الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 8 Novembre 1973 15e Année No. 4672

بيروت الخميس ٨ تشرين٢ ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٦٧٢

مفاجأة القاهرة

محادثات السادات وكيسنجر "مثمرة وبناءة"

اتفاق على اعادة العلاقات

انفراج ازمة ام صراع الأذكياء؟

المفاجأة التي حدثت امس باعلان عودة العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ، حملت في طياتها تفسيرا واحدا هو ان المباحثات التي جرت بين الرئيس انور السادات ووزير الخارجية الاميركية الدكتور هنري كيسنجر ادت الى انفراج ملموس في ازمة الشرق الاوسط .

هذا هو التفسير الذي حملته المفاجأة ، وكان موضع دهشة واستغراب في كل مكان ، اذ لم يكن يتوقع احد ان يتم الانفراج بهذه السهولة التي عبر عنها اعلان اعادة العلاقات في هذه الظروف مع الدولة التي تساند اسرائيل الى حد تحدي العالم باسره .

وتساءل المراقبون : ترى ماذا حدث بين السادات وكيسنجر ، وهل استعمل الرئيس المصري قضيب السحر لاقناع الوزير الاميركي بصرف النظر عن كل ما عرف عنه وعن رئيسه من مواقف متصلبة تهدف الى كل شيء ما عدا الوصول الى تسوية سلمية عادلة لازمة الشرق الاوسط ؟

وسؤال آخر خطر حتى لرجل الشارع : ترى من « يلف » الآخر في لعبة اعادة العلاقات التي توحي بالانفراج ؟

وجاء الجواب من تل ابيب . فقد اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان مصر تستعد لاستئناف القتال .

واضاف : ان الغاية من هذا التصريح هي الرد على « البيانات المتفائلة التي صدرت في القاهرة » بعد اجتماع السادات وكيسنجر .

وقد يكون هذا الكلام هو الخدعة الحقيقية ، على اعتبار ان اسرائيل تخشى ان يكون التفاؤل في محله ، فمهدت الى تهيئة الجو لعدوان جديد تقطع به الطريق على كل أمل بالانفراج اذا كان هناك من امل .

ولن يمضي وقت قصير وقصير جدا الا وينجلي الموقف ، فيعرف الناس سر هذه المفاجأة ، وهل هي حقا تحمل معنى الانفراج او معنى صراع الاذكياء في حرب السياسة بين انور السادات والبروفسور الاميركي هنري كيسنجر ؟

سعيد فريحه



■ الرئيس الساداتووزير الخارجية الاميركية كيسنجر بعد انتهاء اجتماعهما امس
(صورة من موفد « الانوار »)

وصف الرئيس انور السادات محادثاته مع كيسنجر وزير الخارجية الاميركية امس ، بانها كانت « مثمرة وبناءة وانها شملت كل شيء » . اعلن بيان رسمي صدر في القاهرة مساء امس « ان الحكومتين المصرية والاميركية وافقتا من حيث المبدا على اعادة العلاقات الديلوماسية بينهما في وقت قريب » .

وقد جرت المحادثات بين الرئيس السادات والدكتور كيسنجر في قصر الطاهرة ، واستغرقت ثلاث ساعات

تصريحات الرئيس السادات وكيسنجر

وبعد انتهاء الاجتماع تحدث الرئيس السادات ووزير الخارجية الاميركية الى الصحفيين في حدائق القصر .

وصرح الرئيس السادات بان الاجتماع كان « مثمرا وبناء وانه شمل كل شيء » .

وقال كيسنجر ان الاجتماع تناول الامور المتعلقة بالسلم والحرب .

وبعد ذلك رد الرئيس السادات بكلمة « نعم » على سؤال حول ما اذا كانت هذه المحادثات قد انتهت .

ولم يشأ الرئيس المصري ان يجيب على سؤال آخر وجه اليه حول احتمالات استئناف القتال . ولكن كيسنجر رد قائلا « اننا نتحرك نحو السلام » .

وعندما سئل كيسنجر عن مدى سرعة التحرك نحو السلام علق الرئيس السادات على ذلك بقوله « فورا » .

واجاب الرئيس المصري على سؤال وجهه الصحفيون اليه يتعلق باستئناف العلاقات بين البلدين بقوله « انتظروا حتى المساء » .

وعن سؤال اخر يقول « هل تتوقعون ان تكف الولايات المتحدة عن ارسال الاسلحة الى اسرائيل » اجاب الرئيس السادات قائلا : وجهوا هذا السؤال الى الدكتور كيسنجر .

ولما سأل الصحفيون كيسنجر هذا السؤال لم يجب .

قرار باستئناف العلاقات الديلوماسية

ومساء امس ، صدر في القاهرة بيان رسمي جاء فيه ان الحكومتين المصرية والاميركية وافقتا من حيث المبدأ على اعادة العلاقات الديلوماسية التي قطعت بينهما منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

وقال البيان ان العلاقات ستستأنف في وقت قريب .

واضاف البيان : كما اتفقت الحكومتان في الوقت نفسه على رفع قسمي رعاية مصالح كل منهما فورا الى مستوى سفارة ، وقد عينت الحكومة المصرية

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

رسالة نيكسون الى الرئيس السادات التي حملها كيسنجر

القاهرة — من عزت صافي :

ابلغ وزير الخارجية الاميركية كيسنجر ، الرئيس انور السادات قبل ظهر امس ، رسالة من الرئيس الاميركي نيكسون تتضمن تأكيد الولايات المتحدة على التعهد بالضمانات التي التزمت بها لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ولكن الرسالة ، كما علمت ، لا تتضمن ايضاحا للطرق التي يمكن ان تتبعها اميركا للاطمئنان الى انها عازمة على الوفاء بالتزاماتها .

وتعلق القاهرة اهمية بالغة على هذه الناحية ، باعتبار أن واشنطن ساهمت في صنع الكثير من قرارات مجلس الامن ، ولكنها لم تتخذ ولا مرة مبادرة عملية للضغط على اسرائيل حتى ترغمها على التقيد بالقرارات الدولية وتنفيذها .

وتسأل القاهرة اليوم : لو ان اميركا قررت الزام اسرائيل بتطبيق قرار وقف القتال والعودة الى مواقع ٢٢ تشرين الاول هل كانت تعجز عن ذلك؟

ولكنها ، اذا فعلت ، تنتزع من يد اسرائيل ورقة موقع « الدفرسوار » التي تعتقد انها ذات قيمة ، او اداة ضغط في يد كيسنجر وهو يتفاوض مع المسؤولين المصريين .

الا ان القاهرة عطلت ورقة « الدفرسوار » منذ ساعة التسلل الاسرائيلي الى هذه البقعة الضحلة ، والتي تحولت الى جيب صغير حصر خطره ولم يبق الا استئصاله .

والقاهرة عندها جواب واحد على

البقية على ص ١٠ عمود ٦ — ٧

٣ قتلى برصاص الرشاشات في منطقة "سن الفيل"



■ القتيلان كيفورك يعقوبيان الذي كان يقود السيارة ، وكريكور كهيابان الذي كان جلس في المقعد الخلفي ■
(تصوير محمد شبو)

قتل ٣ اشخاص واصيب رابع بجروح خطيرة في منطقة « سن الفيل » مساء امس عندما اعترض ركاب سيارة تحمل لوحة مزورة سيارة « مرسيدس » رقمها ١٥٢٦٧٠ ، واطلقوا على ركابها النار من رشاش حربي .

وقد وقع الحادث امام سينما « سالومي » في سن الفيل . وكان في السيارة التي اطلق عليها الرصاص سائقها كيفورك يعقوبيان وكريكور كهيابان ، وشقيقاه ماماس ووارطان . وقد قتل كيفورك وكريكور فورا ، ونقل ماماس ووارطان الى المستشفى ، الا ان ماماس ما لبث ان فارق الحياة .

وفر مطلقو الرصاص في السيارة التي كانت تقلهم . وقد امكن ضبط رقمها الذي تبين فيما بعد انه مزور . وعثر مع القتيل كيفورك على مسدس مرخص ومبلغ ٤٤٠ ليرة ، كما عثر مع كريكور على ١١٩ ليرة ، ووجد مع ماماس مسدس .

وتولى التحقيق في الحادث مستنطق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى وآمر فصيلة الدرك النقيب ابراهيم مهنا .

الى القلة التي آمنت بالعرب زمن اليأس

بقلم : منح الصلح

أمام هذا الانعطاف في الموقف الدولي من العرب ، ومن قضية فلسطين ، الذي تمثل اخيرا في قرار الدول الاوروبية التسع ، تستعيد الذاكرة تلك المرحلة القاتمة المنصرمة التي كان فيها العالم يبدو مغلق الاذن والعقل والضمير ، في وجه اية دعوة لتفهم وجهة النظر العربية .

ومن الطبيعي أن تضيء اليوم في خواطرنا تلك الاسماء الغربية القليلة النادرة ، التي جسدت في وقفتها الى جانب العرب ، والى جانب قضيتهم ، يوم لم يكن أحد في الغرب يجرؤ على ذلك ، اسمى أنواع الشهادة للحق .

فعندما كان توينبي وديغول وجاك برك ودوتشر وانطوني ناتنغ وفولبرايت ، وقلة ضئيلة معهم ، يعربون عن ايمانهم بالعرب والوزن العربي ، كانت الغطرسة العنصرية في الغرب ترفض أن ترى في العرب غير أمة متخلفة ترجىء الاستسلام لاسرائيل لان هذه تمثل التقدم والحضارة !

كان صمود هؤلاء امام موجة الجحود العالمي للعرب ، يفوق بكثير اي صمود معنوي عاشه مفكرون غربيون وقادة رأي من اجل اية قضية حق اخرى.

ففي موقف الدعم للنضال الفيتنامي مثلا ، كان المفكر ورجل السياسة الحر ينحاز لقضية واضحة بالنسبة للرأي العام في وطنه ، ينحاز لحرب تحرير مريحة ... لذلك كان عطاؤه سرعان ما يعود عليه بالكسب الادبي، بالتألق في اسمه او منزلته المعنوية ... بل أن من كان يمتنع عن تأييد فيتنام يكون قد فوت على نفسه ركوب موجة طاغية ، ان لم يكن بين الطبقات المسيطرة ، فبين صفوف الناس الانقياء والمكافحين والمتعلقين بالمثل العليا .

اما بالنسبة للصراع العربي — الاسرائيلي ، فقد كان على المفكر ورجل السياسة الذي يرغب في الشهادة للحق ، أن يعاني لا من الضرر على مصالحه فحسب ، نتيجة الاصطدام بالمؤسسة الصهيونية القادرة ، بل أن يعاني ايضا وبالدرجة الاولى من الظلم المعنوي الناشىء عن عدم ادراج القضية الفلسطينية

البقية على ص ١٠ عمود ٦ — ٧

النحيب في اسرائيل

■ يستمر الحداد في اسرائيل على قتلى حرب ٦ تشرين الاول . وفي الصورة تبدو امرأة اسرائيلية تنتحب حزنا على زوجها الذي قتل في المعارك. وكان ناطق عسكري في تل ابيب قد ادعى ان ١٨٥٤ ضابطا وجنديا اسرائيليا فقط قتلوا في الحرب ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

مقتل امرأة وجرح طفلة باعتداء على شبعا

جدد العدو الاسرائيلي قصفه للقرى اللبنانية على الحدود . وقد قتلت سيدة واصيبت طفلة بجروح عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي بلدة شبعا وقد استعمل العدو امس قنابل فوسفورية محرقة في قصفه لراشيا الفخار .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

الوفد الاميركي الكبير يشغل فندق "هيلتون"

القاهرة — من عزت صافي :

لم تشهد القاهرة وفدا رسميا بحجم الوفد الذي يرافق كيسنجر وبما يضم من مستشارين وخبراء عسكريين وصحافيين ورجال مخابرات .

لقد نزل كيسنجر في « جناح الرئاسة » في الطابق الثاني عشر بفندق « هيلتون » ، وهو الجناح الذي نزل فيه روجرز وزير خارجية اميركا السابق عندما زار مصر عام ١٩٧١ .

وقد الحق الطابق الحادي عشر ايضا بجناح كيسنجر ، وبذلك بلغ عدد الغرف التي يشغلها ٨٠ غرفة .

وخصص لهذين الطابقين مصعد من المصاعد الاربعة لا يستعمله الا كيسنجر ومرافقوه . كما انشيء مطبخ خاص في الطابق الاخير من الفندق ، ولذلك احتاجت ادارة الفندق الى اكبر كمية من الصحون والفناجين وادوات المائدة ، وصار الخدم يعتذرون للزبائن الآخرين عن التأخير في تلبية طلباتهم .

ترتيبات مبكرة

ومنذ صباح أمس الاول بدات

البقية على ص ١٠ عمود ٣ — ٤

محرر عسكري مصري: الوضع متوتر في جبهة القتال

اعلن في القاهرة بعد ظهر امس ، ان توترا حادا مشوبا بالترقب والحذر يسود جبهة القتال نتيجة انتهاكات اسرائيل المتعمدة والمتعددة لقراري مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار وبغية تدمير الجهود الدولية المكثفة لاقرار السلام العادل .

وقد اذيع ذلك بعد انتهاء اجتماع الرئيس انور السادات ووزير الخارجية الاميركي كيسنجر .

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في نبأ لمحررها العسكري : ان اسرائيل منذ صدور قرار مجلس الامن الاول في الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي والخاص بوقف اطلاق النار ، وهي تحاول استغلال التزامنا بهذا القرار لاتاحة الفرص امام الجهود الدولية لاحلال السلام في المنطقة ... وتعمل من وراء ذلك على كسب اراضي جديدة ، متصورة بذلك انها تحصل بها على ميزات عسكرية او سياسية تساوم بها للحصول على اسراها ، الى جانب رفع الروح المعنوية لقواتها المنهارة ، والتي اصيبت بخسائر فادحة في الارواح والتي ادت الى زعزعة الجبهة الداخلية

البقية على ص ١٠ عمود ١ — ٢

وزير الحربية المصري في سيناء

قام الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية ، بتفقد المواقع الامامية للتشكيلات والوحدات العسكرية المصرية في سيناء امس . وقد امضى طول اليوم مع الضباط والجنود .

القاهرة — ا.ش.ا

القوات السورية تصد محاولة تقدم للعدو

اعلن ناطق عسكري سوري في دمشق ، ان القوات السورية صدت امس ، محاولة قام بها العدو للتقدم في القطاع الشمالي من الجبهة .

وذكر الناطق : في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل ظهر اليوم (امس الاربعاء) حاول العدو دفع بعض عناصره باتجاه مواقعنا الامامية في القطاع الشمالي من الجبهة ، فتصدت له قواتنا ، واشتبكت معه واجبرته على التوقف . كما قامت مدفعيتنا باسكات مدفعية العدو ومصادر نيرانه .

دمشق — سانا ا. ش.ا ، ر

العدو : مصر تستعد لاستئناف القتال

ادعى الناطق العسكري في تل ابيب بعد ظهر امس : ان مصر تستعد لاستئناف الحرب .

واضاف قائلا : ولدى اسرائيل دلائل على ان مصر تستعد لاستئناف القتال. واننا ننظر بخطورة جدا الى الوضع على الجبهة العسكرية .

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الغاية من تصريحه هذا هو الرد على البيانات المتفائلة التي صدرت في

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

هكذا من الأصل

الصلح يستكمل اتصالاته الدبلوماسية في بيروت ويبدأ اليوم جولته بزيارة القاهرة

هدفان وراء رحلة رئيس الحكومة : مواكبة الاحداث العربية والمشاركة في التحرك

اكدت مصادر حكومية امس ، ان الرئيس تقي الدين الصلح يحمل معه الى القاهرة وجهة نظر لبنان بصدد ازمة الشرق الاوسط ، والاتصالات الدبلوماسية الجارية للوصول الى تسوية سلمية .

وقالت هذه المصادر ، ان وجهة النظر اللبنانية من هذه التطورات تتلخص بالتشديد على حفظ حقوق الشعب الفلسطيني ، وضرورة اشراكه في اي مؤتمر سلام يعقد لحل الازمة .

اشتراك لبنان

كما يشدد لبنان على ضرورة اشتراكه بالذات في مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل .

واوضحت هذه المصادر ، ان بقاء لبنان خارج اية تسوية سلمية شاملة يجعله في المستقبل عرضة للخطر من جراء قيام اسرائيل بعدوان عليه ، منتهكة بذلك اتفاقية الهدنة المعقودة عام ١٩٤٩ .

ويعتقد المسؤولون، ان اتفاقية الهدنة لم تفقد اهميتها اذا تمت التسوية السلمية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو القرار الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال حرب ١٩٦٧ .

المرحلة الثانية من الجولة

من جهة ثانية كشفت مصادر الرئيس الصلح ، ان المرحلة الثانية من جولته العربية ستبدأ في الاسبوع المقبل ، وتشمل المملكة العربية السعودية والكويت ، على ان تشمل المرحلة الثالثة والاخيرة كلا من بغداد وليبيا وسوريا والاردن .

وقالت مصادر الرئيس الصلح ، ان الغاية من هذه الجولة بالاضافة الى ضمان اشتراك لبنان في مؤتمر السلام المزمع عقده ، هو معرفة ما يجري على الساحة العربية والدور الذي يطلب من لبنان ان يقوم به في هذه المرحلة .

وكان الرئيس الصلح قد تابع امس مشاوراته واتصالاته العربية مستبقا زيارته ظهر اليوم الخميس الى القاهرة وقد استقبل في الساعة الواحدة و ٤٥ دقيقة سفير الاردن في لبنان السيد اكرم زعيتر مدة ٣٥ دقيقة ، وبحث معه في موضوع زيارته المرتقبة الى عمان ، وحول نتائج الجولة السريعة التي قام بها الملك حسين على عدد من العواصم العربية .

وبعد الاجتماع صرح السفير الاردني بقوله : طبيعي ان نتداول معا في ما هو جار الان ، ولا سيما فيما يتعلق بالقضية التي تشغل الدنيا كلها لا العالم العربي وحده . وطبيعي ايضا ان نتطرق في الحديث الى موقف بلدينا الشقيقين من هذه الاحداث .

تصريح الصلح

اما الرئيس الصلح فقد ادلى بعد المقابلة بالتصريح التالي : تابعنا قبل السفر الى القاهرة اجتماعاتنا مع السفراء استكمالا للتشاور . خصوصا منهم من تنقل رؤساؤهم بين العواصم للمداولة والاتصال . وامس كان الملك حسين في دمشق كما كان غيره في عواصم اخرى . وكنا قد استقبلنا مساء امس سفير مصر .

وقال الرئيس الصلح ، ردا على سؤال ، انه سيجتمع بالسيد ياسر عرفات او من يمثله .

وقال انه لم يطرا اي جديد في ما خص انعقاد مؤتمر القمة .

واوضح ، ردا على سؤال ، انه سيسافر الى القاهرة ، في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم ، يرافقه وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ومدير الشؤون السياسية الدكتور عادل اسماعيل ، وانه سيعود من القاهرة يوم السبت . وقال انه مسافر لاجراء اتصالات مع المسؤولين في القاهرة في صدد الوضع الراهن .

وسئل الرئيس الصلح ما اذا كان يحمل رسالة من الرئيس فرنجية فنفى ذلك .



■ اقام سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سرفار عظيموف مساء امس الاول ، حفلة استقبال كبرى في دار السفارة ، بمناسبة ذكرى ثورة اوكتوبر الاشتراكية . وحضر الحفلة رئيس الحكومة والوزراء وعدد كبير من النواب والشخصيات السياسية . وفي الصورة السفير عظيموف يستقبل الرئيس تقي الدين الصلح ، ويبدو الوزير عثمان الدنا ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

ترحيب حكومي ونيابي شامل بقرار دول السوق الاوروبية

رئيس الحكومة : القرار املته مصالح الشعوب

رحب الرئيس تقي الدين الصلح ، وسائر الشخصيات النيابية والسياسية بالقرار الذي اتخذته دول السوق الاوروبية التسع الذي يدعو الى رفض احتلال اي دولة لاراضي دولة اخرى بالقوة ، والى انسحاب اسرائيل ... بحق الشعب الفلسطيني .

وقال الرئيس تقي الدين الصلح : ان ... كافة ، يرحبون بهذا القرار ويعتبرونه موقف حق املته ، فضلا عن مبادىء العدالة والحق ، مصالح الشعوب الاوروبية ... .

وقال : ان هذا القرار يكشف الموقف المتناقض بين دول اوروبا من جهة ، والولايات المتحدة الاميركية من جهة اخرى . كما انه يبين شقة الخلاف الواسعة التي يتعرض لها الحلف الاطلسي بسبب الدعم الذي تلتزم به الولايات المتحدة لاسرائيل بمعزل ، بل بالرغم ، من حلفائها الاوروبيين .

سياسة منفتحة

واضاف : كنا دائما ندعو الى سياسة اوروبية منفتحة لثقتنا بان المصالح الاوروبية وثيقة الارتباط بالمنطقة العربية وثرواتها . كما كنا نثق بان اوروبا ، بسبب عوامل تاريخية وثقافية واقتصادية ، هي اكثر استعدادا لتفهم النزاع العربي الاسرائيلي والعدوان الصهيوني ، بالاضافة الى العوائل الثقافية والتاريخية التي تجعل هذا التفاهم امرا واقعا .

وانهى قائلا : ان لبنان كان دائما متنبها لهذا الواقع الاوروبي ، وداعيا اليه ، وعاملا في سبيل الاستفادة منه . وقد اختط بالتعاون العربي الاوروبي خطة ، تابع ، وسيتابع تنفيذها في الفترات التي تمر بها المنطقة العربية ، وتتخذ من دول اوروبا ميدان نشاط كثيف في الشؤون الدبلوماسية والسياسية والاعلامية ، تدعيما لحق العرب في المعركة التي نخوضها اليوم .

نفاع : نصر دبلوماسي

وقال وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع : « ان هذا البيان يظهر ، ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد اعتنقت وجهة النظر العربية . وهذا شيء مستحب، ويعتبر نصرا دبلوماسيا عربيا ، وخطوة من الخطوات التي ستؤدي بنا الى ما نصبو اليه » .

... الذي اتخذته الدول الاوروبية ، كان اكبر انتصار للعرب لان منظمة السوق الاوروبية المشتركة ، هي ثاني منظمة دولية من حيث الاهمية بعد الامم المتحدة . وقد اوضح هذا الموقف ان العالم ، بدأ ، بعد ان اعلن العرب حربهم النفطية ، وبعد ان حاربوا لاول مرة بالمدفع والطائرة والدبابة ، يتفهم القضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين ، ويقف موقف الحكم ، لا موقف المنحاز .

جنبلاط : العزلة الاسرائيلية

وقال السيد كمال جنبلاط : ان موقف دول السوق الاوروبية المشتركة اكد امرين الاول هو ان العالم بدأ يتفهم حقيقة القضايا العربية ، بعدما حطم المقاتل العربي اسطورة اسرائيل التي لا تقهر وبعد ان قطع العرب البترول من اميركا . والثاني ان اوروبا تحاول التخلص من السيطرة الاميركية ، واذا استمر العرب في اتحادهم سيجدون ان اسرائيل انعزلت كالعزلة التي تلفها من القارة الافريقية .

اده : بادرة خير

وقال العميد ريمون اده : ان القرار هو بادرة خير اوروبية جديدة ، تدل على ان اوروبا بدأت تدرك زيف الدعاية الاسرائيلية فيها ، عن تخلف العرب وعن الاسطورة الاسرائيلية ونأمل ان تتبع هذه البادرة بوادر اخرى ، حتى تصبح اوروبا مغلقة في وجه النفوذ الصهيوني الذي كان يجرها في السابق الى مواقف ضدنا .

وقال الرئيس عبدالله اليافي : يجب ان نشكر هذه الدول على قرارها ، لانه كان بالنسبة لاسرائيل الحلقة الاخيرة التي احكمت الطوق حول عنقها ، فلم يعد لها بعد هذا القرار ، من صديق في العالم يؤيد مطامعها العنصرية والتوسعية سوى الرئيس نيكسون بالذات ومجلس شيوخه . وحتى سكان الولايات المتحدة بدأوا بمجموعهم يتذمرون من سياسة رئيسهم المنحازة لاسرائيل انحيازا اعمى ، ومن العزلة الباردة التي ... .

بعثة نيابية فرنسية تزور لبنان

■ وصلت الى بيروت مساء امس بعثة نيابية فرنسية في نطاق جولة تقوم بها على بعض العواصم العربية، وقال رئيس البعثة السيد لويس تيرنوار وهو رئيس جمعية التعاضد الفرنسي العربي ، ان الزيارة تهدف للكشف عن المعاني الخاصة والمدى العميق لنشوب الحرب والذي كان الجنرال ديغول قد اشار اليها ، واضاف : ان الزيارة هي ايضا تدليل على سياسة الصداقة التي تربط فرنسا بالدول والشعوب العربية . وفي الصورة اعلاه السيد تيرنوار يتحدث في مطار بيروت ■

جنبلاط يبحث مع سفير مصر الوضع في سيناء وزيارة كيسنجر

تابع امس السيد كمال جنبلاط اتصالاته مع السفراء العرب والاجانب، بصفته امينا عاما للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، فاستقبل سفير مصر في لبنان وممثل ليبيا في مؤتمر الجبهة الذي يبدأ اعماله في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس .

ويعقد السيد جنبلاط هذه الاجتماعات مع السفراء لرسم صورة واضحة عن التطورات السياسية والمساعي الدولية لوضع حد للصراع الدائر في المنطقة ، وايجاد حل سلمي دائم وعادل يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني .

وقد اجتمع السيد جنبلاط قبل ظهر امس مع سفير مصر السيد احمد لطفي المتولي ، وبحثا في الاجتماع الوضع على الجبهة المصرية ، وموقف القاهرة خلال زيارة الدكتور هنري كيسنجر .

اسبوع حاسم

وقد شرح سفير مصر الوضع من مختلف جوانبه العسكرية والسياسية والاقتصادية ، واكد ان الاسبوع المقبل سيكون اسبوعا حاسما على صعيد وضع حد للتارجح القائم بسبب عدم التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن .

وعلم ان سفير مصر اشار الى ما ورد في خطاب الرئيس انور السادات حول حقوق شعب فلسطين ، واشراك الفلسطينيين في اي مؤتمر يعقد للبحث في قضيتهم ، على اعتبار انه لا يحق لاحد ان يتكلم في قضيتهم بالنيابة عنهم.

وقد كرر السيد جنبلاط رأيه بضرورة تسليح العرب ، من جانب الاتحاد السوفياتي باسلحة مماثلة لتلك التي تسلمتها اسرائيل من اميركا . وقال ان استمرار حرب الاستنزاف سيقضي قضاء نهائيا على الاقتصاد الاسرائيلي وعندما تجد اسرائيل نفسها معزولة اقتصاديا وسياسيا فتضطر للقبول بالشروط التي يضعها العرب من اجل احلال السلام في المنطقة .

التخطيط لنضال طويل

وقال جنبلاط : ان الاتحاد السوفياتي هو صديق للعرب ولن يتخلى عنهم ، وما على العرب الا ان يخططوا لنضال طويل بمختلف الاسلحة، وخاصة سلاح النفط الذي بدأ يعطي مفعوله الايجابي .

ثم استقبل جنبلاط ممثل ليبيا في الامانة العامة للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، كما استقبل سفير الهند في لبنان .

ويتابع جنبلاط اتصالاته مع السفراء قبل ظهر اليوم فيستقبل سفيري يوغسلافيا وباكستان ، تمهيدا لرسم صورة واضحة عن مختلف المواقف العربية والدولية ، قبل انعقاد مؤتمر الامانة العامة للجبهة المشاركة بعد استكمال وصول الوفود المشتركة فيه.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨/٩١٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٤٠
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية معدي وصالحه الطابق الثاني شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٨٠٤٠٠

وزير يشكو من تصرفات زميله

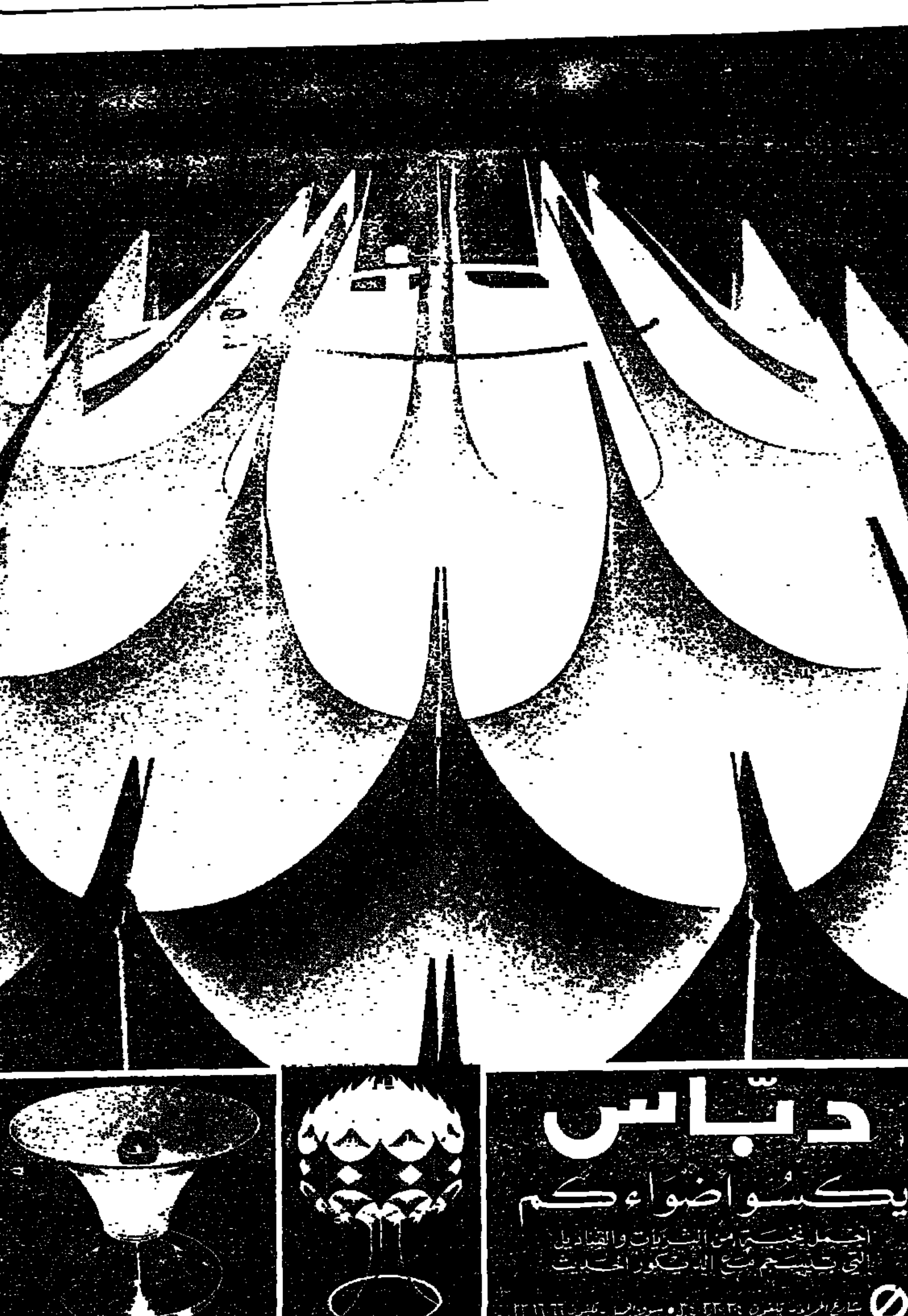
وزير في الحكومة ينتمي الى كتلة بيروتية ، شكا الى رئيس الحكومة من تصرفات زميله البيروتي ، في ممارسته اسلوب تصفية ... القديمة مع رئيس الكتلة التي ينتمي اليها الوزير .

فتور بين كرامي و « جبهة النضال »

العلاقات بين الرئيس رشيد كرامي و « جبهة النضال الوطني » تمر ... هو استمرار التقارب بين كرامي والرئيس صائب سلام .

اعفاء المؤسسات من الضريبة على التبرعات

عرض على مجلس الوزراء ، اقتراح باعفاء المؤسسات الخاصة من الرسوم الضريبية عن المساعدات المالية التي تتبرع بها للمجهود الحربي . وينتظر مجلس الوزراء دراسة كاملة بهذا الخصوص يعدها الوزير جوزيف شادر .



العدو يقصف العرقوب بالقنابل الفوسفورية
اهالي راشيا يطالبون بتدخل الدولة



■ دخان يتصاعد من انفجارات قرب تل العباسية امس ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

تجدد القصف الاسرائيلي امس قبل الظهر وبعده لقرى العرقوب ، واستعمل العدو هذه المرة القنابل الفوسفارية المحرقة ضد الاحياء السكنية ، فاصيب عدد من المواطنين ، فيما اشتدت عملية النزوح . وفي فترة المساء سمعت آليات اسرائيلية تتقدم باتجاه مرتفعات جبل الشيخ .

وقد بدا القصف في السابعةصباحاء وامتد طوال النهار على فترات متقطعة . وبوصولي الى راشيا الفخار بعد فترة قصيرة من تجدد الاعتداء ، كانت الانفجارات ما تزال تسمع بوضوح في خراج كفرشوبا وشبعا ، وبدت شوارع البلدة مقفرة .

قلب راشيا

وكان الاسرائيليون قد ركزوا طلقاتهم طوال ليل امس الاول على قلب راشيا الفخار ، ومنطقة الكنيسة التي جعل منها الاهالي ملجاهم الوحيد . وبتجدد القصف امس اصيبت عشرات المنازل كما احترقت نوافذ الكنيسة ، وبعد ان قام الاهالي باطفاء الحريق توجهوا في شبه مسيرة احتجاج الى قيادة القطاع الشرقي في مرجعيون .

وبالقرب من الكنيسة حيث سقطت احدى القذائف ، كان الدخان لا يزال يتصاعد من بيت كاهن البلدة الاب موسى حبيب الخوري ، وكان الباب قد تحول الى كومة من الخشب المحروق ، فيما تناثرت مؤونة الشتاء من الزيت والزيتون والحبوب .

وافادت المعلومات التي جمعت انقسما من منزل جبران خليل الصغير قد تهدم ، فيما تصدعت بعض المنازل الاخرى .

وقد قتلت امرأة هي انيسة دلة (٥٠ سنة) ، واصيبت الطفلة سميا كامل مركيز (٤ سنوات) بجراح ، وسميحاملحم ديب(٧٠ سنة) ، وهاني حبيب جرادي (٥٠ سنة) ، وعيسى خليل جرادي (٥٢ سنة) ، كما اصيب عازار زغيب ، وندى هاني مراد ، وزياد مراد بحروق .

اجسام محرقة

وحوالي العاشرة والنصف مرت ثلاث طائرات حربية في سماء العرقوب ، وشوهدت وهي تلقي اجساما غريبة ، تبين فيما بعد انها قطع صغيرة مربعة لا يزيد حجمها عن حجم الكف ، سبق

■ بعض الاهالي يستعدون لمغادرة راشيا امس ■

للاسرائيليين ان استعملوها كمواد محرقة . ومن راشيا الى سوق الخان كانت الطرقات خالية ، وسمعت قبل الظهر اربعة انفجارات متتالية مصدرها الجهات الجنوبية الغربية ، والمنطقة الممتدة من تل العباسية حتى المجيدية .

وفي ساحة ثكنة مرجعيون تجمع اهالي راشيا الفخار بالمئات طالبين حلا لقضيتهم ، لانهم لا يستطيعون ان يبقوا تحت رحمة قنابل العدو ، وكانت وجوه النساء والاطفال والشيوخ تعكس حجم المأساة . وسمع احد المجمعين يقول : اننا مستعدون للتضحية ، ولكننا لا نريد باي حال ان نموت تحت الانقاض . وفهم ان اجتماعا عقد في ثكنة مرجعيون بين قادة الجيش والمسؤولين عن المقاومة في المنطقة ، وان اصوات الانفجارات كانت تسمع في مرجعيون اثناء هذا الاجتماع .



■ كنيسة راشيا ، وبدو من داخلها آثار الاضرار التي لحقت بها من القصف الاسرائيلي ■

اده يطالب بعقد مجلس الوزراء في شبعا

دعا العميد ريمون اده الى عقد مجلس وزاري في راشيا الفخار او شبعا ، لتشجيع المواطنين على الصمود في قراهم المنكوبة ، وطالب في الوقت نفسه بايجاد حل لمشكلة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

وكان العميد يتحدث امس في مكتبه لعدد من الصحافيين ، عن الاوضاع الراهنة وتطورات الاحداث في المنطقة ، والواقع الذي يعيشه الجنوب ، واحتمالات المستقبل . وقد اكد انه اجرى اتصالات بالمسؤولين ووزير الدفاع ، لاستيضاح حقيقة الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الحدود .

كل يوم اعتداء

وجاء في حديث اده قوله : لا يمر يوم دون اعتداء ، ويكتفي المسؤولون حتى الان باذاعة بيانات بالخسائر بينما يستمر الاهالي في النزوح ، وهذا ما



■ العميد ريمون اده يشير على الخريطة الى المناطق التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية ■

تخطط له اسرائيل ، لان افراغ الجنوب من سكانه يسهل ابتلاعه كلقمة سائغة .

واضاف العميد اده : انني استبعد قيام حرب عربية اسرائيلية جديدة ، وفي حال استئناف القتال فان ذلك سيكون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واشار الى ان الاسلحة الجديدة التي زودت بها اسرائيل تمكن العدو من تجنب صواريخ « سام » .

وسئل العميد عما اذا كان يتوقع ان يدخل لبنان الحرب فقال : ليس للبنان حماية ، وهو لم يعد نفسه للمعركة ، ولا اتخذ التدابير الكافية لحماية منشآته ، واضاف ان الوضع غامض حتى الان ، وعلى كل حال فان حقوق الشعب الفلسطيني تبقى اساس كل حل ، لان هذا الشعب هو المعني الاول والاخير باسترجاع ارضه .

واستبعد العميد اده ان تتمكن الصين الشعبية من ان تلعب دورا في الازمة القائمة ، وقال ان الاميركيين والسوفيات يتجانبون القضية حتى الان .

واكيم يزور نقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة السيد رياض طه ، امس ، النائب نجاح واكيم ، وجرى الحديث حول موقف الصحافة اللبنانية خلال المعركة ونشاط التجمع الوطني لدعم المجهود الحربي .

وقد تم الاتفاق على تقديم مشروع خطة الى التجمع الوطني يقضي بقيام المثقفين اللبنانيين برحلات اعلامية الى اوروبا واميركا لتوضيح الموقف السياسي والديبلوماسي العربي .

ترقية استثنائية للضباط الذين اقتحموا « بنك أوف أميركا »

وقع الرئيسان فرنجية والصلح ووزير الداخلية مرسوما بترقية استثنائية للضباط الذين اشرفوا على عملية اقتحام « بنك اوف اميركا » وانقذوا الرهائن المحتجزين .

وقضى المرسوم بمنح العقيد هشام قريطم قائد شرطة بيروت سنتي اقدمية عملا بقانون الامن الداخلي الذي لا يجيز الترقية الاستثنائية اكثر من سنتين ، ومنح النقيب جورج نجيم سنتي اقدمية ، وترقية النقيب نديم لطيف الى رتبة رائد ، والملازم الاول صالح الرفاعي الى رتبة نقيب ، والملازمين نديم حمدان ، مروان الزين ، طلال الحاج الى رتبة ملازم اول .

اتفاق نفاع والحافظ على عقد اجتماع للجنة الخارجية

اتفق وزير الخارجيه السيد فؤاد نفاع ، ورئيس اللجنة الخارجية النيابية الدكتور أمين الحافظ على عقد اجتماع للجنة في اقرب وقت ممكن .

وكان الدكتور الحافظ قد زار امس وزير الخارجية في مكتبه ، واجتمع به لمدة ٤٥ دقيقة ، تناول البحث خلالها تطورات الاوضاع .

تصريح الحافظ

وبعد الاجتماع قال الدكتور الحافظ : تباحثت مع وزير الخارجية في التطورات الناشئة على الصعيد الدبلوماسي ، والاتصالات القائمة الان بين الدول العربية من جهة ، وبين الدبلوماسية اللبنانية والدول العربية من جهة اخرى .

وقال : ويبدو ان الايام القليلة المقبلة ، سوف تتيح لمختلف الفرقاء المعنيين ، تكوين صورة اكثر وضوحا فيما يتعلق بالنتائج المباشرة التي سيتمخض عنها الموقف ، ذلك لان الموقف المتعنت الذي تقفه الان اسرائيل ، يحمل على التساؤل عما اذا كانت هناك رغبة حقيقية ، او قدرة فعالة على بذل ضغط كاف عليها ، لكي تقبل بالحد الادنى للحلول التي يمكن ان يقبل بها العرب .

زيارة كيسنجر

واضاف : ولعل في نتيجة زيارة وزير الخارجية الاميركية ، لبعض العواصم العربية ، ولا سيما القاهرة ، ما يجعلنا نميل نحو التاكد من عدم جدوى مواصلة الجهود السلمية بالشدة التي نلمسها في هذه الايام ، او بمواصلتها اذا كان هناك بارقة امل ، ذلك لان الفكرة الصهيونية التي تقوم على السيطرة والتوسع ومد النفوذ في العالم العربي ، هذه الفكرة يعتقد القادة الاسرائيليون انها تتعرض للخطر اذا ما تجاوبوا مع المجهودات الدولية المبذولة .

وقال الدكتور الحافظ : وليس هناك في مواقفهم الحاضرة ، وتاريخهم القريب والبعيد ، ما يشير الى استعدادهم للتنازل عنها . لكن للعرب الآن موقفا اكثر متانة ، بسبب الانتصارات العسكرية التي احرزوها ، وبسبب فعالية سلاح البترول ، وبسبب الانسجام العربي ، ومؤازرة العالم الاشتراكي والعالم الثالث ، وبدء التحرك في اوروبا تحركا ينقل هذه الدول الى موقع الحياد على الاقل .

وقال : ولقد بحثت مع الوزير نفاع في الدور اللبناني ماضيا ومستقبلا ، واتفقت معه على عقد جلسة للجنة الشؤون الخارجية خلال الاسبوع المقبل . وسنحدد موعد الاجتماع قريبا ، بعدما يتوضح برنامجه في الجولة التي يزمع القيام بها في البلاد العربية مع رئيس الحكومة .

فرنجية يشيد برقيا بمواقف الدول الافريقية

اشاد الرئيس سليمان فرنجية بموقف الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ، بعد ان رفضت الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتطبيق قرارات الامم المتحدة .

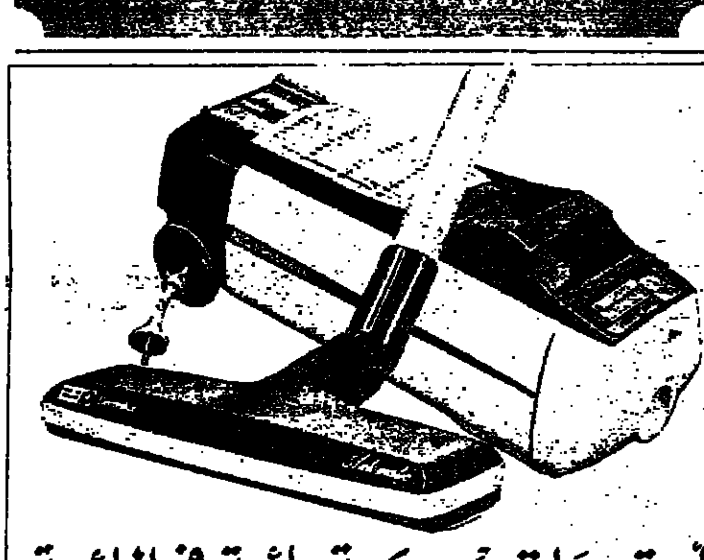
واعرب الرئيس فرنجية في برقية وجهها الى جميع الرؤساء الافريقيين ، عن تقدير لبنان حكومة وشعبا للموقف التضامني الرائع الذي وقفته الدول الافريقية ، معبرة عن تمسكها بمبادئ الحق والعدالة .

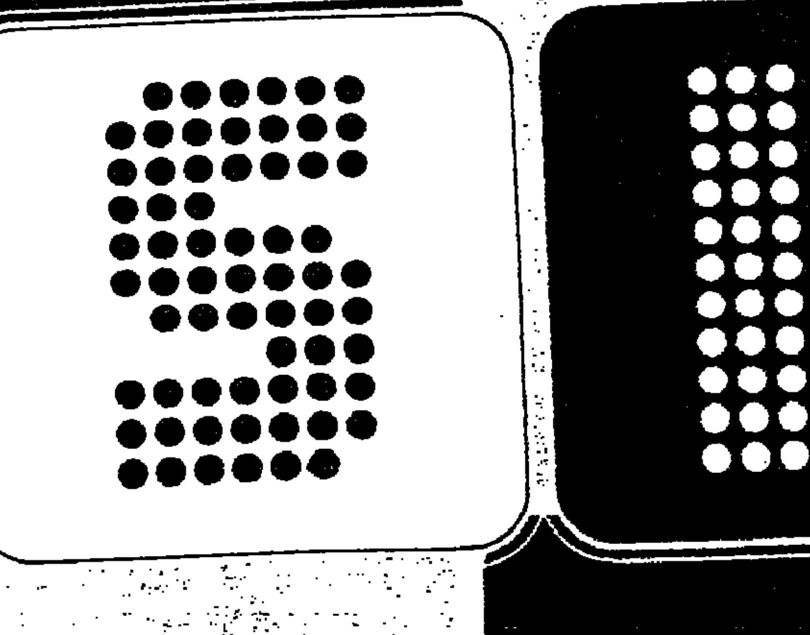
انتخاب يوسف الاشقر رئيسا للحزب القومي

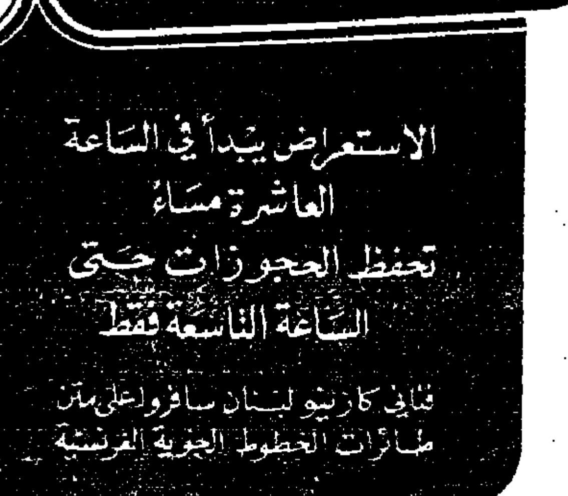
انتخب المجلس الاعلى للحزب القومي الاجتماعي امس ، السيد يوسف الاشقر رئيسا له . وكان المجلس قد قبل استقالة اسد الاشقر من الرئاسة .

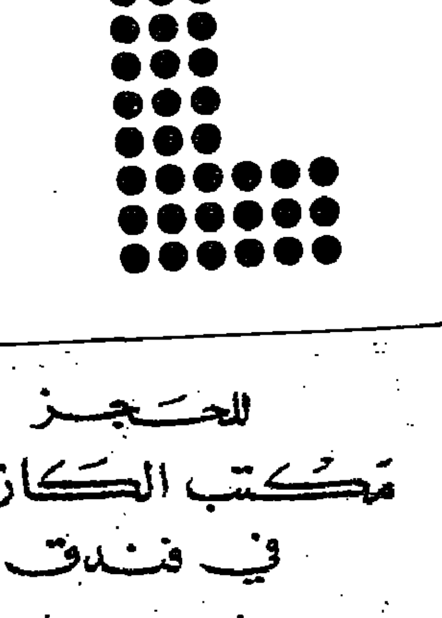














رئيس اتحاد نقابات عمال البترول العائد من مؤتمر بترولي اميركي يدعو لمزيد من الضغط على الدول المؤيدة لاسرائيل

ناشد رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان السيد جورج صقر جميع الدول العربية ممارسة مزيد من الضغط البترولي على الدول التي ايدت وتؤيد اسرائيل في موقفها العدائي من الشعب العربي .

وقد جاء ذلك في بيان صحافي اصدره السيد صقر امس ، بعد عودته الى بيروت قادما من مدينة ميامي بفلوريدا حيث حضر المؤتمر العاشر للاتحاد العمالي الاميركي العام . كما حضر المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء في مدينة سنغافورة بصفته نائبا للرئيس .

واتهم البيان رئيس الاتحاد العمالي الاميركي العام بانه منحاز كليا الى اسرائيل ، ودعاه كقائد عمالي الى مطالبة الحكومة الاميركية بالكف عن استعمال حق الفيتو ضد العرب والعمل على تنفيذ مقررات مجلس الامن بصدد قضية الشرق الاوسط .

ضيانة أرواح العمال العرب

وقال السيد صقر في بيانه ، ان المطلوب من الاتحاد العمالي الاميركي العمل لصيانة حياة العمال العرب بدلا من المطالبة بامداد اسرائيل بالعتاد لزهق مزيد من ارواح هؤلاء العمال ، اذ ان هذا الموقف قضى على اخر بريق امل كان باقيا في قلب بعض النقابيين العرب ، من امكانية توفير تعاون مشترك لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط مبني على الحق والعدل .

■ السيد جورج صقر رئيس اتحاد نقابات عمال البترول ■

وقال رئيس اتحاد عمال البترول ، انه بصفته مستمعا في مؤتمر العمال الاميركي لم يتمكن من الرد على السيد جورج ميني ، الا انه اصدر بيانا وزعه على الحاضرين ، ذكر فيه ان تخوف رئيس الاتحاد من ضياع الديمقراطية ، عن طريق تغلغل الشيوعية في ظل سياسة المهادنة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ليس له اي مبرر ، باعتبار انه لم يكن هناك اي خطر شيوعي في الشرق الاوسط قبل خلق دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، التي تعتبر اكبر عامل هدام للنظام الديمقراطي في الدول العربية .

واشار السيد صقر في بيانه الصحفي الى انه شجب في خطابه بمؤتمر سنغافورة موقف الرئيس ميني امام ٢٠٠ من القادة البتروليين العالميين الذين يمثلون مليون و ٤٢٧ الف عامل في ٦٧ دولة ، وقال انه تناسى الحق العربي السليب في جميع المناسبات ووقع فريسة الاقلية اليهودية التي توصلت بطرقها الملتوية الى التحكم بمقدرات الدولة الاميركية ، ونجحت بواسطة سيطرتها على اجهزة الاعلام بتضليل قسم كبير من الشعب الاميركي .

أسباب استعمال سلاح النفط

واوضح السيد صقر في سنغافورة الاسباب التي دفعت العرب الى استعمال النفط في المعركة ، وقال ان في مقدمتها ايصال قضيتهم العادلة الى اذان الشعوب التي ستتأثر من تقنين النفط ، وذلك لحثها على محاسبة حكوماتها على سياساتها المنحازة الى اسرائيل دون وجه حق ، وايعاد السيطرة الصهيونية من اجهزة الاعلام في تلك الدول .

واكد ان استعمال النفط العربي في المعركة يؤمن التوصل الى الحق دون هدر مزيد من الدماء ، وان هؤلاء الذين يشجبون هذا الاجراء السلمي ، يريدون اما استمرار الظلم والعدوان على الدول العربية ، او انهم يفضلون الحرب على السلام .

مطالبة العمال بالضغط على حكوماتهم

وطالب جميع المؤتمرين بالضغط على حكوماتهم للعمل بسرعة على تحويل وقف اطلاق النار الراهن الى سلام دائم مبني على الحق والعدل ، وذلك لتلافي الضرر الهائل الذي سيلحق بعمالهم من جراء المقاطعة البترولية التي لم تلجأ اليها الدول العربية ، الا بعد نفاد صبرها من خبث بعض الدول الكبرى واستعمالها لحق الفيتو من اجل تفشيل كافة مقررات مجلس الامن الهادفة لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط .

وانتهى الى القول ان الانطباعات التي استخلصها اثناء وجوده في الولايات المتحدة اقنعته ان سلاح البترول هو السلاح السلمي الوحيد الذي يمكنه ان يقنع الدول المؤيدة لاسرائيل بضرورة حل القضية العربية بروح العدل والانصاف .

عادت حركة المطار الى عهدها السابق

اعلن مصدر مسؤول في مديرية الطيران المدني ان حركة المطار قد عادت الى عهدها السابق قبل الحرب الاخيرة . وقد شهد المطار ١١١ حركة اقلاع وهبوط ، وبلغ عدد القادمين ١٧٠٩ ركاب ، والمسافرين ١٨٩٢ راكبا وركاب الترانزيت ١٢٦٨ راكبا .

توزيع السكر بحراسة قوى الامن

يبدأ اليوم مكتب الحبوب والشمندر السكري بتوزيع كميات من السكر ، بواسطة الشاحنات على البقالين في المنطقتين الشرقية والغربية .

وسترافق هذه الشاحنات دوريات تابعة لقوى الامن الداخلي ، ودوريات مراقبة تابعة لمصلحة حماية المستهلك لحصر المحلات التي تتسلم كميات السكر ، تمهيدا لمراقبتها باستمرار .

ممثل لبنان بمؤتمر العمال العرب في ليبيا : الاتحادات العربية استثنت لبنان والكويت من المقاطعة الفورية للسفن والطائرات الاميركية

اعلن رئيس اتحاد نقابات قطاع البحر السيد محمد الاسير ، الذي مثل الاتحاد العمالي اللبناني في مؤتمر الاتحادات العمالية العربية في ليبيا ، ان المؤتمر قد استثنى لبنان والكويت من تنفيذ مقاطعة السفن والطائرات الاميركية والهولندية بشكل فوري .

وقال ، ان باقي الاتحادات العمالية العربية ، قد باشرت بالفعل تنفيذ قرار المقاطعة منذ صدوره عن المؤتمر ، اي منذ يوم الخميس الماضي .

وكشف السيد محمد الاسير النقابي عن ان المؤتمر الف لجنة خاصة برئاسة امين سر الاتحاد الدولي للعمال العرب السيد عبد اللطيف بلطية ، وذلك للاطلاع على الاوضاع الخاصة في كل من لبنان والكويت ، ولحث باقي الاتحادات العمالية العربية ، التي لم تشترك بالمؤتمر الذي انعقد بليبيا في الاسبوع الماضي ، على تنفيذ قرار مقاطعة السفن والطائرات والبضائع الاميركية والهولندية .

■ السيد محمد الاسير ممثل لبنان في مؤتمر العمال العرب في ليبيا ■

القرار بعد زيارة اللجنة

وذكر ان الاتحاد العمالي العام ، لن يتخذ قرارا بتنفيذ المقاطعة الا بعد ان يزور رئيس اللجنة الخاصة السيد عبد اللطيف بلطية لبنان ، ويتباحث مع رؤساء الاتحادات العمالية بموعد وكيفية المقاطعة ، دون ان يلحق ذلك الضرر بمصالح لبنان التجارية . وتوقع ان تبدأ زيارة السيد بلطية للبنان في الاسبوع المقبل .

واشار الى ان الوفد اللبناني في مؤتمر الاتحادات العمالية العربية ، رفض بشدة اقتراحا من احد الاعضاء باستثناء لبنان من عملية المقاطعة نظرا لظروفه الخاصة . لكن الوفد طلب بان تحدد مدة المقاطعة وكيفيتها .

العمال متحمسون

وشدد على ان عمال البحر والنقل الجوي في لبنان ، يريدون تنفيذ المقاطعة فورا ، وان جزءا من عمال المرفا رفضوا امس تفريغ وتحميل احدى السفن الاميركية الراسية ، لكن النقابة ابلغتهم ان عملية المقاطعة لم تبدأ بعد .

واكد السيد محمد الاسير ، ان المقاطعة تشمل ايضا كل سفينة تحمل بضائع اميركية وهولندية ، وناقلات النفط الاميركية والهولندية . وقال ان بعض السفن التي تحمل مواد ضرورية جدا كالادوية وقطع الغيار والمواد الغذائية ستستثنى من المقاطعة .

من جهة اخرى قال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري امس ، ان المقررات والتوصيات التي اتخذتها الاتحادات العمالية والعربية ، عكست الى مدى بعيد ارادة العمال العرب في المشاركة بالمعركة . وذكر انه ينتظر تقريرا من الوفد العمالي اللبناني الذي شارك في اعمال المؤتمر حتى يمكن اتخاذ قرار واضح بالمقاطعة .

وصول ٨٦٦٠ طنا من البضائع

وصلت الى مرفا بيروت يوم امس ٨ بواخر من جنسيات متعددة قادمة من عدد من الموانىء العالمية تحمل ٨٦٦٠ طنا من المواد والسلع المختلفة .

لبنان يعامل بالمثل طائرات اي دولة تخفض كمية الوقود للطائرات اللبنانية

اعلن وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري امس ، انه قد تقرر اتخاذ اجراءات لمواجهة اي تدبير قد يتخذ في المطارات الخارجية بالنسبة لتزويد الطائرات اللبنانية بالوقود .

وقال الوزير البزري ، ان لبنان سيعامل بالمثل ، طائرات اي دولة تقوم بتخفيض كمية المحروقات التي قد تزود بها الطائرات اللبنانية في اي مطار من المطارات الخارجية .

استيراد المحروقات

واضاف ، انه طلب من شركات توزيع المحروقات في لبنان التي تستورد جزءا من محروقات الطائرات من الخارج ، ان تعود الى الاستيراد بشكل طبيعي ، بعد ان عادت البواخر تصل الى لبنان بصورة طبيعية .

ويجري تكرير الجزء الباقي من حاجة الاستهلاك المحلي لوقود الطائرات في المصفاتين القائمتين في لبنان .

وقال الوزير البزري ، ان لبنان مستعد لتامين كامل حاجته من وقود الطائرات مهما كان قرار شركات توزيع البترول بهذا الشأن .

بحث الحلول المقترحة لأزمة مرفأ بيروت ووسائل تطوير مرفأي صيدا وطرابلس

عقد ، امس في مكتب رئيس الحكومة بالسراي اجتماع لبحث اوضاع المرافىء اللبنانية ووسائل تطويرها ، وتجنب ازمات الازدحام وانعكاساتها على صعيدي التجارة والاسعار .

وحضر هذا الاجتماع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ، ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، ووزير الدولة السيد جوزف شادر ، ولجنة خبراء وتطوير وتوسيع المرفا ، ورئيس مجلس ادارة شركة المرفا السيد هنري فرعون ومدير الشركة السيد فيليب طويلة .

وقد استمع المجتمعون الى تقارير لجنة الخبراء حول الدراسات التي اعدت لتوسيع احواض المرفا ، وزيادة مساحة المنطقة الحرة ، مع اعطاء الافضلية لمشروع انشاء الحوض الرابع تمهيدا لتجنب وقوع ازمات ازدحام في المستقبل ، ولجعل مرفا بيروت احد اكبر الموانىء في منطقة الشرق الاوسط ، وذلك انسجاما مع وضع لبنان الاقتصادي والتجاري والسياحي .

كما درست خلال الاجتماع اوضاع مرفأي طرابلس وصيدا ، والعروض المقدمة من الشركات الاوروبية والدراسات الموضوعة بهذا الصدد ، واتجه الرأي الى الموافقة على مثل هذه المشاريع للتخفيف من ضغط البواخر وعمليات التفريغ والشحن في مرفا بيروت ، والمساهمة في انماء مدينتي طرابلس وصيدا وانعاش وضعهما الاقتصادي .

الافضلية لانشاء الحوض الرابع

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الوزير سكاف بتصريح قال فيه انه جرى تشكيل لجنة مصغرة تضم عضوين احدهما عن وزارة الموارد ، والثاني عن المرفا ، مهمتها تقسيم الدراسات القريبة والبعيدة المدى ، مع اعطاء الافضلية لانشاء الحوض الرابع .

وقال الوزير البزري انه طلب خلال الاجتماع الاسراع في انجاز اعمال توسيع اهراء الحبوب ، لان كل تلكؤ في عمليات التوسيع من شأنه ان يؤدي الى ابطال مفعول القرض الكويتي المخصص لتوسيع الاهراء ، والذي تنتهي مدة مفعوله يوم ١٢ تشرين الجاري .

واكد الوزير البزري ان المهم توسيع المرفا لتمكين البواخر من التفريغ بسرعة ، لتلافي تكدس البضائع وتخفيف حجم الضرائب المفروضة على تخزينها خوفا من انعكاسها على صعيد الاسعار .

اجتماع مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة

من جهة ثانية ، عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماعا بعد ظهر امس بحث فيه عددا من المواضيع ابرزها قضية زيادة رسوم التخزين على البضائع المكدسة في عنابر المرفا ، والتي تبقى مدة تزيد عن الفترة المحددة لتخزينها .

وقرر مجلس الادارة تشكيل لجنة من السادة : غبريال بدارو ، شفيق ايوب ، عبد الله مطر ، اميل بارودي وعبد الكريم بكداش ، مهمتها اجراء تحقيق حول ما اذا كانت هناك بضائع مخزنة لفترة تزيد عن المدة المحددة ، وتحديد كمياتها ومدة تخزينها .

وذكرت مصادر الغرفة انه على ضوء النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة ، سيصار الى بيع هذه الكميات بالمزاد العلني وفقا لاقدمية تخزينها .

شادر يقترح تحويل الريجي لمصلحة مستقلة وتوسيع صلاحياتها

اقترح وزير الدولة السيد جوزف شادر على مجلس الوزراء تحويل شركة الريجي ، التي تنتهي مهلة استثمارها مع نهاية العام الحالي ، الى مصلحة مستقلة بصلاحيات واسعة ، تحت وصاية وزارة المال .

وجاء هذا الاقتراح في دراسة مفصلة حول اوضاع الشركة ، اعدها شادر بتكليف من مجلس الوزراء ، تناولت اوضاع الريجي الادارية والمالية والانتاجية ، ووسائل تحسين هذه الاوضاع بعد انتهاء مدة الاستثمار .

نسخ للوزراء

وكان شادر قد حمل تقريره الى مجلس الوزراء مساء الاثنين الماضي ، فطلب الرئيس فرنجية توزيع نسخ عن هذا التقرير على الوزراء ليطلعوا عليه ويبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم بشأنه ، تمهيدا للبت به في جلسة مقبلة . وفي الوقت نفسه هنأ الرئيس فرنجية والرئيس الصلح وزير الدولة على دراسته ، والجهود التي بذلها لاعدادها ، من اجل ان تأتي واضحة موضوعية وشاملة .

وردا على سؤال قال شادر امس انه سيعقد سلسلة اجتماعات مع مدير عام المالية الدكتور خليل سالم ، والدكتور محمد عطا الله الخبير المكلف من قبل رئيس الحكومة ، لدرس الاوضاع المتصلة بالريجي من مختلف جوانبها .

وعلم ان الدراسة التي سلمت الى الرئيس فرنجية تقترح تسليم الشركة الى الحكومة اللبنانية ، واعداد نظام خاص بها ، يعطي ادارتها صلاحيات واسعة ، اكبر من الصلاحيات التي تتمتع بها المصالح المستقلة الحالية . وقد كلف امس احد موظفي رئاسة الحكومة استنساخ هذه الدراسة وتوزيعها على الوزراء ، ليضعوا ملاحظاتهم عليها خلال الايام القليلة المقبلة .

اجتماع المجلس الصحي الاعلى

يجتمع المجلس الصحي الاعلى ، اليوم ، برئاسة وزير الصحة السيد عثمان الدنا لبحث موضوع مكافحة التدخين وانظمة تصريف المياه المبتذلة والمجارير .

أول رحلة للاميرة آن وخطيبها بطائرة "كونكورد"

قامت الاميرة آن وخطيبها الكابتن مارك فيليبس باول رحلة لهما بطائرة كونكورد يوم الاربعاء الماضي ، وفي هذه الرحلة طارت كونكورد ٢ .. ، وهي النموذج الاصلي البريطاني ، بسرعة تفوق سرعة الصوت مدة ٣٨ دقيقة (٢٠ دقيقة منها بسرعة ماك ٢) وبلغت سرعتها القصوى ماك ٢٤،٢ (حوالي ١٥٠٠ ميل او ٢٤٠٠ كيلومتر) وكان ارتفاعها الاقصى حوالي ١٥٣٠٠ متر . وقد انطلقت الطائرة من مركز تجارب الطيران في شركة بريتش ايركرافت كوربوريشن (بي . اي . سي .) في فيرفور بمقاطعة غلوسترشير .

وبعد انتهاء الرحلة التي استغرقت ساعة و ٢٢ دقيقة قالت الاميرة آن : « بعد ان شاهدت كونكورد على الارض في مطاري هيثرو ونلتن اصبحت شديدة الشوق الى هذه الرحلة الاولى التي جاءت محققة لجميع ما كنت ارجوه . ويشاركني خطيبي الامل في ان تدخل كونكورد الخدمة في اقرب وقت كما يشترك معي في تهنئة جميع الذين ساهموا في تصميم وبناء هذه الطائرة المدهشة .

الصقيع يلحق الضرر بموسم العنب

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اصيب موسم العنب في البقاع باضرار بالغة ، بفعل موجة الصقيع التي شهدتها المنطقة مؤخرا . وقد اتلف الصقيع نصف الموسم تقريبا .

وفد تجمع نقابات السائقين يسافر الى دمشق

يتوجه الى دمشق يوم الاحد المقبل وفد تجمع نقابات السائقين العموميين ومالكي السيارات العمومية ، للاجتماع برئيس النقابات العامة في سوريا والاتفاق على زمان ومكان مؤتمر تجمع السائقين العرب لمقاطعة المصالح الاميركية في الوطن العربي .

اهالي الهرمل يحتجون على احتكار بيع السكر

تظاهر اهالي الهرمل احتجاجا على احتكار بيع السكر من قبل احد التجار الذي يتمتع بحماية بعض المسؤولين الرسميين .

وقد اتهم الاهالي قائمقام البلدة بحماية التاجر المذكور وطالبوا بفتح تحقيق فوري ومعاقبة المسؤولين عن هذه الفضيحة .

بحث موضوع استلام محصول التبغ من اهالي الجنوب

ترأس ، امس ، الرئيس كامل الاسعد اجتماعا حضره نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي ، ومدير عام الريجي وخبراء الريجي ، تقرر خلاله ان تباشر لجان استلام محاصيل التبغ من اهالي الجنوب عملها ابتداء من ٢٠ تشرين الجاري ، مع اعطاء الاولوية لقرى الحدود .

وقال الرئيس الاسعد بعد الاجتماع ان اية تضحية تقوم بها الدولة لتحسين اوضاع ابن الجنوب هي ، في هذه الظروف ، عمل وطني تفرضه مفاهيم رعاية الدولة للمواطن .

البزري يوافق على اعطاء المطاحن حاجتها من القمح

وافق وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ، امس ، على اعطاء اصحاب المطاحن ، الذين لم يسبق لهم ان اخذوا خلال هذا الموسم اية كمية من القمح ، حاجتهم على ان ينظر فيما بعد بأمر كل صاحب مطحنة سبق له ان حصل على اية كمية قمح من المكتب .

وكانت قاعات وزارة الاقتصاد قد غصت امس باصحاب المطاحن ، الذين ادعوا انهم لم يتسلموا اية كميات جديدة من القمح في الايام القليلة الماضية .

حركة البورصة

■ عودة حركة المبادلات الى نشاطها ■

سجلت حركة مبادلات بورصة بيروت امس نشاطا ملحوظا ، بالمقارنة مع اول امس ، وبلغ حجم المبيعات ١٤٢٠ سهما بقيمة ٢٦١١٧٠٠ ليرة ، مقابل ١٢٥ سهما بقيمة ٢٣٤٦٢ ليرة .

وتوزعت المبادلات على ٨ شركات ، شملت شركة كهربائية واحدة وشركتين عقاريتين و ٤ شركات صناعية وواحدة متفرقة ، على الشكل التالي :

حركة المبادلات

- نهر ابراهيم : ٥٠ سهما بقيمة ٧٨ ليرة ، بانخفاض ١٥٠ قرشا .
- مالية وعقارية المرفا : ٢٥ سهما بقيمة ٢٥٢،٥٠ ليرة ، بانخفاض ٤٥٠ قرشا .
- المالية العامة : ١٠٠ سهم بقيمة ١٥٠ ليرة بانخفاض ٤ ليرات .
- اوكال : ٢٥٠ سهما بقيمة ٨٦،٥٠ ليرة ، بانخفاض ٤ ليرات .
- الترابة اللبنانية : ٢٥٠ سهما بقيمة ٢٩٥ ليرة ، بانخفاض ١٤ ليرة .
- انترنيت : ٢٤٥ سهما بقيمة ٢٧٠ ليرة ، بارتفاع ٢ ليرات .
- صناعة التبريد : ١٢٠ سهما بقيمة ٦٣ ليرة ، بانخفاض ١٥٠ قرشا .
- مرفا بيروت : ١٨٥ سهما بقيمة ١٩٧،٥٠ ليرة ، حافظت على اسعارها .

العرض والطلب

وكانت حركة العرض والطلب عادية ، فسجلت خمسة عروض وسبعة طلبات وتوزعت على الشركات التالية

- الترابة اللبنانية — سندات — ١٦٠ ليرة عرض حافظت على اسعارها .
- سيل : ٨٤ ليرة عرض ، بانخفاض ٤ ليرات .
- العقارية للبنان : ٢٩٠ ليرة عرض و ٢٦٥ ليرة طلب ، بانخفاض ٢٥ ليرة .
- البارد : ١٣١ ليرة طلب بانخفاض ليرة واحدة .
- العامة للشرق : ٤٩٠ ليرة طلب بانخفاض ٣٧ ليرة .
- المصانع الوطنية للجوت : ١٥٠ ليرة طلب بارتفاع ٥٤ ليرة .
- سوليفر : ٧٠ ليرة عرض و ٦٧ ليرة طلب ، بانخفاض ٥٥٠ قرشا .
- ا.ب.ث : ٧٨،٥٠ ليرة طلب بارتفاع ٢٥٠ قرشا .
- كازينو لبنان : ٨٧ ليرة عرض ، بانخفاض ليرة واحدة
- راديو الشرق : ٢٢٠ ليرة طلب ، بانخفاض ٦٨ ليرة .

اسعار بيع العملات

■ التحسن يشمل معظم العملات ■

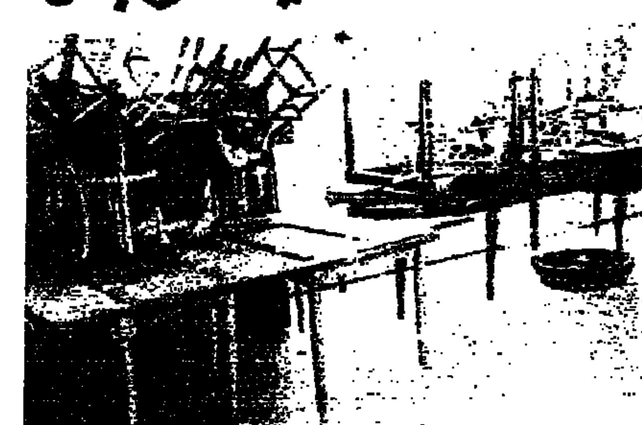
سجلت العملات العربية والاجنبية في معظمها ، ارتفاعا امس في سوق بيروت . فقد ارتفع الدولار قرشين ، وزادت اسعار الدينار العراقي والبحريني والاردني والكويتي ودرهم الامارات ، وحافظت الليرة المصرية على سعرها ، فيما انخفض الفرنك الفرنسي .

وواصل الذهب ارتفاعه ، وسجلت الليرة الفرنسية نابليون قفزة جديدة ، وزاد سعر الكيلو عيار ٩٩٥ احدى وثلاثين ليرة .

وفي ما يلي الاسعار ، كما اوردتها نشرة بورصة بيروت امس :

الكورون الدانمركي	٤٣/٧٥	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٦٠/٢٥	الليرة السودانية	٤٢٥
الكريزيرو البرازيلي	٣٨	الليرة الاسترلينية	٦١٢
دينار البحرين	٦٣٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٦١٢/٥٠
الدينار العراقي	٧٤٠	الليرة السورية	٦٥
الدينار الاردني	٧٧٥	الليرة التركية	١٨/٢٠
الدينار الكويتي	٨٧٠	المارك الالماني	١٠١
الدينار الليبي	٦٢٥	المارك الالماني حوالة	١٠٠/١٠
درهم الامارات العربية	٦٣/٣٠	البيزيتا الاسبانية	٤/٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٦٨	البيزو الارجنتيني الجديد	٢٤
الدولار الكندي	٢٥١	الريال الايراني	٣/٥٤
الدولار الاميركي	٢٥٢	ريال قطر	٦٣/٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٥٣	الريال السعودي	٧٠/٧٥
الدراخما	٨/٥٠	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٩٦/٥٠	الشلن النمساوي	١٢/٨٠
الالف فرنك افريقي	١١٤٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٩١٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦/٧٦	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٥٧/٩٠	الليرة الايرانية	٦٠٠٠
الفرنك الفرنسي تجاري	٥٩/١٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٦٠٠
الفرنك الفرنسي مالي	٥٨/١٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
الفرنك السويسري	٨١/٣٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٣٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٤٠٧	البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠٠
الليرة القبرصية	٧١٢	الليرة الانكليزية (ملك)	٨٦٠٠
الليرة المصرية	٣٧٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٩٦٣٢٠٠

اطلاق سراح جميع الموقوفين رهن التحقيق بجريمة "مقهى الروضة" في طرابلس



■ المقهى الذي وقعت فيه الجريمة ، وتبدو على الارض (الى اليمين) آلة الروليت ■

أفرج أمس ، قاضي تحقيق الشمال عن جميع الموقوفين رهن التحقيق بجريمة قتل توفيق الغلاييني في « مقهى الروضة » بطرابلس . بمن فيهم شقيق القتيل محمود ، الذي اتضح انه كان يلعب بالروليت في المقهى اثناء الحادث .

واعاد المحقق توقيف روبير توبني ، شريك فاضل الاحدب في المقهى رهن التحقيق ايضا بسبب تناقض في اقواله .

كما اوقف المحقق ، بسبب تناقض الافادات ايضا ، الحارس البلدي فاضل الحمصي ، الذي كان يفترض وجوده في ساحة التل ، حيث يقع مقهى الروضة .

مذكرتا توقيف

وكان المحقق الوادي قد اصدر مذكرتي توقيف بحق صاحب المقهى الجريح فاضل احمد الاحدب ، وابن شقيقته الجريح ايضا وليد الباروي ، وامر بنقلهما من مستشفى الهيكلية حيث يعالجان الى مستشفى سجن طرابلس .

ونفى فاضل ووليد تهمة اطلاق النار على توفيق الغلاييني الملقب « بالنبي غليون » ، لكن التحقيقات رجحت ان يكون قد اصيب برصاص احدهما بعدما اطلق عليهما النار .

واتضح ان « النبي غليون » كان ينتعل حذاء من المطاط ، وقد انزلق على سلم المقهى اثناء نزوله من الطابق الثاني وسقط على الارض ، فلحقه احدهم واطلق عليه النار .

وقال شهود ان توفيق الغلاييني اطلق عيارين ناريين في سقف الملهى قبل اطلاقه النار على فاضل ووليد ، تحية منه لمدير الصالة الذي كان يدفع له « خوة » في المقهى الذي يدير الالعاب فيه ، قبل انتقاله الى مقهى الروضة.

ونقل شهود عن توفيق قوله وهو يطلق النار : « ما حدا غير (...) بدير العاب قمار بطرابلس » وكانه يشد من أزر المدير لاعتقاده بانه توقف عن الدفع له ، بضغط من فاضل الاحدب .

حركة الوعي تحذر نقابة المحامين

حذرت حركة الوعي – القسوة الجامعية اللبنانية في بيان اصدرته مساء أمس ، من المشاريع التي تنوي نقابة المحامين تمريرها وادراجها في اعمال جلسة مجلس النواب مساء اليوم الخميس . وقال البيان : ان نقابة المحامين تحاول تمرير بعض مشاريعها التي لم تطلع عليها ، ولم يطلع عليها احد بعد ، والتي نظنها تصفوية كسابقاتها دون شك ، وتتناول طلاب الحقوق والمتخرجين من المحامين الناشئة .

وطلب البيان من النواب عدم البحث في اي مشروع يقدم اليهم من قبل نقابة المحامين قبل ان يطلع عليه طلاب الحقوق عبر اداتهم النقابية .

طلاب المعادلات يطلبون من النواب تبني قضيتهم

ناشد طلاب المعادلات ، في كتاب وجهوه امس الى النواب تبني قضيتهم والحفاظ على حقوقهم . وطالبوا بتعديل المادة الثالثة من مشروع القانون الذي سيعرض على مجلس النواب لتصديقه. والمعروف ان هذه المادة تحرمهم من حق معادلة شهاداتهم بالشهادات اللبنانية، وتحرمهم بالتالي من الانتساب الى الجامعات والمعاهد اللبنانية .

بيان للائحة الشباب المستقل حول انتخابات الجامعة العربية

اصدرت « لائحة الشباب المستقل » التي خاضت يوم الاحد الماضي انتخابات الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية ، بيانا امس كشف عن بعض ملابسات المعركة .

وقد شدد البيان على ان اللائحة خاضت المعركة لمجرد تسجيل موقف ، وكان تاييد الخريجين الفلسطينيين لها عاملا قويا في استمرارها . واكد ان عدد ناخبي اللائحة قد تضاعف عن العام الماضي ، فارتفع من ٧٦ صوتا الى اكثر من ١٥٠ صوتا ، كما تعهد بالنضال من اجل قضايا الخريجين .

سرق السيارة لانه لا يملك اجرة سرفيس !

ادعى علي رفعت المفتي (٢١ سنة) ان شخصا يدعى سعيد الاسمر سرق سيارته الخاصة اثناء ايقافها بشارع دبوق .

واعتقل شخص يدعى محمود محمد ص. شوهد بالسيارة مع سعيد ، وباستجوابه قال ان سعيد كان ينوي مقابلة احد الاشخاص ولما كان لا يملك اجرة السرفيس فقد سرق السيارة ، وتركها معه بعد وصوله الى حيث يقصد وانه هو اي محمود ، تركها بدوره في الشياح .

وبوشر البحث عن سعيد .

تشغيل اجهزة التدفئة بقصر العدل بزحلة

زحلة من مراسل « الانوار » :

بدأ تشغيل اجهزة التدفئة في قصر العدل بزحلة امس ، بعد الضجة التي اثارها القضاة والموظفون احتجاجا على عدم تشغيل اجهزة التدفئة رغم الصقيع الذي عصف في المنطقة .

شتم وحقر .. وترك بسند اقامة

ادعى الامير فؤاد مرشد شهاب (٤٠ سنة) ، ناظر مدرسة البسطة المتوسطة الرسمية في شارع عمر بن الخطاب ، ان الطالب احمد كامل فخر الدين (١٦ سنة) ، اقدم على شتم وتحقير ادارة المدرسة المذكورة، بسبب منعه من الدخول الى الصف نتيجة مخالفته نظام اللباس .

واستجوب المدعى عليه ، ثم ترك لقاء سند اقامة .

توقيف موظف في شركة لانتحاله صفة رجل امن

كان احد موظفي الامن العام مارا امس في منطقة المرفأ عندما سمع فتاة مصرية ، تقول لشاب يقف الى جانبها ، مشيرة الى آخر يدخل احدى الشركات : هذا الشاب اوهمني انه مفوض في الامن العام ، وقبض مني مئة ليرة لتمديد اقامتي ، وتضيف انه لم يفعل شيئا بعد .

وتدخل الموظف ليستوضح اسم الشاب ، فدلته الفتاة على عمر عبد الكريم .د فلحق به وقبض عليه ، ونقل الثلاثة الى دائرة الامن العام .

باسم الوزير

في التحقيق قالت الفتاة ان عمر اوهمها بانه من اخصاء احد الوزراء ، وانه « ينصرف » بدوائر وزارة الداخلية باسم الوزير . ونفى عمر ما نسب اليه وقال انه موظف في شركة وكان سابقا في الدرك ، وهو يعرف معظم السياسيين ، لكنه لا يتحدث باسم أحد . واضاف انه حاول تمديد اقامة الفتاة بطلب من زميل له في العمل ، لقاء لا شيء .

غير ان النيابة العامة امرت بتوقيف عمر ، واحيل مخفورا الى قاضي التحقيق الاستاذ زهير عز الدين .

طارت اوراق اليانصيب وثمنها

ادعى علي اسعد اسماعيل (٢٥ سنة) امام رجال الامن ، انه صعد الى سيارة عمومية في شارع الحمراء وكان بداخلها شخصان يجهلهما واثناء الطريق اقدم الاثنان على نشل ٢٢٥ ليرة لبنانية وعشرين ورقة يانصيب ثمنها ٨٠ ليرة لبنانية ثم فرا مع السائق الى جهة مجهولة .

قتل شقيقته داخل المستشفى وجلس يدخن بانتظار الشرطة

باشرت محكمة جنايات بيروت امس، محاكمة المعتقل محمد حمود قاتل شقيقته في مستشفى المقاصد . وقد اعترف القاتل بالجريمة ، وقال انه اقدم عليها لاسباب اخلاقية .

وتبين ان محمد اطلق النار على شقيقته فدوات ، فنقلت الى المستشفى حيث اسعفت ، لكنه لحق بها بقصد الاجهاز عليها .

بانتظار الشرطه

وبوصوله الى باب غرفتها ، سمعها تتحدث مع احد المرضى بلهجة تهكم عليه ، فازدادت ثورته واقتحم الغرفة ، وانهال عليها بالرصاص ، وبعد ان اطمأن الى وفاتها هذه المرة ، جلس على كرسي وراح يدخن سيجارة بانتظار الشرطه . وبوصولهم اخذ يوجه الاتهامات الى شقيقته زاعما انها سببت العار للعائلة .

ونودي على الشهود من المرضى، فاتضح ان اثنين منهم لم يحضروا ، فقررت المحكمة اعادة جلبهما مع تغريم كل منهما ٥٠ ليرة ، وارجئت الجلسة الى ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٤ .

((مرسيدس)) تصدم سيارة اطفاء وتصيب ٣ اطفائيين

بينما كانت سيارة عائدة لسرية اطفاء بيروت رقمها ١٥٢٣٦٤ ويقودها الاطفائي اندراوس يعقوب النجار تقوم بنقل امراه مصابة بعوارض تسمم الى مستشفى بعبدا ومعه رفاقه بشارة الياس صعب وابراهيم حسن نجم اصطدمت بها سيارة عمومية رقمها ٧٨٩٧٨ في كورنيش النهر .

وادى الحادث الى اصابة رجال الاطفاء بجراح ورضوض مختلفة في حين فر سائق سيارة المرسيدس ، فطلبت النيابة العامه مطاردته واعتقاله.

نشاط عصابة نشل ركاب سيارات ((السرفيس))

ما تزال عصابة نشل ركاب سيارات « السرفيس » تمارس نشاطها على نطاق واسع ، ويقع ضحيتها كل يوم العديد من المواطنين .

واخر ضحايا هذه العصابة هو السيد جورج طنوس الحوري ، الذي صعد بسيارة « مرسيدس » من « الاونسكو » . وبين السائق وشريكه طارت محفظه السيد خوري الحاوية ١٠٢٥ ليره .

وعلى الرغم من الشكاوى المتعدده فان احدا لم يحرك لوضع حد لها .

انتقل الى رحمته تعالى عميد اسرته المرحوم

عارف العظمي

(والد عثمان ورضوان والملازم الاول عدنان وعادل وشقيق حسين وعبد)

وسيشيع الفقيد في بلدته عانوت ، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس .

التعزية في الثاني والثالث بمنزل الفقيد في عانوت .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عجاج علم الدين

(والد سلمان وشفيق)

وقد تم الدفن بعد ظهر امس الاربعاء الساعة الثانية في بلدته « عين قني » – قرب المختاره .

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان .

ذكرى ثالث واسبوع

يصادف اليوم الخميس تذكرى الثالث ، والاحد المقبل لذكرى اسبوع

الحاجة حليمة منصور

(والدة منير وناجي وانيس ناصر)

وستقبل بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في بيت الفقيدة – البسطة الفوقا شارع صالح حيدر .

شكر على تعزية

آل يحيى وآل النجار يتقدمون بجزيل شكرهم لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الدكتور يوسف سليمان يحيى

ان كان بحضورهم او بارسال البرقيات والاكاليل ، سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز . راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وليم حبيب صبحية

(والد الدكتور بديع وامرة وسميرة زوجة بهنام كوركيس ، وشقيق جورج وماري ارملة المرحوم نجيب جرماتوس وروز وليلى زوجة مارسيل بروديو)

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سوق الغرب وفي بيروت اليوم الخميس ، في منزل ابنته سميرة بهنام كوركيس في محلة الصنائع (خلف بناية الاونيون) شارع مدحت باشا ، ملك النصولي .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم مخول الحاج

(ارملة امين سامين الحاج ، والدة المرحوم الدكتور جوزف وحبيب وامبل والمرحوم انطوان وابلي ومورييس واليسيا زوجة نقولا لبديدس ، وماري ومارغو زوجة العميد الركن هنسري غازي وتريز)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة – فرن الشباك ، طريق الشام ، قرب البلدية ايام الخميس والجمعه والسبت في ٨ و٩ و١٠ تشرين الثاني .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابه اشعار خاص .

ذكرى اربعين

يقام في الساعة الحاديه عشرة من صباح الاحد المقبل ، قداس وجناز في كنيسه سيدة النياح للروم الارثوذكس – راس بيروت لراحة نفس المرحوم

ركني امين قعوار

ارملة الفقيد سهى ووالدته واشقاؤه كامل وتوفيق وليلى قرينة حنا موراني وعائلاتهم ، يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه راجين اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

أجاب جلال كشك في تحقيقه المهم والمثير الذي كتبه في الشقيقة «الصياد» على أهم الاسئلة التي يرددها كل مواطن عربي والمتعلقة بالحرب والوضع الراهن . وقال في تحقيقه تحت عنوان «كل ما يمكن معرفته عن الحرب الرابعة» :

جلال كشك يكتب من القاهرة :
كل مايمكن معرفته عن الحرب الرابعة

القاهرة من جلال كشك ... جلال كشك يكتب من القاهرة ... تمنيت أن أكرر هذه الجملة حتى نهاية الصفحة ثم لا أضيف شيئا . فهذه هي عودتي الاولى للقاهرة منذ اغسطس (آب) ١٩٦٨ ، وتشاء الصدفة ولعلها أكثر من صدفة ، أن تكون هذه العودة مع لقائي الاول بقراء « الصياد » ولكني لن اكتب عن هذه العودة، فبعض المواقف يكون مؤثرا في النفس الى حد الشعر، ولكن هناك مواقف اكثر تأثيرا تقتل القدرة على التعبير، ولعل هذا هو التفسير لعجز الاعلام العربي عن نقل صورة حقيقية لمعجزة العبور المصري ، الذي سيدرس يوما في الاكاديميات العسكرية باعتباره نموذجا لتفوق ارادة الانسان على حواجز البيئة والتكنولوجيا والزمن. لن احدثكم عن دموعي في مطار القاهرة ، ولا عن رائحة المصريين التي كنت انتشقها وكانها عبير الجنة ، او بريان عزيزيت باردو .. ولن احدثكم عن لقائي بأمي المشلولة العجوز المولودة قبل اسرائيل بخمسين سنة.. والتي استقبلتني في بيتنا بسفح القلعة ، قلعة صلاح الدين التي بناها قبل مولد هيرتزل بألف سنة ، ليصد تهديد الصليبيين المحتل للقاهرة .. ثم فنت ممالك الصليبيين ، وهوت قلاعهم وزالت دولهم . وبقيت قلعة القاهرة شامخة ، وستبقى هنا الف عام أخرى بعد تصفية ذلك البروز الاسرائيلي الذي يزعم انه على بعد مئة ميلا من القاهرة .. لن احكي لكم شيئا من هذا فلا الظرف ، ولا معنوياتي ؛ ولا ازمة الورق، ولا تعطش الناس لحديث المعركة ، يسمح بالحديث عن التفاصيل.. الناس منكم يريدون أن يعرفوا حقيقة الوضع ، ويتألمون لان جيش اسرائيل استطاع ان يعبر القناة . قبلنا وصدقنا أننا يمكن أن نعبر على طول مائة كيلومتر ونحطم خط بارليف .. واستكثرنا على اسرائيل « شرطي » الشرق الاوسط سابقا ؛ أن تعبر من ثغرة بعرض سبعة كيلومترات وهي مسلحة بأحدث اسلحة في العالم !! انتقلنا من افتراس الذات بتضخيم خطر العدو ، الى افتراس النفس بالتهوين من شأنه..

الناس هنا يستعدون لاستئناف القتال ، التعتيم على القوات يماد بناؤها ، وليس في شوارع القاهرة شباب بين سن السادسة عشرة والخامسة والعشرين ، كلهم اندفعوا الى صفوف المقاومة الشعبية .. الاحساس هنا بأن الجولة الخامسة محتومة ، فاسرائيل لا تقبل التنازل عن شبر واحد من الارض ، ومن الجنون أن نتصور قبولها هذا التنازل في ظل احساس العرب بالنصر ؛ لان ذلك يعني دورها كامبراطورية وقلعة حراسة ، والعرب لا يمكنهم السماح لاسرائيل بممارسة لعبة قتل الوقت . بالثرثرة حول قضايا فرعية ، وترك الجوهر ، حتى يتغير بحكم الامر الواقع . العرب لن يقبلوا مبادرة روجرز أخرى ، لان العرب اكتشفوا انهم يستطيعون الحرب مائة عام ، ولا يقبلون على وقف القتال ولو لعام واحد .. الحرب هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق تلاحم الجبهة الداخلية في كل من مصر وسورية .. والجبهة القومية بين الدول العربية .. والتي أثبتت لاول مرة ، للعالم كله ، وجود الامة العربية ذات القضية الواحدة، وهو اكبر برهان خسرته اسرائيل .. فقد كانت دعايتها واستراتيجيتها تعتمد على انعدام الوجود الحقيقي للامة العربية ، فليست هناك امة بلا قضية .. ولا قضية توحد العرب .. هكذا كان الحال قبل السادس من تشرين ..

● أسئلة وأجوبة ●

مرة اخرى لا اريد أن استطرد في التحليلات ، فيوميات المقاتلين لا تتسع لشرح المعلقين ، والناس في الحروب يصنعون التاريخ ، ويعيشون الاحداث ، ويهتمون بالاخبار .. ثم في سنوات الاسترخاء يجترون التحليلات .. ولكن المشكلة ان معظم الاخبار تعتبر اسرارا عسكرية ، وظروف الحرب تبيح أي تصرف من جانب المسؤولين عن الارواح ومصير الامم .. ولا يجوز الاعتراض عليها ؛ وهناك تصرفات قد تبدو لصحافي تاهو من بيروت غير مفهومة ، ولا قابلة للتصديق ؛ ولكن اذا عرفنا اسبابها ومبرراتها ؛ مثلا كانت جميع الاذاعات الاجنبية تذيع منذ عصر الخميس نبأ وصول الرئيس السادات الى الكويت.. ولكن الصحف المصرية لم تنشره صباح الجمعة ، ولم يعلن من اذاعة القاهرة الا بنحو عودة الرئيس مساء الجمعة .. هنا يجب ان يكون الصحافي : وطنيا أولا ، وملتزما ثانيا ، ثم صحافيا ، ولا يتردد في التضحية بالسبق الصحافي ، اذا ما تخصص ان الخبر يمكن ان يؤثر بطريقة او بأخرى لغير صالح المعركة !

وقد اخترت أن اجعل هذا التحقيق في شكل اسئلة وأجوبة..

الاسئلة التي تشغل بال المواطن العربي .. والاجوبة المتاحة من خلال لقاءات مع مدنيين وعسكريين مصريين وعرب ..

والسؤال الاول الذي يشغل بال الكثيرين هو :

ـ هل كان العبور الاسرائيلي الى الضفة الشرقية نتيجة اهمال او خيانة ؟

□ روجت الاشاعات التي تبثها اسرائيل فعلا هذا التفسير ، وحاولت أن تمزق به الوحدة الوطنية في مصر فاتهمت الاهمال او حتى الخيانة لضابط مسيحي بالقيادة . وذلك امر مفهوم في مخطط الحرب النفسية، ولكنه يعتمد ايضا ، على فهم جيد للنفسية العربية ، التي تنتقل من اليأس الى الغرور المطلق .

فالعقل العربي الذي كان خاضعا لضغط نفسي قبل عبور ٦ (تشرين) يجعله يتصور أن العبور العربي من الغرب الى الشرق مستحيل أو عملية انتحارية رمزية ستنتهي نتائجها على رفع العلم على كثبان الرمال ثم فناء الجيش المصري ، هذا العقل انقلب بعد العبور المصري الى موقف الاستهانة المطلقة باسرائيل التي كان وصفت بأنها أكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط . اصبحنا نفترض عجزها عن العبور في الاتجاه المضاد ، حتى أننا نفتش من سبب « غير عسكري » لنجاح عبورها !.. ومن هنا أطلق العدو اشاعاته مستغلا هذه العقلية ، ومستغلا تعبير « تسلل » الذي وصفت به العملية الاسرائيلية لكي يحطم المعنويات العربية ، وخصوصا أن أسطورة المخابرات الاسرائيلية قد انهارت في هذه الحرب المفاجأة ، او المتعددة المفاجآت بالنسبة الى اسرائيل ..

حاولت اسرائيل قبيل الحرب الرابعة شرخ الوحدة الوطنية في مصر ؛ حتى كانت الاحداث المعروفة وصدور قانون الوحدة الوطنية .. وحاولت مرة اخرى ان تلعب بورقة التفرقة نفسها بعد التسلل ؛ وفاتها أن نفسية وعقلية امة محاربة ، تختلف تماما عنها في امة مستكينة لقهر عدوها .. ولذا كان يمكن أن تشير هنا الى بعض الحقائق فيكفي أن نقول أن من الضباط الذين رقوا ترقية استثنائية لدورهم الرائع في تحطيم الامر مدرع ، هو عقيد مسيحي رفع الى رتبة لواء (أي رتبتين) .. لقد اصبح هتاف (الله اكبر) شعارا قوميا مصريا يهتف به الجنود المسلمون والمسيحيون ويتردد في الكنائس والمساجد .. لم تكن هناك خيانة .. ولا مبرر للبحث من سبب غير عسكري لاختراق اسرائيل الخطوط المصرية ووجودها على الضفة الغربية للقناة ؟

ـ كيف تم العبور الاسرائيلي ؟

□ دون أن نتعرق في تفصيلات عسكرية .. نقول ان كل جيش يتحرك وفقا لمهمة تحدد له في أمر التحرك ، فمثلا مهمة الجيش الثالث هي السيطرة على القطاع الجنوبي من الضفة الشرقية والتقدم شرقا في اتجاه الممرات ، ومهمة الجيش الثاني هي التقدم شمالا للوصول الى رمانة والعريش ومن هنا يصبح تركيز الجيش الثالث ، بحشد قواته الاساسية في المقدمة وعلى الجناح الايمن .. والجيش الثاني في المقدمة والجناح الايسر.. وتبرز نقطة الضعف على يسار الجيش الثالث ويمين الجيش الثاني وقد اختارت القيادة العليا أن يكون المفصل أو نقطة اتصال الجيشين أو « الشيفتنغ » على البحيرات المرة باعتبارها أكبر مساحة مائية على القناة .. وهذه المنطقة الحرام بين الجيشين ؛ كانت وفق تقييم الدراسات العسكرية حتى الحرب العالمية الثانية ، انها عادة تكون اضعف نقاط الجبهة ؛ لان فيها يتداخل طرفي الجيشين وربما تكون كثافة القوات فيها اكبر بحكم هذا التداخل ، وأحيانا تعزز بكتيبة منفصلة تتبع القيادة العامة وتتمركز خلف المنطقة .. ولكن بسبب عدم تمارب افراد الجيشين ، وعدم تعاملهم تكون هناك ثغرة من عدم التكامل والانتماء .. وهذه المنطقة التي سماها هيكل المفصل تقع مسؤوليتها على القيادة العليا التي يتبع لها الجيشان .. وتحدد واجبات الدفاع عنها ويوقع عليها قادة الجيشين ، وفقا للنظام الروسي .. تحديدا للمسؤولية ، وتمهيدا للعقاب عند التقصير ..

وعلى هذا الاساس تصبح هذه المنطقة « الثغرة » منطقة التحام ، ويمكن أن تكون اقوى نقطة في الجبهة.. اذا ما اتبعت القواعد العسكرية السليمة .. (أشار الرئيس السادات في مؤتمره الصحافي الى وقوع اخطاء ..) .

● تسلل واختراق ●

ـ هل كان تسللا أم اختراقا ؟

□ كان تسللا واختراقا معا .. ابتداء من اليوم الخامس للحرب بدأ تدفق السلاح الاميركي على اسرائيل بكميات مؤثرة ، وان تكن غير حاسمة ، كما حدث في الاسبوع الثاني وبدأت اسرائيل عمليتين : شن غارات مكثفة على بور سعيد ، سواء تمهيدا للقيام بعملية انزال ، بحري وجوي ، عملت بجنبها بفعل المقاومة الناجحة ، أو للايهام بذلك وقد مرت أيام كانت الغارات فيها تستمر ١١ ساعة متواصلة على المدينة ، وفي الوقت نفسه تقدمت بالقوة الرئيسية لدباباتها في القطاعين الاوسط والجنوبي المحيطين بمنطقة التسلل .. وبلغ عدد الدبابات الاسرائيلية العاملة في هذه المنطقة نحو ١٠٠٠ دبابة وفي اليوم الثالث للهجوم المضاد الاسرائيلي (اي يوم ١٢) وصفت المصادر المصرية هذا الهجوم بان نتائجه ستكون مؤثرة في سير القتال .. ووصفت المعركة بأنها شرسة وقالت « الاهرام » ان القوات المسلحة لا تجعل هدفها كسب الارض او التقدم بل الحاق أكبر قدر من الخسائر بقوات العدو .. كما أعلن رسميا في الولايات المتحدة شحن صواريخ موجهة لاسرائيل من طراز « سيد ويندر » الموجهة بالحرارة ؛ وصواريخ سبارو جو ـ جو ـ .. وكانت اسرائيل قد استدعت يوم (١٠) ستة جنرالات من الاحتياطي ؛ منهم الجنرال اريل شارون ، الذي تولى قيادة عملية فتح الثغرة الى الغرب .. ويمكن القول أن أكبر خسارة لاسرائيل في المدرعات كانت على الجبهة الوسطى .. وان الجيش الثالث المصري استطاع أن يسحق الطوابير المتتالية التي تمركزت على شكل رأس رمح عرضه ٨ كيلومتر وعمقه نصف كيلومتر .. ويقال ان لواء مدرعات مصري كان في هذا القطاع فقد عددا مؤثرا من دباباته ، فتقرر الحاق المتبقي بالجيشين الثاني والثالث ..

يوم ١٣ قامت طائرة الاستطلاع الاميركية من طراز SR 71 A بجولة من بورسعيد الى جنوب السويس ثم الى قنا ونجع حمادي فالقاهرة ثم عبرت الى الضفة الشرقية فوق البحيرات المرة في النقطة ذاتها التي عبرت منها القوات الاسرائيلية في اتجاه مضاد لاتجاه الطائرات التي كانت على ارتفاع ٢٥ كيلومترا وبسرعة ٣٢٥ ماك (سرعة الصوت) واحتج اسماعيل فهمي (وزير الخارجية حاليا) لدى ممثل الولايات المتحدة في القاهرة ..

يوم ١٤ بدأت القوات المصرية هجوما مصريا شاملا وصفه البيان ٣٩ بانه « طبقا للخطة الموضوعة في تطوير الهجوم شرقا.. ركزت قواتنا شمالا واستطاعت أن تسحق لواء مدرعات اسرائيلي ، بل وتقتل الجنرال ابراهام مندلر القائد العام للقوات المدرعة الاسرائيلية في سيناء .. اتخذت اسرائيل موقعا دفاعيا في الشمال، وركزت هجومها على الجيش الثالث في الجنوب ؛ وعلى جناح الجيش الثاني في القطاع الاوسط ؛ حيث يفترض أن التصوير الاستطلاعي الاميركي ؛ رشح منطقة الدفرسوار كأفضل نقطة لاختراق الخطوط المصرية ، بسبب خلو المنطقة خلفها من القوات المدرعة الكافية .

في الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة تصعد دعمها العسكري والسياسي ؛ ففي يوم ١٥ ـ هدد نيكسون بتدخل على غرار ما حدث في لبنان والاردن . المهم استمر الضغط الاسرائيلي في الجبهتين الوسطى (حيث جناح الجيش الثاني الايمن) والجبهة الجنوبية حيث الجيش الثالث .. بينما تركز الضغط المصري في القطاع الشمالي .. هذه المعارك الطاحنة على القطاعين الاوسط والجنوبي كان هدفها تثبيت جناحي الجيشين لمنع اغلاقهما الطريق الى الثغرة المطلوبة .. وتقول المعلومات ان التسلل بدأ ليلة ١٤ على ١٥ بالتعبير العسكري .. بعدد صغير من الدبابات تحمل اسفلها قطعا من كوبري عائم ؛ وعندما تصل الدبابة الاولى الى الشاطيء يلتصق طرف قطعة الكوبري الملقة اسفلها بالشاطئ وتعبر الدبابة ، وتأتي الثانية فتلصق اول القطعة الثانية بآخر القطعة الاولى وهكذا حتى تعبر آخر دبابة فيكون الجسر قد اقيم .. ولم تجد الدبابات مقاومة ؛ وحسبها الاهالي من القوات العربية الحليفة واستطاعت ان تختبيء بين الاشجار ويقال انها وصلت في اليوم الاول الى ٢٧ دبابة ثم اكتشفت آخر سبع دبابات « متسللة » يوم ١٦ قبل ساعة وخمس وأربعين دقيقة من بدء خطاب الرئيس.. وبدأت عملية المطاردة ، ولكن الدبابات التي تسللت كانت قد انتشرت وأقامت رأس كوبرى عند الدفرسوار .. وتدفقت نحو ١٩٠ دبابة من وحدات الكوماندوس المدرعة ومن التي يطلق عليها اسم « الكرايكرز » اي الكسارة ، مهمتها خرق الخطوط وتك اسفين في العمق؛ وهي على درجة عالية من الكفاءة، ويتخير لها المتطوعون او المهاجرون الذين مارسوا هذه الحرب في القوات الاميركية في فيتنام ، وكان تركيز هؤلاء على تدمير قواعد الصواريخ على الضفة الغربية ، وساعدهم على الانتشار طبيعة المنطقة التي تتكون من صحراء وحدائق وحشائش عالية برية ، وقرى متناثرة تجعل مهمة المتسلل اسهل من مهمة القوات الوطنية التي تحرص على سلامة الاهالي ، ورغم طبيعة الانتشار الاسرائيلي وصعوبة تحديد مواقعه ورغم أنه لم تكن توجد في تلك المنطقة قوات اساسية من المدرعات ؛ الا ان وحدات الجيش الثالث مع القوات الكويتية والفلسطينية وافراد المقاومة الشعبية قاتلت قتالا باسلا .. مما اضطر القيادة الاسرائيلية الى سحب وحدات الكرايكرز هذه خوفا عليها من الخسائر باعتبارها أهم وحدات سلاح المدرعات .. وعبر الكوبرى تدفقت الدبابات الاسرائيلية محاولة شق الطريق الى الاسماعيلية ولكنها اوقفت تحت ضربات الجيش الثاني عند نفيشه .. فاتجهت الى الجنوب واحتلت سرابيوم جنوب البحيرات المرة .. محاولة الزحف الى السويس ومهما يقال عن خطأ الثغرة ؛ فان بسالة وقوة المقاومة المصرية التي تجلت بسبب هذه الثغرة بالذات ، هي اكبر شهادة بأن أسطورة التفوق الاسرائيلي قد سقطت .. فقد التحم المشاة المصريون بالدبابات الاسرائيلية وانزلوا بها خسائر فادحة ؛ كان الالتحام مباشرا بالقتال اللاصقة التي تلصق بجسم الدبابة ، وأحيانا بالقفز على الدبابة وفتح البرج والقاء قنبلة يدوية بداخله ؛ وأحيانا باستخدام الصاروخ المحمول وهو سام ٧ او الحية (الثعبان) كما يسميه المصريون ..

قال لي مراسل اجنبي من الذين اشتركوا في تغطية حرب فيتنام .. لو ان اي جيش آخر استطاع أن يحدث مثل هذه الثغرة في قوات عدوه ، وفي مثل الظروف التي وجدت فيها القوات الاسرائيلية نفسها على الضفة الغربية ، لاستطاع ان يغير اتجاه الحرب تماما .. ولكن الاسرائيليين بكل السلاح المتقدم الذي تدفق من الولايات المتحدة الى حد هدد بنفاد الاحتياطي الاميركي من مخازن الذخيرة كما اعلن متحدث عسكري أميركي.. ورغم الظروف الخاصة التي كانت على الجبهة الغربية ؛ لم يستطع الاسرائيليون ان يحققوا اكثر من عدة جيوب محاصرة بدورها ..

كان يوم ١٦ يوما فاشلا اتسع فيه التسلل الاسرائيلي واكتشف .. واعلنته غولدا مئير في الكنيست .. واعلن فيه الرئيس السادات مشروعه للسلام ؛ ووصل فيه كوسيغين الى القاهرة حيث ظل أربعة أيام .. واجتمع فيه وزراء البترول العرب وبدأت حرب النفط .. وصدر بيان مصري (٤٤) يعلن تسلل ٧ دبابات وتدمير ٣ منها وتشتيت الباقي ؛ ولم يكن البلاغ يهون الامر ، ولكن المعلومات المتوافرة حتى ذلك الوقت كانت في الاساس في تحديد الرقم ، وان كانت صيغته قد اصبحت محتمل انتقاد بعد ذلك ..

وتتابعت انباء التسلل في البيانات العسكرية المصرية، وانطلق المعلقون يحللون « ويفتون » ؛ بعضهم يقترح سحب القوات من الضفة الشرقية لسحق هذا الجيب..

وبعضهم يقترح التخلي عن المعركة الدائرة في الشمال والوسط .. لتقفل قوات الجيشين الثالث والثاني عنق الاختراق على الضفة الشرقية .. ولكن المعارك الدائرة في سيناء كانت على اشدها . والتسلل الاسرائيلي اعتبر عملية محكوما عليها بالفناء ؛ مهما تكن أهدافها الدعائية ..

ويلاحظ هنا ان المعلقين العسكريين في الخارج ؛ وبالذات في الصحف الموالية لاسرائيل كانوا يقللون من شأنه .

دور ميلتون المحرر العسكري لصحيفة « نيويورك تايمس » كتب يوم ١٩ ـ ١٠ يقول « صرح المراقبون العسكريون في واشنطن بانهم لا يرون أن في قدرة القوة الاسرائيلية غرب القناة ان تحدث تأثيرا غير عادي على سير المعارك » .

يوم ٢٠ ـ ١٠ .. أعلنت المصادر المصرية ان التسلل كان بقوة غير صغيرة .. وعرف أن اريل شارون هو قائد العملية ؛ وانه اصيب ووصل كيسنغر الى موسكو.. وفي اليوم التالي اعلن المتحدث العسكري المصري اللواء عز الدين مختار ان هذه القوة تتحرك على امتداد ١٠ كيلومترات وبعمق سبعة كيلومترات ..

بعد وقف اطلاق النار تم الانتشار الاسرائيلي الاكبر على امتداد ٣٨ كيلومترا وبعمق عشرة كيلومترات ..

ـ هل يحتل الاسرائيليون مواقع استراتيجية ؟ وهل يعتبر الجيش الثالث محاصرا .. وهل احتلوا السويس او حاصروها ؟..

□ الذي يمكن قوله ، هو ان التسلل الاسرائيلي نفسه اصبح محاصرا ؛ وتوجد غربه الان قوات مدرعة مصرية مزودة بأحدث الاسلحة ، وقادرة على تصفيته.. كذلك يمكن القول ان العدو موجود في نقاط متفرقة من شأنها تهديد الطرق الاساسية الى السويس ولكن **جميع وسائل النقل بما فيها السكك الحديدية تصل من القاهرة الى السويس !..** هذه حقيقة .. وان الجيش الثالث على الضفة الشرقية قوي ومحافظ على مواقعه وعلى اتصال مستقر ابتداء من يوم السبت الماضي ببقية وحداته على الضفة الغربية .

● انقلاب المواقف ●

ـ لماذا تبقى اسرائيل على هذا الانتشار ؟!

□ تكتيكيا لاهداف اعلامية . ومعنوية . او للمساومة على تبادل الاسرى .. ويكفي للتعرف على مدى اهمية هذا الاختراق ان نعرف ان اسرائيل عرضت اكثر من مرة تبادل الانسحاب من الضفتين ..

واستراتيجيا لان هذا الوجود يمكن أن يشكل عامل ازعاج في حالة استئناف القتال . لانه يجبر القيادة المصرية على الاهتمام بحصره وتثبيته حماية للاهالي والمرافق . بينما تركز اسرائيل جهدها على قواتنا على شرق القناة . لتعيد الوضع الى ما كان عليه قبل السادس من اكتوبر .. ولا حاجة لنا لان نسأل هل يمكن أن تقبل مصر استمرار هذا الوضع.. فالجواب معروف وقد يتحقق قبل ان تصلكم هذه الرسالة .. ولن تكون المرة الاولى التي ينقلب فيها الجيش المحاصر (بالكسر) الى جيش محاصر .. وما تجربة ستالينغراد ببعيدة ..

ـ اين الجيش الاول ؟

□ هذه التسمية اطلقت على الجيش السوري منذ الوحدة . والان الجيش الاول موجود لحماية القاهرة والداخل في مصر .

● استراتيجية الزحف المصري ●

ـ هل كانت هناك اخطاء استراتيجية في الزحف المصري .. وهل صحيح اننا دفعنا ثمن تفوقنا على انفسنا ؟!..

□ مصدر هذه الاسئلة ؛ هو اشاعة تقول ان الخطة المصرية كانت تقوم على اساس اتمام العبور وتحطيم خط بارليف . وكسر خط الدفاع الاسرائيلي الاول، واتمام السيطرة على الشاطئ الشرقي، ونقل شبكة الصواريخ خلال سبعة ايام . ويستريح الجيش في اليوم الثامن ، ثم تبدأ معركة الممرات في اليوم التاسع .. ولكن القوات المصرية التي فاقت كفاءتها وحماستها كل التقديرات . اتمت بناء الجسور على القناة قبل الموعد المحدد في الخطة بأربع ساعات . وانجزت كل الخطة في ثلاثة ايام .. وكانت التوقعات خسارة عشرة الاف جندي فاذا بها مائة وستون جنديا و ٣٢ ضابطا .

وتقول هذه الرواية انه جرى الحاح شديد من الجبهة مطالبة بالانتقال للمرحلة الثانية .. ولكن حسابات القيادة ؛ تخضع لعوامل عديدة . منها الوقت اللازم لوصول الاسلحة . والذخيرة وقطع الغيار ، التي كان متعاقدا عليها . ووثق لاتحاد السوفياتي على التعجيل بشحنها . وتمت شحنها عن طريق الجو والبحر . وكذلك اعتبرت التعبئة والامدادات الداخلية.. ووجهة نظر الذين يعارضون في امتداد الخطوط قبل تدمير قوات العدو الاساسية ، ويقول هذا الاجتهاد ؛ أن اتجاهين ظهرا . اتجاها يطالب بالانتشار السريع ومحاولة الوصول للممرات ؛ أو على الاقل الوصول الى رمانة والعريش لتصبح القوات المصرية على حدود فلسطين .. واتجاها آخر يرفض مخاطرة تعريض قواتنا للطيران الاسرائيلي ، بعيدا عن مظلة سام ٦ . والتعرض لعملية تطويق كانت ستكون اخطر من عملية الدفرسوار .. وفضل هذا الاتجاه ـ كما يروى ـ التقيد بالخطة الموضوعة ومارسة « الطحن الاستراتيجي » للقوات الاسرائيلية ؛ وخاصة ان المعلومات ـ التي ثبتت صحتها ـ كانت تؤكد فداحة الخسائر الاسرائيلية في الطيران والمدرعات . وعجز اسرائيل عن الاستمرار في القتال اذا ما اعتمدت على احتياطيها وحده .. كذلك كان المفروض اتاحة فرصة لوصول الدعم العسكري العربي ، قبل الانتشار المصري ، حتى يومن المؤخرة .. والمعروف ان القوات الكويتية والفلسطينية التي كانت في الدفرسوار : قاتلت ببسالة ، لا شك انها كانت ستكون اكثر فعالية ضد التسلل الاسرائيلي لو كانت معززة بقوات عربية اخرى ..

المهم اذاع الفريق الشاذلي بيانا يوم ٩ (اليوم الثالث) قال فيه : « اذا كان نجاح قواتنا في العبور يجعل البعض يتلهف شوقا للنتائج النهائية ؛ فانني اقول لهم ان العبرة ليست بالوصول السريع الى النتائج ؛ وانما بحصيلتها المؤكدة . اذ ان تقدمنا في سيناء يتم طبقا لخطة محكمة يجري تنفيذها بدقة وطبقا لمعدل زمني يخضع لعوامل تكتيكية وتعبوية » .. كذلك رد الشاذلي على الحرب النفسية التي راحت تروج بأن ابطالنا على الجبهة فاقوا قدرات قياداتهم بقوله : « ولاخيرا اود أن اقول ان الانتصارات المتوالية التي حققتها وتحققها قواتنا المسلحة ؛ انما هي محصلة طبيعية **للخطط المدروسة التي وضعتها القيادة . وللجهود التي فاقت طاقة البشر والتي بذلها الرجال في** تدريباتهم من اجل اشرف واقدس معركة » .

واكبر المعلقين العسكريين لا يستطيع أن يرجح وجهة نظر الذين ينتقدون الان التوقف المصري من يوم ٩ الى يوم ١٤ ـ ١٠ .. فمن يستطيع تصور الوضع لو ان القوات المصرية هي التي كانت خطوطها ممتدة في عمق الصحراء ، عندما وقع التسلل او الاختراق الاسرائيلي ؟! كذلك ليس من الانصاف القول بان القوات المصرية لم يكن عليها الا أن تدير محركاتها لكي تنطلق محررة سيناء ، اذ ان معارك طاحنة بالمدرعات واشتباكات جوية جرت ابتداء من اليوم التاسع الى اليوم الثالث عشر حيث دارت « المعارك الشرسة » كما وصفتها « الاهرام » .. كذلك شهدت هذه الايام الاربعة الغارات المكثفة على بورسعيد ، واحتمال الانزال في المدينة التي تقع على رأس القناة .. لذلك يصعب القول بأن تفوق المقاتل المصري لم يقلب فقط حسابات العدو بل وحسابات قيادتنا .. والارجح ان القيادة تحركت بحسابات مدروسة ، وما جرى بعد يوم ١٦ ظاهرة طبيعية تقع في كل الحروب . سببها الاول هو الدعم الاميركي الجنوني .. وأحد أسبابها الطاقة المحدودة التي تحركت في اطارها مصر قبل المعركة ؛ ولو كانت الامكانات العربية مجندة منذ ست سنوات ، كما هي الان ، لكان في غرب القناة ثلاثة ملايين جندي مصري في انتظار المفاجآت .. ولكن مصر انفقت مائة مليون جنيه شهريا لاعداد الجيشين الثالث والثاني واستطاعت ان تعد للمعركة اكثر من ٣/٤ مليون جندي .. ولم يكن بطاقتها ان تفعل اكثر من ذلك ..

● ساعة الصفر تحددت يوم ١٥ أيار ●

ـ ولكن عملاء الحرب النفسية وضحاياهم، يصورون الوقفة المصرية من ٩ الى ١٤ على انها نتيجة سياسة الوفاق ، ويقولون ان السفير السوفياتي قابل الرئيس السادات يوم ٩ ، وان خلافا حادا قد نشب بدليل اضطرار كوسيغين للحضور الى القاهرة وقضاء اربعة ايام فيها .. ويتابعون التخريج فيرددون اسطورة « العملية المحسوبة » .. وهي التي تزعم ان كيسنغر بالاتفاق مع الروس والعرب خططوا لعملية ردع ضد اسرائيل تفجر الموقف ، وتحفظ ماء وجه الجانب العربي في المفاوضات والتسويات المنتظرة .. وان الزحف المصري الى الممرات واحتلالها ومن ثم تحرير سيناء بالجهد المصري ، كان سيفشل « المسرحية » ويطلق الطموح العربي للوصول الى البحر والنهر .. كما كان سيحرر ارادة العمل العربي من الحسابات الدولية ؟..

□ اولا يصعب الاحتفاظ بالهدوء والصبر في الاجابة عن هذا السؤال .. الذي يفترض أننا اتفقنا مع اليهودي كيسينغر وزير خارجية الولايات المتحدة على قتل سبعة الاف يهودي ، وجرح نحو ضعف هذا الرقم ، واحداث أزمة داخلية في اسرائيل ، داخل المؤسسة العسكرية ، وبين هذه المؤسسة والجهاز السياسي ، وداخل مجلس الوزراء ، وبين الاحزاب ؛ بل وفي داخل كل اسرائيلي ..

كل هذا تمثيلية ؟..

وهل تقاتل اسرائيل بوحشية عند مشارف السويس لكي تجلو عن غزة ؟!..

ثانيا ان قرار العبور ، لم يتخذ بعد تولي كيسينغر وزارة الخارجية ، بل لا أدري ان كنت أذيع سرا : أو أنه بات معروفا ، ان ساعة الصفر كانت محددة في ١٥ ايار الماضي .. ولكنها تأجلت وتقرر البدء في حملة ديبلوماسية عالمية ، وسياسة تضامن عربية .. أما قرار العبور فقد اتخذه الرئيس السادات منذ اللحظة التي انتخب فيها رئيسا للجمهورية ، وكان العبور هو محور جميع تصرفاته سواء داخليا او عربيا او عالميا.. ومعروف أن محمد فوزي كان يعارض العبور ، ويعتبره عملية انتحارية بينما كان محمد صادق رئيس الاركان وقتها يردد دائما ان امله هو عبور القناة ثم اداء فريضة الحج وانهاء حياته .. ولهذا اختاره الرئيس وزيرا للحربية .. بعدما حصل منه على موافقة كتابية على امكانية العبور ولكن موقف صادق تغير بعدما اصبح وزيرا للحربية وفي الاجتماع المشهور الذي عقده الرئيس السادات مع قيادة الجيش ، عارض صادق وقائد البحرية في العبور . وقال صادق . ان الولايات المتحدة ستبادر الى دعم اسرائيل ، وبالتالي سنصبح تحت رحمة الدعم الروسي .. وهنا انفجر الرئيس السادات في واحدة . من غضباته المشهورة ، وواجه الفريق صادق بتقريره السابق . وقال « انا اطالبك بقهر اسرائيل .. » أما امريكا وروسيا فتلك مسؤولية القيادة السياسية ..

وعندما تولى الفريق احمد اسماعيل وزارة الحربية كلفه الرئيس « بالمهمة » والنظام المتبع هو ان يطلب رئيس الدولة أي القيادة السياسية من قيادة الجيش « مهمة » معينة .. هي مثلا عبور القناة وتحرير سيناء، او الدفاع عن خط بارليف ومنع العبور المصري ؛ فيطلب القائد الذي يتولى التنفيذ تقارير هيئة العمليات . وأول تقرير بالطبع هو تقرير المخابرات : عن حالة قواتنا وحالة قوات العدو وتجري مقارنة وتقدير موقف ويرد وزير الدفاع ، او القائد المسؤول بأن في وسعه القيام بالمهمة ، ولكنه يحتاج الى اجراءات وامدادات معينة .. فيزود بما يريد ويطلب منه وضع مشروع ، والمدة التي يحتاجها للعلم قبل ساعة الصفر..

ومن هنا فقد اتخذت القيادة في مصر في أوائل أيلول القرارات بالعد المعاكس الى أن انتهت بإخراج الجسور من المخازن وارسالها الى الجبهة يوم الجمعة ، ويقال انه قد جرت خلال عام ١٩٧٣ وحده خمسة « مشاريع » (العملية العسكرية يطلق عليها مشروع) للعبور واحتلال خط بارليف ، الذي اقيمت له نماذج مماثلة داخل الاراضي المصرية .. وكانت الطائرات تحمل الكوماندوس ويتم عبور مانع مائي في عرض قناة السويس .. ويوم السبت ابلغ الكوماندوس وهم في الجو انهم سيهبطون هذه المرة على أرض سيناء.. ويوم الخميس أعلنت التعبئة العامة ، واستدعي الاحتياطي ، ورفعت حالة الطوارىء الى الدرجة القصوى ، وصباح السبت اعلن خفضها الى ٥٠ بالمئة وعندما صدر الامر بردع العدوان الاسرائيلي ؛ استدعي الكوماندوس لتنفيذ المشروع السادس .. وكانت مفاجأة للمهاجمين والمدافعين مع فارق أن جنودنا كانوا يتدربون على هذه اللحظة ثلاث سنوات ، ويتحرقون شوقا اليها ست سنوات تعادل ستة قرون كاملة !

وفي اللحظة نفسها كان الطيران المصري يهاجم القواعد الجوية في سيناء .. وليس صحيحا اننا اكتفينا بحماية الصواريخ ؛ بل خرج طيراننا واشتبك مع العدو ، وكانت هذه هي المفاجأة الكبرى ، التي شلت تحركه ؛ فقد دمر طيراننا مقر قيادة الطيران الاسرائيلي في العريش ، وفي مطار المليز ؛ كان العدو يعرف أن المصريين كانوا يستخدمون المطار القديم للتضليل بوضع هياكل خشبية فيه .. بينما كنا نحتفظ بالطيارات في المطار الجديد ، فبدل الوضع للتضليل .. ولكن ذلك لم ينقذه ؛ وضرب طيارونا الطائرات الحقيقية ..

وفي احدى هذه الطلعات ؛ استشهد الطيار النقيب عاطف السادات الاخ الاصغر للرئيس السادات ، وكان في طائرة سوخوي ـ ٧ ـ سقط جريحا ثم استشهد ، بينما نجا زميله .. وللمناسبة فان أكثر من ٨٠ بالمئة من الطيارين المصريين الذين اسقطت طائراتهم قد نجوا بسبب وسائل الامن الممتازة في الطائرات المصرية ، ومعظمهم عاد للطيران .. وقال لي طبيب في مستشفى القوات المسلحة ؛ ان المستشفى يواجه مشكلة حادة مع جرحى الجيش المصري ؛ هي هروبهم من العلاج وعودتهم الى وحداتهم .. وقد حدث أن أصيب أحد كبار الضباط في الجيش الثاني بذبحة صدرية بعد قتال مستمر (بكل معنى الكلمة) مدة ثلاثين ساعة .. فنقله زملاؤه الى المستشفى في الاسماعيلية ؛ وما ان أفاق حتى هدد بالانتحار ان لم يلحق بجنوده ، وانتقل على الفور الى الجبهة الشرقية ..

المهم أن قرار العبور ، كان متخذا قبل كيسنغر : ربما الذي عجل بتحديد ساعة الصفر . كانت الطريقة التي خاطب بها كيسنغر العرب عندما تولى وزارة الخارجية . عندما اعتذر عن تحقيق معجزة ؟! بل واعلن أنه لا يفهم قرار مجلس الامن ٢٤٢ رغم انه قرأه اكثر من مرة !!

ربما كان هذا التصريح الاستفزازي هو العامل المعجل في تحديد ساعة الصفر . وربما يكون موقفه غدا وتصريحاته في القاهرة عاملا مساعدا في تحديد ساعة الصفر للحرب الخامسة ..

● وداوني بالتي ... ●

ـ لماذا تطالب مصر بالعودة لحدود ٢٢ تشرين (اكتوبر) .. وهل هذا يحقق نبوءة أبا ايبان عن مطالبة العرب كل عشر سنوات بالعودة الى حدود أكثر تواضعا ؟..

□ ليس صحيحا .. المطالبة بالعودة لمواقع ٢٢ تشرين (اكتوبر) نستهدف الآتي :

● تأكيد سلامة الموقف العسكري المصري حتى يوم ٢٢ حيث لم يكن التسلل الاسرائيلي أكثر من جيب ولمنع العدو من الاستفادة خلال وقف اطلاق النار بتحقيق مكسب عسكري ..

● اختبار مدى جدية وقدرة الولايات المتحدة في تنفيذ تعهداتها : ورغبتها في ايجاد تسوية حقيقية . وعلى ضوء ذلك نضع القوى العربية حساباتها لجبهتها في الامور الاكثر خطورة .

● اختبار نيات اسرائيل الحقيقية .

● طبعا سيتبع ذلك تحسين الوضع العسكري لمصلحة القوات العربية .

ـ ما هي التوقعات في القاهرة ؟

□ دوائر وزارة الخارجية متفائلة . وتتوقع الانسحاب خلال ستة أشهر .. والدوائر الاخرى التي عبر عنها محمد حسنين هيكل يومي الجمعة والاحد . تعتقد بحتمية تجدد القتال. لان لا أميركا تريد او تملك الضغط على اسرائيل الى حد تلبية المطالب العربية .. ولا اسرائيل يمكنها أن تتخلى فجأة عن استراتيجية الصهيونية وأسس تكوينها .. وتعتقد هذه الدوائر أن اسرائيل والولايات المتحدة ، تحاولان كسب الوقت حتى يتم تمزيق الصف العربي .. ومن هنا كان التحرك المصري المكثف على صعيد العمل العربي حتى ليمكن القول ان مؤتمر قمة عربي قد عقد فعلا من خلال اللقاءات الثنائية لقاء السادات بالاسد وفيصل وصباح السالم وبومدين، ثم لقاء القذافي بالبكر والاسد وبومدين مع البكر والقذافي والاسد وصباح السالم .. الخ .. وتم الاتفاق فيه على التحرك المطلوب خلال وقف اطلاق النار .. أما التحرك خلال الحرب الخامسة . فهو لا يحتاج لاتفاق ..

ـ هل لديك أقوال اخرى ؟

□ نعم .. لا علاج لمشاكل الحرب الا المزيد من الحرب .. وايضا ان مجموعة الحقائق المتاحة تؤكد ان الرئيس السادات كان على المستوى نفسه من المسؤولية في قبوله وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين.. تماما كما كان بقراره الحرب في ٦ تشرين ! ■



■ خريطة لمنطقة قناة السويس ..الشرق حيث عبر الجيشان الثاني والثالث المصريان .. والغرب حيث اختارت اسرائيل ان تقوم بعملية الاختراق . والمواقع على الخريطة تقريبية ■



■ جندي مصري في سيناء امام حطام طائرة اسرائيلية ■

هكذا من الأصل

الملك حسين يعود الى عمان
بعد زيارة دمشق والرياض والكويت وابو ظبي

عاد الملك حسين الى عمان في ساعة مبكرة صباح امس ، بعد جولة سريعة شملت السعودية ، ودولة الامارات العربية ، والكويت وسوريا واستغرقت اقل من ٢٤ ساعة

وقال السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الذي رافق الملك في هذه الجولة ، ان الملك حسين اجرى محادثات مع الملك فيصل ، والشيخ زايد بن سلطان ، والشيخ صباح السالم الصباح والرئيس حافظ الاسد حول الاوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة .

واضاف يقول ان وجهات النظر تلاقت حول المواضيع التي تم البحث فيها والمتعلقة بمختلف جوانب القضية المقدسة .

وقال ايضا انه جرى البحث كذلك في الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة جميع الاحتمالات في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الامة العربية .

مباحثات مطولة في دمشق

وكان الملك قد عقد مساء امس الاول جلسة مباحثات مغلقة مع الرئيس الاسد في دمشق استمرت ثلاث ساعات متواصلة . وذكرت مصادر سورية ان الاجتماع تم في ضوء الاتصالات الجارية لتنسيق وتوحيد الجهود العربية في مواجهة الاوضاع الراهنة في المنطقة وتطورات المستقبل.

وكان في وداع الملك حسين في مطار دمشق، الرئيس الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والسيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، واللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام ووزير الدفاع .

عمان ، دمشق — اشاء ، ر

وزير الدفاع السعودي يجري محادثات في العاصمة الاردنية



■ الرئيس السوري يستقبل الامير سلطان وزير الدفاع السعودي في دمشق يوم امس الاول . ■ (صورة من سانا)

وصل الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى عمان امس من دمشق ، لتفقد القوات السعودية المرابطة في الاردن واجراء محادثات مع الملك حسين وغيره من الرسميين .

وقال في تصريح صحفي لدى وصوله الى عمان ، ان زيارته هي تاكيد للمحبة والاخوة القائمة بين السعودية والاردن .

واضاف يقول : ان الزيارة تاتي في نطاق علاقات التعاون بين البلدين ، في ظل توجيهات الملك حسين والملك فيصل لما فيه خدمة ديننا ، واوطاننا وامتنا العربية .

يتفقد القوات السعودية بالاردن

وقال انه سيزور القوات السعودية المرابطة في الاردن لتفقد احوالها ودعمها بكل ما يمكن لخدمة المعركة وخدمة الوطن .

واكد استعداد القوات المسلحة السعودية لتلبية اوامر قادتها في اية لحظة « لاستعادة كرامتنا وحقوقنا المغتصبة » .

وجرى للامير سلطان استقبال رسمي في مطار عمان اشترك فيه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين ، وقائد القوات السعودية المرابطة في الاردن .

عمان — ر

■ الرئيس الاسد لدى اجتماعه مع الملك حسين ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية ■ (صوره من سانا)

التخفيض بانتاج النفط العربي يبلغ ٢٨,٥ بالمئة ولا يزال مستمرًا
اليابان تتوقع اعلانها من "الدول غير الصديقة"

قالت مصادر بترولية في بيروت امس ، ان الدول العربية المصدرة للنفط صنفت بلدان العالم ثلاثة اقسام في ضوء موقفها من اسرائيل والحق العربي .

وذكرت المصادر ان القسم الاول من هذه الدول ، وهي الدول الصديقة لن يتاثر بسلاح البترول . والقسم الثاني ، ويشمل الدول المحايدة ويسري عليه مفعول قرار تخفيض الانتاج . والقسم الثالث ويضم الدول المؤيدة لاسرائيل التي قطع عنها البترول تماما .

وذكر ان التخفيض الفعلي في انتاج البترول العربي بلغ امس ٢٨,٥ بالمئة من اصل انتاج شهر ايلول الماضي . وسيستمر هذا التخفيض شهريا بالمعدل المقرر في مؤتمر الكويت .

وقالت مصادر بترولية في طوكيو امس ، ان الدول العربية ستعتبر اليابان من الدول غير الصديقة ، وان احتياطات بدات تتخذ لمواجهة احتمال قطع البترول العربي عنها .

انتقاد موقف رئيس وزراء الدانمرك

وفي القاهرة ، انتقدت صحيفة « الاخبار » تصريحات رئيس وزراء الدانمرك التي اعلن فيها صراحة انه سيدافع عن عدوانية اسرائيل الى مدى بعيد ، وزعم ان الدول العربية ترغب في ان ترى اسرائيل وقد القي بها في البحر .

وقالت : ان هذه التصريحات الغريبة تعكس في الواقع انفعالا عصبيا غير طبيعي ، وفقدان توازن في التفكير ، ولا تشير الى شيء من التعقل المفروض ان يتميز به رجل سياسي يتحمل مسؤولية الحكم في بلاده .

موقف دول السوق الأوروبية يقابل بترحيب عربي

رحبت العواصم العربية بالبيان الذي صدر عن دول السوق الاوروبية المشتركة امس ، في وقت بعثت فيه فولدا مايررئيسة وزراء العدو برسائل الى قادة هذه الدول تعرب فيها عن القلق ازاء موقف الدول الاوروبية من النزاع في الشرق الاوسط .

فقد قالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » انه يمكن استخلاص عدة نقاط هامة من البيان الصادر عن دول السوق هي :

اولا — تاكيد الدول التسع على اهمية العودة الى خطوط وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول الماضي ، وهو ما يعتبر تاييدا غير مباشر لوجهة النظر المصرية .

ثانيا — تفسير الدول الاوروبية لقرارات مجلس الامن بانها لا تعني اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

ثالثا — اتفاق الدول التسع على رفض الاقليمية الاسرائيلية .

رابعا — رفض وجهة النظر الاسرائيلية « بان الحدود الامنة » توفر الامن لاسرائيل .

احتجاج اسرائيلي على موقف اوروبا

● وفي تل ابيب ، قالت صحيفة « معاريف » انه بالاضافة الى الرسائل التي وجهتها ماير الى رؤساء حكومات الدول الاوروبية ، فانها تفكر بالاتصال شخصيا بهؤلاء الرؤساء لتحتج على موقفهم المؤيد للعرب .

وقالت الصحيفة : ان القرار الذي اتخذته الدول الاوروبية التسع بمبادرة من فرنسا ، قد زاد من الخلافات الناشبة بين اسرائيل ودول غرب اوروبا . واضافت ان ماير اتصلت اخيرا بالمستشار الالماني الغربي براندت وطلبت منه ان يسعى الى ان تتخذ الدول الاوروبية موقفا اقل تاييدا للعرب .

وادعت ان اكثر ما يثير الدهشة هو ان بعض بنود القرار التي صيغت بمبادرة فرنسية تطالب اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة ، ويضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان اسرائيل تشعر بانزعاج شديد لرضوخ اوروبا المتزايد لما يمليه عليها العرب .

باريس ، تل ابيب — وصف ، اشاء ، ر

الزيات يسلم هيث رسالة من السادات

اجرى الدكتور محمد حسن الزيات مستشار الرئيس السادات محادثات مع اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني امس ، وسلم رسالة من الرئيس المصري الى ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية .

وقد اشاد الزيات بموقف بريطانيا ، وقال انها ادت دورها في الحرب الاخيرة على نحو طيب كعضو في مجلس الامن .

لندن — ر ، اب

مصر تدعو لازالة القواعد العسكرية الغربية بالمتوسط

دعت مصر امس الاول الى ازالة القواعد العسكرية الغربية من البحر المتوسط ، ووضع حد « للاشراف البوليسي » عليه .

وقال السفير المصري السيد حسين خلف في محادثات الامن الاوروبي بجنيف : يجب ان تتوقف كل محاولة لاقامة سيطرة على البحر المتوسط .

جنيف — اب

مصادر عربية تحدد الاسلحة الكفيلة بتحقيق النصر في المعركة السياسية

كتب خالد حمدان :

قالت مصادر عربية ان الامة العربية تخوض المعركة السياسية اليوم ، وهي تعتمد على عدة اسلحة كفيلة بتحقيق النصر وبممارسة الضغط على العالم باسره . وفي مقدمة هذه الاسلحة :

١ — ثقة الامة العربية بنفسها بعد ان خلقت معارك حرب تشرين الانسان العربي الجديد .

٢ — التضامن العربي الذي اثبت قدرته على تجاوز كافة التناقضات الثانوية من اجل التناقض الرئيسي مع العدو .

٣ — سلاح النفط الذي ارعب اوروبا ، وجعل الكثير من دول العالم تتخذ موقفا حياديا ، كما جعل الولايات المتحدة نفسها تفكر جديا بالخطر الذي يستهدفها .

٤ — الاسلحة الاخرى التي ما تزال مجمدة حتى اليوم وفي مقدمتها الارصدة العربية في المصارف الامركية والتي يهدد سحبها بشل الحركة المالية العالمية وحصول هزة اخرى في اسعار العملات الاجنبية .

٥ — القدرة على خوض حرب طويلة هدفها تصفية المصالح الامركية في المنطقة العربية ، وكافة المصالح التي يؤيد اصحابها العدوان الاسرائيلي .

٦ — الاصدقاء الكثر في العالم ، وفي طليعتهم الدول الاشتراكية والاتحاد السوفياتي والدول غير المنحازة ، والدول الافريقية .

واخر هذه الاسلحة الفعالة الاستعداد للقتال في اية لحظة تفشل فيها المعركة السياسية في تحقيق المطالب العربية .

شاه ايران : لن يقع منتجو البترول ابدا ضحية الاستغلال

قال شاه ايران مساء امس الاول ، ان الدول المنتجة للنفط لن تقع ابدا ضحية الاستغلال بعد الآن .

ومضى يقول : اننا باعة النفط، ولا يمكن للشارين أن ينفردوا بتقرير شروط الصفقات .

طهران — اب

بلجيكا تصادر مخزون النفط

صادرت بلجيكا أمس ، جميع مخزون النفط لدى المصافي البلجيكية وشركات التوزيع والزمتها ببيع كل ما يتوفر لديها من نفط .

وصادرت كذلك المنشآت والمواد والموظفين في شبكات التوزيع

بروكسل — ر

فالدهايم يكرر المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية

اعلن في الامم المتحدة ، انكورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية جدد طلبه الى اسرائيل بسحب قواتها الى المواقع التي كانت تحتلها يوم وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول الماضي .

الجبهة الديمقراطية تدعو لتوطيد وحدة فصائل المقاومة

اعلنت اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس ، ان حركة المقاومة تتحمل في هذه المرحلة الحاسمة واجب الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية ، وتوطيد وحدتها الوطنية بما يضمن انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني واحباط مناورات القوى الرجعية .

مذكرة حكومة كوريا الديمقراطية من اجل التوحيد المستقل والسلمي
-١-

اعدت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مذكرة عرضت فيها تطورات المسالة الكورية ومسارها، والجهود التي تبذلها من اجل توحيد كوريا بشكل مستقل وسلمي . وفي ما يلي الجزء الاول مما جاء في المذكرة:

ان مسالة توحيد كوريا هي بالنسبة للشعب الكوري مسالة ملحة، حيث انه لا يمكن تاخير حلها سواء من وجهة نظر قومية او دولية .

ان حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، والشعب الكوري ، يعملان بكل جهد لوضع حد لهذه التجزئة القومية باسرع ما يمكن، من اجل اقامة دولة قومية موحدة ومستقلة استقلالا ناجزا .

ومع ذلك ، فان تطلعات الشعب الكوري لاتمام الوحدة بالطرق السلمية لم تتحقق بعد ، وذلك بسبب التدخلات الاجنبية ، ولا تزال عقبات صعبة تقوم في طريق التوحيد . وهكذا فان المسالة الكورية قد ادرجت في عداد المواضيع التي ستبحثها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين .

وعلى هذا الاساس ، فان حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، تقدم المذكرة ، بعد ان رات ضرورة ان تطلع مرة اخرى ، العالم باسره على موقفها وخطتها العادلين لتوحيد الوطن سلميا .

١ — بداية المسالة الكورية ومسارها

— في الخامس عشر من آب ١٩٤٥، تحررت كوريا بعد عذاب دام ستا وثلاثين سنة تحت نير الامبريالية اليابانية .

ومعروف بشكل واسع في العالم ، بان الامة الكورية هي امة متجانسة، وانها قد عاشت منذ الاف السنين حياة وئام ، وعلى ارض واحدة ، مستخدمة نفس اللغة ومتبعة ذات الثقافة ونفس العادات . ومنذ ان تحرر الوطن ، بدأ الشعب الكوري يبادر باقامة المجالس الشعبية ، وهي السلطات الشعبية ، في كل انحاء البلاد كما اتجه في طريق خلق حياة جديدة .

— ودخلت الجيوش السوفياتية شمال كوريا ، والجيوش الاميركية جنوبها ، وحددت مؤقتا خط عرض ٣٨ كحد فاصل بين شطري البلاد ، وذلك من اجل تجريد الجيش الياباني من سلاحه .

وفي الثامن من ايلول ١٩٤٥ ، اي عشرون يوما بعد تحرير كوريا ، نزلت القوات الامركية جنوب خط ٣٨ . ومنذ ذلك الحين بدات هذه القوات تتصرف على انها قوات احتلال ، واعلنت تطبيق الادارة العسكرية .

وهذه بعض المقاطع نستخرجها من الاعلان الامركي الذي ادى الى وضع البلاد تحت الادارة العسكرية :

« ... وعلى اساس السلطة التي اوكلت الي بصفتي القائد الاعلى للقوات الامركية في المحيط الهادي ، اعلن ، منذ الان ، اقامة الادارة العسكرية ، على جنوب خط العرض ٣٨ شمالا في كوريا وعلى جميع سكانه، فعلى جميع الافراد اطاعة اوامري ، وكذلك اطاعة اوامر من هم تحت سلطتي ، وعلى هذا الاساس ، فان اي عمل من اعمال المقاومة لقوات الاحتلال ، او اي عمل يمكن ان يؤدي الى اشاعة الفوضى ، او يؤثر على استقرار الامن في البلاد ، سيكون قصاصه قاسيا » (ج.ع رقم ١ — ماك آرثر) .

ونطرح الان السؤال التالي :

لماذا نزلت القوات الامركية في كوريا المحررة ، ولماذا راحت تطبق الادارة العسكرية بقسوة وتعسف ؟ ان الوقائع التاريخية التي حصلت في الفترة التي تلت ذلك ، تعطينا جوابا صريحا على هذا السؤال . فما ان بدات الادارة الامركية ممارستها ، حتى الغت لجان السلطات الشعبية كلها ، التي كان قد اوجدها الشعب الكوري .

ثم عمدت الى اقفال الخط ٣٨ ، حتى غدا وكانه حدودا فاصلة ، كما قطعت كل انواع الاتصال والمواصلات وتنقل الافراد الذي كان يتم فيما سبق بحرية تامة بين الشمال والجنوب. وبذلك بدأ التقسيم المأساوي لكوريا .

— لقد اتخذ المؤتمر الذي عقده في كانون الاول من سنة ١٩٤٥ في موسكو، وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة وبريطانيا ، قرارا يقضي : « اصلاح وتجديد كوريا كدولة مستقلة وتنميتها على اسس ومبادىء ديمقراطية » ومن اجل ذلك « تشكيل حكومة ديمقراطية مؤقتة » في كوريا باسرع وقت ممكن .

وقد رحبت كل القوى الوطنية في كوريا بهذا القرار ، وتلقته بحرارة وفرح ، كما عملت جاهدة لوضعه موضع التنفيذ .

عرقلة اعمال اللجنة المشتركة

غير ان حكومة الولايات المتحدة لم تكن تنوي تطبيق هذا القرار الذي وقعت عليه ، فالبت سينغمان ري ، الذي كان قد تدرب مدة طويلة في الولايات المتحدة ، بالاضافة الى زمرة من القوى الاخرى الخائنة للوطن في كوريا الجنوبية ، وهؤلاء هم الذين خدموا الاستعماريين اليابانيين والذين نظمتهم ودفعتهم الولايات المتحدة لاتخاذ موقف مضاد للقرار المتخذ في مؤتمر وزراء خارجية البلاد الثلاث. وكانت النتيجة، ان عرقلوا ، من طرفهم وحدهم ، اعمال اللجنة السوفياتية — الامركية المشتركة والتي كانت مهمتها وضع قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الثلاث موضع التنفيذ .

وهذا يثبت ان الولايات المتحدة لم تكن مهتمة :

« بتجديد كوريا المستقلة وتطويرها على اسس ديمقراطية » وانما تركز اهتمامها على تحقيق هدفها العدواني على كوريا وهو ما كانت تحاوله منذ اكثر من مائة عام ، مستغلة احتلالها لكوريا الجنوبية لتنفيذ ذلك ، وان تجعل من كوريا الجنوبية مستعمرة وقاعدة استعمارية لها .

وفي وثيقة ديبلوماسية سرية عن المسالة الكورية وزعتها ونشرتها وزارة الخارجية الامركية منذ عدة سنوات ، وصف الرئيس الاميركي ترومان كوريا عام ١٩٤٦ « بانها مسرح حرب مثالي يمكن ان يقرر نجاح الولايات المتحدة كله في سياستها في آسيا » و « طلب بان نستمر في احتلال كوريا لفترة كافية من اجل اتمام المهمة .. وان تؤمن عددا كافيا من الخبراء ومن رؤوس الاموال لاتمام هذه المهمة » (العلاقات الخارجية للولايات المتحدة، ١٩٤٦ ، الشرق الاقصى) .

وتظهر تصرفات الولايات المتحدة المتتالية بعد ذلك انها كانت ترمي ببساطة الى هذه الغاية .

— ففي عام ١٩٤٧ ، نسفت الولايات المتحدة ، من جانب واحد ، قرار وزراء خارجية الدول الثلاث في مؤتمر موسكو ، وادرجت المسالة الكورية في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وهذا يشكل خرقا مباشرا لميثاق المنظمة .

وكان هذا التصرف تعديا على المادة ١٠٧ من الفصل السابع عشر لميثاق منظمة الامم المتحدة ، والتي اشترطت على ان المسائل التي هي في طريق وضع حل لها ، والتي سبق واتخذت قرارات بشانها على اثر الحرب العالمية الثانية كالمسالة الكورية لا يمكن بحثها في الامم المتحدة .

وكذلك بالنسبة لخرق الفقرة السابعة من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة التي تمنع بحث المسائل الداخلية لبلد ما .

وعلى الرغم من ذلك ، فان حكومة الولايات المتحدة ادرجت بصورة غير قانونية المسالة الكورية على جدول اعمال الدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة ، كما فرضت من طرفها « قرارا » يهدف الى ارسال « البعثة الكورية المؤقتة للامم المتحدة » الى كوريا ، وان تباشر « عمليات الانتخاب تحت اشراف منظمة « الامم المتحدة ».

وهكذا بدأ التاريخ الطويل لمناقشات « المسالة الكوريه » في الامم المتحدة ، هذه المناقشات التي تشكل مصيبة على الشعب الكوري والامم المتحدة على حد سواء .

في تلك الفترة لم تكن الاغلبية الساحقة لدول العالم الثالث قد دخلت الامم المتحدة بعد . وكانت الولايات المتحدة تهزأ من ارادة الدول المحبة للسلام ، كما انها كانت تسيء استعمال سلطة الامم المتحدة لتحقيق اهدافها العدوانية تجاه كوريا .

— لقد رفض الشعب الكوري باسره « القرار » الذي اخترعته الولايات المتحدة بصورة غير عادلة في الامم المتحدة. ونتيجة لذلك، دعت الولايات المتحدة لتخترع « قرارا » يهدف الى اجراء انتخابات منفصلة فقط فيما زعموا تسميته « منطقة ممكنة » في كوريا الجنوبية وذلك تحت ظل احتلال القوات الامركية .

انتخابات مشبوهة بكوريا الجنوبية

وعلى هذا الاساس ، اجرت الولايات المتحدة ، في العاشر من ايار عام ١٩٤٨ « الانتخابات » المنفصلة في كوريا الجنوبية . تحت تهديد عصي القوات الاميركيه بناء على القانون الانتخابات» الذي اصدرته الادارة العسكرية الامركية . بالرغم من الاعتراضات الصارخة والمطلقة لكل الشعب الكوري في الشمال والجنوب . ويكفي ان نذكر هذه المعلومات التي كتبها المراسل الخاص للوكالة الامركية « يونيتدبرس » المنشورة في سيئول لنعرف كيف تمت هذه الانتخابات والتي سميت « الانتخابات الحرة » والتي جرت تحت ظل استبداد قاتل باشراف « الامم المتحدة » المزعوم .

« كانت طائرة الاستكشاف التابعة للجيش الاميركي تحلق في الجو ... وكان رجال البوليس ، ومتطوعون آخرون ، اختيروا خصيصا ، قد اقاموا حواجز في كل النقاط الهامة .

وعلى كل المفارق ، تساعدهم قوات اميركية ، كما تمركز جنود الحرس على مداخل كل الطرقات .

اما الحراس المدنيون فكانوا يحملون الفؤوس ، ومضارب البيسبول ، ومطارق ، في حين كان جنود الحرس الكوري مسلحين بالبنادق الامركية . كان الجو يشبه مدينة تحت الحكم العرفي » (صحيفة كورية جنوبية ، « كيونغ هيانغ سينمون » ١٢ ايار ١٩٤٨) .

وعلى اثر هذه الانتخابات المشبوهة التي اجريت في ظل الارهاب، اخترعت الولايات المتحدة في آب ١٩٤٨ الحكم المنفصل لكوريا الجنوبية، وعلى رأسه سينغمان ري ، هذا الفرد ذي الشهرة المضحكة ، وعلى هذا الاساس اخترعت « القرار » الصادر عن الامم المتحدة، ووصفته : « بالحكومة الشرعية الوحيدة لكوريا » .

ومع هذا ، لا تستطيع الولايات المتحدة باي حال من الاحوال ، اخفاء ان السلطة هي تحت ادارة وسيطرة الاستعمار الجديد للامبريالية الامركية، كانت سلطة كركوزية و « سلطة » مرتبطة وليس لها اي استقلال .

— ان الحكم الانفصالي في كوريا الجنوبية الذي انشاته الولايات المتحدة كان يعني ان هذه الاخيرة قد سارت في مرحلة سببت تجزئة كوريا .

وهناك دليل اخر يثبت كيف ان الولايات المتحدة قد عمدت منذ وقت طويل الى خلق « حكم » انفصالي في كوريا الجنوبية .

فقد نشرت نظارة الخارجية الاميركية وثيقة ديبلوماسية سرية حول المسالة الكورية وهي عبارة عن البرقية والرسالة اللتين ارسلتهما في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (يناير) ١٩٤٦ كل من رانفون ، المستشار السياسي للادارة العسكرية الاميركية وحاجي ، رئيس هذه الادارة ، الى وزير الدولة الاميركي يقولان فيها بان سينغمان ري يسعى « لابطال الاتفاقات التي تمت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الثلاث الذي عقد في موسكو ، كما انه ينوي الحصول على استقلال سريع لكوريا الجنوبية » كما « انه يرغب بان يكون رئيسا للحكومة الانفصالية لكوريا الجنوبية » . (« العلاقات الخارجية للولايات المتحدة ، ١٩٤٦ ، الشرق الاقصى »).

— وفي ايلول ١٩٤٨ ، اقام الشعب الكوري جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وهي الدولة الشرعية الوحيدة للامة الكورية ، على اثر الانتخابات العامة التي شملت كل مساحة البلاد في الشمال والجنوب ، والتي تميزت بالصراع الوطني ضد السياسة الكولونيالية الاستعبادية التي ينفذها الرجعيون الاميركيون والكوريون الجنوبيون . وضد الاعيبهم ومؤامراتهم لتقسيم الامة . (يتبع) .

اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

للبيع

نسواية دجاج ت ٢٤٦٦٢٦

للبيع فليبرز كينغ روك بحالة جيدة الاتصال ٥٧.٢٥٢ عصام الشعار

دوش وحنفية « فام » يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

اكتشاف جديد

نعلن عن اكتشاف مادة مدهشة لمنع النش نهائيا تلفون ٤١١٣١٩

سفريات قباني للسياحة
سراج — وارسان — حلب

تعلن عن افتتاحها خط جديد الى حلب حمص — حماة بالاضافة الى خطوطها الرئيسية . دمشق عمان — بغداد — الكويت — واسطنبول ومع تسهيلات مؤمنة للركاب الكرام
أوقات معينة ومنظمة
هاتف بيروت :
٢٤٦٠١٥ — ٢٢٨٧٥٦
هاتف حلب : ١١٠٠٤

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٢٥٤٦

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — ندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع

فرصة نادرة للبيع

سيارة فولفو ١٢٢ مكفولة من الشركة مع ١٥ فاتورة قطع غيار الاتصال ٢٢٦٩٢٢

كارافيل اوتو — الحازمية
٢٨٢١١٤

تعرض بالاضافة الى مجموعة سيارات رينو B. M. W. الفاروميو الجديدة ، ٤٥ سيارة مستعملة من كافة الماركات وتستبدل سياراتكم مع كافة التسهيلات .

ريكورد ستايشن ١٧٠٠ — ٦٨
فيات ١٢٥ — ٦٩
كومودور — ٦٩
كابيتان — ٦٧
بيجو ٤٠٤ — ٦٦

نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة.
تسهيلات في الدفع
وكالة أوبل
الحازمية ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن ٢٥١٧٢٠
المكلس .

نشتري ستوكات نقدا ٢٥٧٢٢.

ورق جدران

تشكيلة ٧٢ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٢٤٤٥٥١

مؤسسة ديكور سنتر

احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .

مؤسسة ريمون خياط

ورق جدران ، موكيت ، بلاط فينيل ، ثريات مودرن وستيل — ٢٤٦٨٢٢

تشكيلة رائعة من ورق الجدران
كراون
ايلي خيرالله — شارع سعيد عقل — التلفون ٢٥٨٠٣٣



ازهار

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

بمناسبة الاعياد القادمة
محلات احمد ناجي فارس
A. N. F.
للهدايا والادوات المنزلية
A. N. F.
لوحات زيتية — كريستال
A. N. F.
فضية وهدايا للعرائس
احسن اسعار — افضل خدمة
بيروت — المعرض تلفون :
٢٢٠٤٥٦ — ٢٣٢٥٣٨

مفروشات

ثريا ٢٤ لمبة برونزليست سبك رملي
٢٥٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

ثريا ١٦ لمبة برونزليست سبك رملي
١٥٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

برغان صيني ٩٥٠ ل.ل ٣١٥٨١٠

صالون نابليون حفر مصري
٣٥٠٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

معرض الاتحاد

يعرض اكبر واجمل تشكيلة من الموبيليات والمفروشات تسهيلات كبرى بالدفع البوشرية تلفون : ٢٦١٤٣٠

غرفة نوم اسبنيولي حفر مصري
٢٦٠٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

٨٥٠ ل.ل. صالون ستيل انكليزي كابيتونه درالون بطراريح ٥ قطع ٣٨٢٠٥٨

فترين فرنيه مارتان ٦٥٠ ل.ل. ٢١٥٨١٠

للبيع

٥٠٠ ل.ل. غرفة طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

ساعة و٢ شمعدان برونز ماسيف
٦٥٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

بدون دفعة اولى
وبالتقسيط على ثلاثين
شهر هل تعلم ايها الموظف ؟
ان مؤسسة سفن آرتس
7 ARTS
قد سهلت وادخلت الرفاهية والذوق والاناقة الى بيوت كثيرة.
اتصل بنا فورا واحصل على المفروشات المتينة الحقيقية ستيل ومودرن وتمتع بالراحة بحصولك على جميع الادوات المنزلية والكهربائية باسعار مدروسة لا تصدق
سفن آرتس 7 ARTS
أوتوستراد جل الديب
٤١٣٦٤٤ — ٤١٣١٤٤

بار اسبنيولي موديل اصلي
١٧٥٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

بار صيني ٩٥٠ ل.ل ٣١٥٨١٠

صالون كوين آن طراريح
٢١٠٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

صالون لوي سيز « حفر مصري »
٢٢٠٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

غرفة نوم سنديان
٢١٠٠ ل.ل ت ٣١٥٨١٠

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن ، British Council اكتب الى ص.ب. ١٧٥٥ ، المعلومات مجانا اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢ .

الفرنسي البراتيك

مدرسة جان فرايه مزباريس ٢٤٢٩٤٥

الى خريجي المدارس الثانوية والكليات هل سبق ورفض طلبكم للالتحاق بجامعة اخترتموها في امريكا ؟

هل تريدون الدراسة في الخارج ؟

مكتب الخدمات الاستشارية الامريكي يساعدكم على ايجاد الجامعة المناسبة اكتبوا الانكليزية او العربية الى:

The American Counselling Service,
1479 Arrowhead Trail,
Xenia, Ohio, 45385- U.S.A

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٢٤٢٨٨٩

للايجار

هدية ترانزستور لكل خامس شخص يستأجر بواسطتنا
● غرفة وصالون بدون فرش ٢٠٠ ل.
● ستديو مفروش مشترك ١٢٥ ل.
لدينا شقق كبيرة وصغيرة في كل مناطق بيروت وضواحيها
شركه غلوبل التجارية
٣٤٤٣٣٢

للايجار او للبيع

شقة فخمة منطقة الحمراء ٣ نوم وصالون كبير وتوابعها للسكن ومكاتب تكييف وتدفئة مستقلة ت ٢٩٤٦٥٢

للبيع

معمل خياطه حديث ٢٨٨٩١٠

شقة مفروشة للبيع ٣٠٢٨٩٢

للبيع قطعة ارض صالحة للبناء ٧٦٥مم برمانا (مار شعيا المزكة) تلفون : ٢٨٤٢٤٧ من ١٢ الى ٤

للبيع بداعي السفر صالون للرجال فرن الشباك هاتف ٢٨٠١٨٦

للبيع ارض على مفرق الريجي الحدث ٨٤٢ مم الاتصال ٥٧٠٢٥٢

للبيع شقق فخمة جدا مدخل ادونيس ٣ نوم ٢ صالون سفرة غرفة خدم ٣ حمامات ابتداء من ٧٠ الف تلفون ٢٢٠٥٥٢ .

محل نوفوتيه مودرن ومحتوياته لاسباب اضطرارية . المزرعة تلفون ٤٦١٠٥٤

للبيع بالتقسيط ٦ سنوات
شقق — بنايات — اراضي .
هدية تلفزيون لكل ثالث شخص يشتري بواسطتنا
شركة غلوبل التجارية
٣٤٤٣٣٢

الى من يهمه الامر
نستحصل لكم على بينات نفي الملكية ونلاحق لكم معاملتكم المالية والعقارية وافراز انشاءات حصر ارث معاملات الانتقال براءات الذمة المالية والبلدية والقيمة التأجيرية ٢٥٥٧٢٣ مورللي .

اعلانات رسمية

اعلان

عن شروط القبول للاشتراك في مناقصات تنفيذ اشغال اوتوستراد جبيل — طرابلس

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مجددا عن رغبته في اجراء مناقصة لتنفيذ اوتوستراد جبيل — طرابلس بطول ٤٤ كلم .

أن أشغال هذا الاوتوستراد ستنفذ بواسطة متعهد واحد او ثلاثة متعهدين وفي الحالة الثانية فان التقسيم الملحوظ هو التالي : جبيل — البترون « ١٤،٥ كلم » ، البترون — شكا « ١٣،٥ كلم »، شكا — طرابلس « ١٦ كلم » .

وان الغرض من هذا الاعلان هو تمكين المجلس من انتقاء المتعهدين الذين تتوفر فيهم الشروط والمواصفات التي تؤهلهم للاشتراك في المناقصة .

يمكن الذين يرغبون بالاشتراك في هذه العملية (اي مرحلة انتقاء المتعهدين) الاطلاع والحصول على ملف الشروط والمؤهلات من مصلحة الدروس الفنية والبرامج لدى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية — الكائن في منطقة بئر حسن اعتبارا من يوم الخميس الواقع في ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٣. وذلك لقاء دفع مبلغ /٣٠٠/ ل. ثلاثماية ليرة لبنانية عن كل نسخة من ملف المؤهلات .

وعلى المتعهدين تحضير البيانات والمستندات الخاصة بمؤهلاتهم وايداعها قلم المديرية العامة الادارية في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الواقع في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٧٣ .

يجري تبليغ المتعهدين المقبولين وغير المقبولين للاشتراك في المناقصة خلال مدة اقصاها يوم الخميس الواقع في ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٧٤ .

ملاحظة : ان المتعهدين المقبولين سابقا للاشتراك في مناقصات تلزيم اوتوستراد جبيل — طرابلس والذين ابلغوا اشعارات بقبولهم ، لا يزالون مقبولين للاشتراك في عملية التلزيم المنتظرة والتي سيعلمون مجددا عن موعد اجرائها بتاريخ لاحق .

العنوان : الجمهورية اللبنانية : مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ص.ب. ٥٢٠٧ — بيروت
— هاتف : ٢٧٠١٤٦
— تلغرافيا : المشاريع
رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية .

مصباح الناطور

اعلان

رقم الدعوى ١٩٧٢/٤٠٥
اعلان صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية
غرفة الرئيس خوام

بتاريخ ١٩ — ١٠ — ١٩٧٣ صدر قرار عن هذه المحكمة قضى باعتبار المدعو نقولا جرجي الهاني معتوها وبالتالي محجورا عليه وبتعيين الانسة جانيت ابراهيم بسول وصيا عليه لادارة امواله والاشراف عليه .

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الاملاك المبنية التصاعدية في محافظة البقاع عن سنة تكليف ١٩٧٣ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٣ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه وتنتهي في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٤ .

اعلان بيع

صادر عن دائرة اجراء المتن
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الساعة ١٤ من يوم الاثنين في ٢٦ — ١١ — ١٩٧٣ موجودات محل المنفذ عليه جان ارداشيس هلماريان الكائنة في برج حمود كمب طراد خلف كنيسة مار يوسف ملك ارزومانيسان التالية :

كلسات نسائي ورجالي وولادي وكلسات كولون مختلفة الماركات وطنية واجنبية وقناني شامبوان .

مخمنة جميعها بمبلغ ٣٨٠٠ ليرة لبنانية وذلك تحصيلا لمطلوب المنفذة شركة عضاضة التجارية البالغ ٥٥٥٠ ليرة لبنانية عدا اللواحق .

فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٢،٥٠ بالماية .

مامور اجراء المتن
اميل معوض

دعوة الى استدراج عروض

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق الثالث من كانون الاول ١٩٧٣ تجري في الطابق الثالث من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل — الشياح — ملك الطيار مناقصة استدراج عروض بواسطة تقديم الاسعار :

١ — تقديم جبلة زفت ذات انتاج ٧ طن في الساعة لزوم مديرية الطرق قيمة الضمان الموقت والنهائي ٤٠٠٠ ل.ل. اربعة الاف ليرة لبنانية .

يمكن للمتعهدين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في دائرة المشاريع الطابق الرابع من بناية وزارة الاشغال العامة والنقل — الشياح — وذلك اثناء الدوام الرسمي .

ترسل العروض الى مديرية الطرق (غرفة رقم ٣١٤) الكائن في الطابق الثالث من بناية الطيار — الشياح — باسم لجنة استدراج العروض وذلك بواسطة البريد المضمون المقفل ولا يقبل بغير هذه الواسطة ويستحسن الابتداء بتقديم العروض الى شباك البريد قبل الموعد المحدد باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير وعلى ان يصل العرض قبل الساعة الثانية عشر من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة .

تقدم العروض وفقا لنظام المناقصات العامة المنصوص عنه في المرسوم رقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ — ١٢ — ١٩٥٩ .

ملاحظة هامة : يلفت نظر المتعهدين الى وجوب التقيد بالنص الرسمي للكفالات المصرفية الصادر عن الدولة .

كل نص مخالف لذلك يعرض المشترك لرفض العرض المقدم منه للاشتراك بالمناقصة .

الشياح في ٢ تشرين الثاني ١٩٧٣
مدير الطرق
فريد سلهب

وظائف

مطلوب

مطلوب عاملات لمشغل البسة تلفون : ٢٤٩٦٨٠

مطلوب امين مستودع خبرة مدة سنتين على الاقل يتقن اللغة الانكليزية. الاتصال بالهاتف ٣٤٥٦٧٠ — ٣٤٥٦٦٨ مقسم ٤٣

معلم كوي على اليد او معلم برس تلفون ٣٢٥٩٧٩

يلزمنا نجارون ودهانون موبيليا تلفون : ٢٨٤٠٢١

شركة هندسية تطلب للخارج
نجارين وحدادين باطون وبناءين المراجعة من ٩ — ٢ بعد الظهر . شارع الحمرا بناية المسلي . مدخل بنك شيكاغو . تلفون ٣٤١٦٤٣

مطلوب بائعات طموحات . ربح مؤمن الف ليرة شهريا مع مصاريف التنقل . تلفون : ٢٧٧٦٨١ .

مطلوب سكرتيرة كتيلو انكليزي عربي تلفون : ٢٥٤٦٦٨

مستودع ادوية ومواد تجميل يطلب مدير مخزن خبرة كاملة ولغة اجنبية ص.ب ٥١٥ بيروت

مطلوب موظف
للتحصيل مع خبرة وكفالة للمراجعة محلات الترك ٢٩١٦٠٠

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي خبير في حقل تكييف الهواء المركزي مع خبرة في البيع وتركيب الاجهزة والتمديدات والمراقبة لا تقل عن ٣ — ٥ سنوات . معاش ومدخول جيدان حسب الخبرة . الرجاء ارسال ملخص عن الخبرة السابقة الى صندوق البريد ٢٥٤٤ تحت عنوان مهندس ميكانيكي والاتصال بالرقم ٢٢١١٨٠ مقسم ١٩ .

مؤسسة فؤاد سليم سعد تطلب سائق سيارة خاصة ، هاتف ٢٥٠٦٠٠

يلزمنا انسات للشكة والحبكة تلفون ٢٧١٢٩٩

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس كهربائي له خبرة لا تقل عن ٣ — ٥ سنوات في اعمال المراقبة والتنفيذ والتسعير والمناقصة والتعهدات لاعمال الكهرباء . معاش ومدخول جيدان حسب خبرة الطالب . الرجاء ارسال ملخص عن الخبرة السابقة الى ص. ب ٢٥٤٤ بيروت تحت عنوان مهندس كهربائي والاتصال بالرقم ٢٢١١٨٠ مقسم ١٩ .

مطلوب امين مستودع ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات ويفضل من له خبرة في مستودعات المطابع الاتصال بالسيد باسم فرح هاتف : ٢٨٠٢٦٠ .

هدية راديو لكل عاشر سكرتيرة تعمل بواسطتنا
مطلوب سكرتيرات مع خبرة او بدونها
انكليزي — عربي او فرنسي
● **العمل مكفول**
شركة غلوبل التجارية
٣٤٤٣٣٢

معروض

خياطة تطلب عملا للعائلات في المنازل ت ٩٣٢٤٢٤

مؤسسة جيلكو ٣١٥٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

هدية آلة هاتف
لكل عاشر زبون يرتبط معنا
● تؤمن خادمات وعمالا وسكرتيرات بكفالة من قبل
شركة غلوبل التجارية
٣٤٤٣٣٢

ADVERTISEMENT OF VACANCY

The Arabian Oil Company Ltd. announces the following vacancy at Ras AL-Khaf ji Field Office, Divided Zone, Kingdom of Saudi Arabia :

1. **ACADEMIC INSTRUCTOR AT TRAINING & EDUCATION - TRAINING CENTER**
2. **JOB SUMMARY** Teaching English Language for different courses at the Training Center.

Requirements Successfully completion of :

1. Secondary Education
2. Two years Teachers Training Course at a recognized Institute or College.

Experience Five years experience in teaching English Language at elementary or preparatory school level.

Language The applicant must have a very good command in English Language.

Salary Depends on each candidate's qualifications and experience.

Remarks : Interested and qualified candidates should apply in person with photocopies of testimonials to Placement Officer, UNRWA HQ., Ghammachi Bldg., near UNESCO, Tel : 300983, not later than 13 November, 1973.

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

بانتظار ورود الاستشارة القضائية.. اتحاد الكرة يرجئ الحكم بموضوع "لاهواية" الشبيبة مدة ٤٨ ساعة



● « لا »

و « اللا » اصبحت اليوم تقف بين نظامين : هواية ولا هواية وهو « وقوف » من شأنه ان يدفع بالكرة اللبنانية الى منزلق خطر اذا لم ترد « اللا » الى حيث يجب ان تكون : « لا » للانحراف ونعم لكل ما هو واضح وصحيح !

« فاللاهواية » ليست نظاما . انها بدعة .

وعلى أساس « البدع » لا يعقل أن تستقر الكرة اللبنانية !

ولا ان تنهض .

او تجد المنفذ الى الشمس !

« اللاهواية » تعني في حقيقتها « حاجة » ملحة اعتمدها المتنفذون وسيلة لبناء « عمارة خاصة » على أنقاض ابنية الآخرين .

وهي « وسيلة » قد تبني « بيتا » مؤلحدا ولكن ليس بقدرتها ان تمنع الخراب عن « بيت » اللعبة الكبير .

ان كرة القدم تقوم اصلا انطلاقا من نظامين : هواية واحتراف .

النظام الاول هو الاساس .

والنظام الثاني هو المبتغى ، مثلما هو القمة .

الكرة تبدأ من الهواية . ثم تتدرج لتبلغ الاحتراف .

وتستمر « الهواية » « تطعم » الاحتراف من ذاتها دون ان تذوب او تضيع هويتها او تتحرف عن خطها ... تبع لهم هوايتهم امر الدفاع عن ... انه في المباريات الاولية وتلك ... صعنة للهواة !

... نحن لا بد من فصل « اللا » الموضوع وحصره في الهواية ... اف .

ان يأتي الاتحاد اليوم فيلقي على هوية لعبته ، فانه بذلك هذه اللعبة الى حيث يصيب بها الى الطريق الذي يفرقي ... ن ينتهي لمصلحته ومصلحة انديته وبالتالي مصلحة الكرة اللبنانية بالذات!

ف. خ.

لم تبت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في اجتماعها امس بموضوع مشكلة نادي الشبيبة وارجات اصدار حكمها مدة ٤٨ ساعة ريثما تتسلم مطالعة المستشار القضائي بهذا الصدد على ان تلتئم مساء غد الجمعة لدرس الاستشارة وقول الكلمة الفصل !

من جهة اخرى تقرر الابقاء على دورة الاستقلال دون تعديل اسمها بعد ان وافق مدير الشباب والرياضة على ان تعود مداخيلها للاندية وليس للمجهود الحربي كما طلبت الاندية المشتركة وكلف جورج حكيم واوهانس يباسليان امر تنظيم عملية الدخول للملعب بمعاونة المسؤولين عن الفرق المتبارية وكلفت لجنة ثلاثية مهمة الاشراف الفني على الدورة .

واتخذت اللجنة سلسلة مقررات كان بينها :

● تكليف سكرتير الاتحاد الاتصال بمجلس ادارة المدينة الرياضية للبحث في موضوع الرسوم الباهظة المفروضة مقابل استعمال ملعب كرة القدم .

● اعطاء مهلة جديدة للاندية تنتهي يوم ٣١ كانون الاول لتصحيح اوضاعها .

● توقيف شبل هرموش من الصفاء وهاروت من الهومنمن مدة اسبوع لسوء سلوكهما اعتبارا من الاحد ٤ الجاري وحتى مساء الاحد المقبل .

● رفع العقوبة المتبقية عن اللاعبين راشد نوفان ورويبر شحادة .

برنامج دورة الفرق المصنفة

● اقامة مباريات الفرق المصنفة في نطاق مسابقات الاستقلال بطريقة الحذف اعتبارا من الاحد ١١ الجاري حيث يلعب في الفئة « أ » شباب الساحل مع الاجتماعي طرابلس والوفاء مع الاهلي طرابلس قبل الظهر على ملعب الشبيبة .

ويتقابل في الفئة « ب » على الملعب البلدي قبل الظهر البرج مع الهدي ثم الشعلة صور مع رابطة اصدقاء الرياضة شكا .

مسابقة الاستقلال برفع الاثقال وكمال الاجسام

حددت اللجنة الادارية يومي ١٧ و ٢٠ الجاري موعدا لاقامة مسابقتي رفع الاثقال وكمال الاجسام في نطاق دورات الاستقلال وذلك في مقر نادي الصحة والقوة .

انتصاران للانترانيك وعينطورة بكرة السلة

في اليوم الثاني من دورة الاستقلال لكرة السلة لفئة الذكور ، جرت مساء امس في صالة الانترانيك مباراتان ، اسفرت الاولى عن فوز الانترانيك على التعاضد ٥٦ — ٥٢ ، بعدما انتهى شوطها الاول ٢٩ — ٢٧ لمصلحة الخاسر .

واسفرت الثانية عن فوز عينطورة على الهومنمن ٦٣ — ٥٨ . وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الفائز ٣٢ — ٢٩ .

قاد اللقاءين الحكام قسطه فلوطي وفكتور عقل وغارو كزانجيان .

هذا وستلعب في السابعة من مساء اليوم انسات هومنتمن — برج حمود ضد التعاضد ، وشباب مزيارة ضد ابناء نبتون .

دورة الاستقلال بكرة الطاولة

تنتهي يوم العاشر من الشهر الحالي المهلة التي حددها اتحاد كرة الطاولة لقبول طلبات الفرق الراغبة في الاشتراك بدورة الاستقلال المقرر اقامتها اعتبارا من ١١ الجاري على طاولتي الانترانيك والهومنتمن . وتقبل الطلبات بواسطة رئيس الاتحاد او على صندوق البريد ١٨٣١ .

البدء باعداد السباحين بالمسبح المقفل لكلية بيروت للبنات

قام وفد يمثل اتحاد السباحة امس بزيارة العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة وطلب منه مساهمة المديرية بتأمين نفقات استئجار مسبح كلية بيروت للبنات المقفل لاعداد السباحين خلال فصل الشتاء فوافق المدير على الطلب وتم الاتصال بادارة المسبح الامر الذي جعل الاتحاد يحدد مواعيد التمارين طيلة ايام الاسبوع على الشكل التالي : الاثنين والخميس والجمعة من السادسة الى الثامنة مساء . الثلاثاء من الخامسة الى السادسة . الاربعاء من الخامسة الى السابعة السبت من الرابعة الى السادسة . الاحد من العاشرة قبل الظهر الى الواحدة .

ودعا الاتحاد ... الجمعيات والسباحين الى الاجتماع الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في المسبح للبدء بالتمارين ووضع برنامج ... .

سباق الاستقلال لاجتياز الضاحية

يقيم اتحاد العاب صباح الاحد المقبل في منطقة مار تقلا بالحازمية سباق الاستقلال لاجتياز الضاحية للذكور والاناث . السباق الاول لمسافة ٦ كلم والثاني لمسافة كيلومتر واحد .

دورة الاستقلال بالكرة الطائرة

ينظم اتحاد الكرة بين ١١ و ١٨ الجاري مسابقة دورة الاستقلال بين ١٥ فريقا تجري مبارياتها في قاعة القلب الاقدس على ان تقام المباراة النهائية في قاعة الرسل بجونية .

اليوم لقاء اختبار بين السلام والتضامن ومقابلة كشف اوراق بين النجمة والشبيبة

موسم الكرة يدخل اليوم مرحلة النشاط الرسمي والجدي . في المساء ترفع الستارة وتبدأ الملاعب تسترد عافيتها وتستعيد حياتها . دورة « كاس الاستقلال » ستكون « باكورة » النشاط الرسمي ومحك اختبار الفرق استعدادا للنشاطات التالية والمستقبلية .

لقاءان هذا المساء ومثلهما في كل من الايام العشرة التي ستتضمنها برنامج الكاس .

والمعروف ان عشرة فرق اشتركت في الدورة قسمها الاتحاد الى مجموعتين :

الاولى تضم فرق : النجمة ، التضامن ، السلام ، الشبيبة والهومنتمن .

والثانية تضم : الراسينغ ، الصفاء ، الرياضة والادب ، الانصار والهومنمن .

والمعروف ايضا ان فرق المجموعتين ستتقابل على اساس الدوري من مرحلة واحدة ليس كما جرت عليه الحال في دورات الكؤوس اي خروج الخاسر .

هجرة متبادلة وكشف للمستقبل

هذا عن الايضاحات ، فماذا عن اللقاءات ؟

في الساعة السادسة مساء ، وتحت اضواء ملعب برج حمود الكاشفة ، يتقابل فريق التضامن والسلام .

والواقع ان الحديث عن الناحية الفنية للفريقين يعتبر الان ضربا من التبصير لسبب واحد وبسيط انهما محتجبان تقريبا منذ اختتام نشاط الموسم الماضي باستثناء مرات قليلة ومعدودة ظهرا فيها وبشكل لا يعكس حقيقة مستواهما .

اكثر من ذلك ، هنالك تقلبات في صفوف اللاعبين .

فالتضامن تركه بعض اللاعبين وعوض عنهم بناشئين يركز عليهم امالا كبارا .

والسلام ايضا هجره بعض نجومه فاستعاض عنهم بتعاقده مع اخرين .

من هنا ، يمكن القول ، ان مقابلتهما مساء اليوم ستكون اختبارا لصفوفهما وكشفا عما ينويان تقديمه للموسم الجديد .

وعود سابقة تنجلي اليوم

اللقاء الثاني على ارض نفس الملعب هو بين النجمة والشبيبة ، وهو مشابه في بعض نقاطه للمقابلة الاولى ولكن على صعيد الشبيبة وحدها .

فريق النجمة « واضح الاوراق » اذا صح التعبير لانه لعب اكثر من مباراة كشفت بعض ما عنده ، ومنها يتضح انه ما زال بحاجة الى بديل لجناحه الايمن الغائب طه بيومي كما ان الفريق ككل بحاجة الى شيء من التركيز حتى تستعيد صفوفه ارتباطها السابق وتتألق كسابق عهدها وكما هو منتظر منها .

اما فريق الشبيبة وهو محور حديث الوسط بسبب مشكلته مع الاتحاد والمتعلقة بتصنيفه في احدى مجموعتي اللاهواة ، فالمفروض ان يظهر اليوم بحالة جيدة وبخطوط تدعم مطالب ادارييه وتدفعهم للمضي في طريق معركتهم !

والسؤال الذي يطرح نفسه بصدد هذا الفريق يعود الى ما سبق وصرح به اكثر من مسؤول في ادارته عند نهاية الموسم الماضي حين رددوا بانهم يعدون مفاجآت من شأنها اعادة الصورة التي رسمها الفريق في حقل اللعبة يوم كان بطلا .

فهل انجز الاداريون خطوات تؤكد وعودهم خلال العطلة الكبرى او ان حال الفريق ما زالت كما كانت عليه ؟

كتابة الرد لن تنتظر اكثر من ساعات حين ينتهي لقاء الشبيبة مع النجمة .

السينما

أفلام الاسبوع

● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤ « الليدي كارولين لامب » (حب ثم فشل)

● دنيا : ٢٢٠١٩٥ « الملاكم ذو القبضة الواحدة »

● روكسي : ٢٢١٦٥٦ « جيوفانونا ذات الفد الطويل » (كوميديا ضاحكة) .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨ « لا دخان بلا نار » ، انسي جيراردو ، ميراي دارك .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧ «السبب للحياة والسبب للموت» (ايطالي — ملون — مغامرات اثناء الحرب)

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣

● بيبلوس : ٣٤٩٤٧٣ « حب من الباب الجانبي »

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠ « يوم ابن آوى » اميركي بالالوان لزينمان (تجسس ومغامرات حول محاولة اغتيال الجنرال ديغول)

● اتوال : ٣٤٣٦١٦

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠ « دمي ودموعي وابتساماتي » تمثيل نجلاء فتحي ، حسين فهمي وقصة احسان عبد القدوس ، اخراج حسين كمال .

● ستراند : ٣٤١٧٢١ « ايام الغضب » (فيلم استعراضي)

● امبير : ٢٢٣٢٧٢

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦ فيلم لانطوني كوين (مافيا وانتحار)

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨ « خلي بالك من زوزو » ، تمثيل سعاد حسني ، اخراج حسن الامام .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧ « الرجل الجنسي » — كوميديا جنسية — تمثيل روزانا بودستا سيلفا كوشينا .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥ « البحث عن فضيحة » (ابطال الكوميديا المصرية) ، اخراج نيازي مصطفى .

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠

● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦ « ما زالوا يدعونني ترينيتي » (وسترن ضاحك — ايطالي)

● بيكال : ٢٢٨٦١٩

● كليمنصو : اسبوع الفيلم السوفياتي .

● امباسي : ٣٢٠٢٠١ « طرزان ورفيقته » (مغامرات ملك الغابة)

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣ « الى الامام » تمثيل جاك ليمون

● كوليزه : ٣٤٣٩٦٢ « البازار الكبير » تمثيل لوشارلو

● « امي » (فيلم هندي عاطفي)

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠	موسيقى
٥،٣	برنامج تثقيفي
٦،٢	رسوم متحركة
٧،٠	الفتاة المزيفة
٧،٠	مغامرات متدران
٨،٠	جريدة التلفزيون
٩،٠	المتقتون
٩،٠	فيلم السهرة العربي
١١،٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	الفتاة المزيفة
٧،٣٠	مغامرات متدران
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	موعد في بيروت
٩،٣٠	مسرحية من التلفزيون الفرنسي

القنال ٥ و ١١

٥،٠٠	صور وموسيقى
٥،٣٠	برنامج تثقيفي
٦،٠٠	نادي الصغار
٦،٣٠	هوند كات (رسوم متحركة)
٧،٠٠	بايتون بلايس
٧،٣٠	العب واضحك
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	المتقلون
٩،٣٠	فيلم الخميس العربي (عرض اول

في مناقشة فكرية حول انقسام الرأي في لبنان :

كمال جنبلاط : نحو شريعة شاملة للشرق
المطران جورج خضر : مسيح الفقراء ومسيح الجنوب
كمال الصليبي : لبنان منبر حر للانقسام
عادل اسماعيل : الطائفية مظهر مرحلي عابر

السؤال الذي طرحته « دار الفن والادب » مساء الثلاثاء الماضي لمناقشته من قبل المفكرين اللبنانيين حول « الانقسام الذي يشطر اللبنانيين الى شطرين كلما طرحت قضية مصيرية » والمستوحى ، كما يقول موريس صقر ، ممثل الدار ، من احداث ايار الماضية ، قاد كل من السيد كمال جنبلاط والدكتور كمال الصليبي والمطران جورج خضر والاستاذ عادل اسماعيل ، الى تناول موضوع الطائفية من جديد .

ورغم الاختلاف في تناول الموضوع ، والنظرة في مدى خطورته على المستقبل خرج المتناقشون بنتيجة واحدة ، هي التوجه نحو العلمنة ، « علمنة مبدئية وواقعية تنطلق من غير الاسس التي انطلقت منها العلمنة في التجربة الشيوعية في الغرب » . كما اشار السيد كمال جنبلاط .

الا ان المتناظرين اختلفوا في طبيعة هذا الانقسام ومدى واقعيته وخطورته .

جنبلاط وواقع الانقسام

يرى السيد جنبلاط ان الامر الذي لا يفيد التستر في انكاره هو ان الانقسام يمثل الى حد ما « واقع الحياة اللبنانية في الصراع السياسي المصيري ، وفي الذهنية التي تمارس بها الانظمة » .

وبنظره ان اسباب هذا الانقسام بعيدة في التاريخ . ولعل اقربها « تركيز الكيان السياسي اللبناني المستحدث سنة ١٩١٩ — ١٩٢٠ الى نظام الطائفية السياسية ، وهو نظام فريد من نوعه ، ولا مثيل له في جميع انحاء العالم . فلبنان في وضعه التكويني المعاصر ، ليس دولة موحدة بل « كومنولث » او جمعية ، او رابطة لطوائف متفاوتة ومتنافرة في آن واحد » .

ويشير جنبلاط الى ان الانتداب الفرنسي قد فرض هذا النظام السياسي الطائفي تلبية لرغبة معظم الممثلين للجانب المسيحي في لبنان ، هذا الجانب الذي كان ولا يزال يقوده ويوجهه الى حد كبير بعض الزعماء الدينيين والسياسيين الموارنة .

الا ان الذي اضفى طابع المفارقة على هذا النظام ، بنظر جنبلاط ، هي تلك الكثرة الساحقة من اللبنانيين في نظرتها الى هذا النظام — في واقع الحال وفي مجال التنفيذ — انه نظام يعمل به ولا يعمل به في آن واحد .

الماضي واثره في الانقسام

ثم ان للماضي السحيق اثره في الضمائر ، على حد قول جنبلاط ، « فلقد رافق عهد الانحطاط العربي انكماش في مفهوم السنة وتقلص في مفهوم ممارسة الحريات لم تنعكس على ابناء عيسى فحسب ، بل على عدد من المذاهب الاسلامية في مجلس تشيعها او باطنيتها وحتى صوفيتها ، ويجب الاعتراف انه بقي ، لدى الفريقين في لبنان ، ترسبات ظاهرة وباطنة لتيار ذاك الانحطاط التاريخي والحضاري الذي منيت به الشعوب العربية مدى قرون عدة من الزمن ، في عهد المماليك ثم عهد الاتراك » .

ان تزكية هذا الانشطار الشعبي والرسمي نتج اليوم ، على حد تعبير جنبلاط ، عن « تطعيم غريب جرى بين القوى التقليدية الانعزالية ، التي تمت لها السيطرة على السلطة في عهد الانتداب الفرنسي ، وبين الطبقات الرأسمالية الكبرى في البلد والتي يطلق عليها اسم المائة عائلة ، او سور المال ، او اخيرا تسمية «اليمين الغبي» وقد نتج عن هذا الارتباط « مزج وتوحيد اهداف النظام الطائفي بالنظام الاقتصادي الليبرالي المتحكم » .

واشار جنبلاط هنا الى ان البعض وفي طليعتهم الرئيس المرحوم فؤاد شهاب حاول ان يتجاوز عقدة الانقسام المتطاولة عن الزمن بتجاوز التخلف الثقافي والاقتصادي والعمراني عن طريق التنمية ، واضاف جنبلاط : الا ان الرئيس شهاب لم يستطع الاستمرار بهذا النهج نظرا لمعارضة «سور المال» لافكاره ومناهضة ارباب الانعزالية التقليدية لمبادئه ومبادراته .

لبنان لبنانان

انطلاقا من النظرة التاريخية يجد جنبلاط ان لبنان في تكوين واقعه التاريخي ، لبنانان . لبنان ما قبل الامير بشير الثاني الشهابي ، ولبنان ما بعد الامير بشير الثاني ، وبين العهدين جرح عميق وفجوة مؤلمة وتحول جرى بمبضع الاجنبي . لذلك فالمطلوب وصل الحاضر بالماضي قبل جراحة المبضع وجعل لبنان يتطور طبيعيا في ما يتعدى ويتجاوز حدود ونطاق السياسة الطائفية ، وان يتحرر نظامه الحقوقي من كل تمييز طائفي لانه سيظل مصطنعا واعتباطيا مهما ... المبررات .

مواجهة المستقبل

« لبنان مستقل ذو وجه عربي » هذه هي صورة المستقبل بنظر جنبلاط وهذا كان منطلق وحدة شعب لبنان سنة ١٩٤٣ . وقبل ذلك على حد قوله ، « يوم لم يكن هنالك تمييز حقوقي او دستوري ، ويوم كان المسيحيون اللبنانيون يحاربون في اساطيل الخلفاء الامويين . »

الا ان المستقبل ايضا يحمل بالنسبة الى جنبلاط بصيص نور منقذ . فانصراف عدد كبير من الناس عن المعتقدات التقليدية في طلب وجه للحقيقة اعمق واشمل يؤذن بعهد عقلي روحي جديد .

وقد تكون ، كما جاء في كلمات جنبلاط الاخيرة « على عتبة انبلاج شريعة شاملة جديدة تعتمد التأمل النفساني العميق في ارتفاعها في معراج الولوج الى حقيقة الانسان » .

كمال الصليبي : كثرة المستشارين

يجد الدكتور كمال الصليبي ان موضوع البحث اي « الانقسام الذي سطر اللبنانيين الى شطرين كلما طرحت قضية مصيرية » : فيه شيء من الافتراض والحكم المسبق .

ثم يضيف اذا كان هنالك خطا في الافتراض ، « فالانقسام في الراي ليس بالضرورة مشكلة او معضلة ، بل يكون في بعض الاحيان طريق الخلاص ، بل ان مثل هذا الانقسام ، وعلى الاخص ، في وجه القضايا المصيرية هو بعينه الدليل على العافية الفكرية في المجتمع » .

لكنه يرى في الافتراض الذي يجعل الانقسام في الراي وفي الموقف في لبنان مرتبطا ارتباطا عضويا في التركيب الطائفي للمجتمع اللبناني ، فان هذا الافتراض فيه شيء من الصواب وشيء من الخطأ .

المسلمون والمسيحيون

ويرى كمال الصليبي ، ان « هناك من المسلمين في لبنان من يعتبر الطوائف الاسلامية مدعوة لان تكون قيمة بشكل خاص ، وربما دون غيرها على عروبة لبنان . وهناك من المسيحيين من يحسب ان الطوائف المسيحية في لبنان مدعوة لان تكون قيمة بشكل خاص وربما دون غيرها على استقلال لبنان وسيادته .

ويبتعد الصليبي الى الماضي فيجد ان القضايا المصيرية التي واجهت العالم العربي منذ القرن التاسع عشر عندما بدأت المدنية الصناعية تغزو ... ، لم ينقسم اللبنانيون حولها وحدهم ، بل العالم العربي باسره .

... على الشكل الاتي : شطر راي الخلاص في قبول المدنية الغازية ومسايرتها وشطر اخر راي الخلاص في التصلب والوقوف الصامد . وكان كما يقول الصليبي ، ان يسبق المسيحيون اللبنانيون غيرهم من ابناء البلاد العربية والاسلامية الى اتخاذ الموقف الاول .

ويضيف الصليبي الى ان المدنية الاوروبية الغازية انقسمت مع الزمن الى شطرين : شطر شرقي يتزعمه الاتحاد السوفياتي وشطر غربي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية . فتغير الوضع في العالم العربي والاسلامي الى حد ما ، اذ وقف القائلون بضرورة مسايرة المدنية الغازية موقفا جديدا يقول بان الخلاص يكون عن طريق مسايرة الغرب . ووقف القائلون بضرورة الوقوف الصامد في وجه المدنية الغازية موقفا جديدا يقول ، بان الصمود يمكنه ان يستمد القوة عن طريق الوقوف من الشرف .

هذا الانقسام بنظر الدكتور الصليبي في الموقف العربي والاسلامي موجود في لبنان ، حيث يتخذ الى حد ما على الاقل ، طابعا طائفيا : الفريق المسيحي غربي والفريق الاسلامي شرقي .

اما الحل بنظره فهو ان يبقى لبنان منبرا حرا يتحاور فيه المسايرون والمتصلبون حتى يستمر الانقسام في الراي حول القضايا المصيرية ، الذي لا خلاص بدونه . ولا بد ان يكون بكثرة المستشارين وليس بقتلهم ويجهر المشورة مهما كانت ، وليس بالسكوت عنها .



■ المشتركون في المناظرة ، ويبدو المطران جورج خضر ، السيد كمال جنبلاط ، السيد كمال صليبي ■ (تصوير جاك رزق)

عادل اسماعيل : لا مشكلة

ولقد عقب على محاضرة السيد جنبلاط والدكتور كمال الصليبي كل من عادل اسماعيل والمطران جورج خضر .

واشار عادل اسماعيل الى ان واقع الانقسام في لبنان مبالغ فيه ولا يحمل تلك الخطورة كما يظن البعض . فاذا ميزنا بين الطائفية السياسية والطائفية الدينية ، فان اللبنانيين ليسوا منقسمين في القضايا المصيرية ، بل ان انقسامهم ينحصر حول القضايا الحياتية واليومية والمعيشية العابرة .

ويحدد عادل اسماعيل الموضوعات التي ينقسم حولها اللبنانيون في ثلاثة هي : شؤون توزيع الثروة واتجاهات المواطنين السياسية بين عروبيين وغير عروبيين ، بين يسار ويمين واشتراكية وراسمالية وحول الانقسام الطائفي وتوزيع الطوائف .

واذا كان هناك خطر ما في اشكال هذا الانقسام فهو في الطائفية السياسية ، وليس في الطائفية الدينية التي لا تشكل بنظر المعلق عمقا جوهريا ، حيث ان جوهر الدين بعيد عن هذا الانقسام . فالطائفية في لبنان هي مظهر مرحلي عابر ومهما بلغت حدتها ، فهي لم تبلغ مرحلة الصراع الطائفي في اوروبا كالحروب الدينية ومحاكم التفتيش .

اما الطائفية السياسية فهي ناتجة عن التخلف ووليدة النظام الاقطاعي وهذه تزول بزوال مسبباتها .

لذلك يستنتج عادل اسماعيل ان الطائفية ليست بتلك القوة وبتلك الخطورة التي نعطيها اياها . ومن الممكن معالجتها بطريقة علمية وبالاقتناع بالتطور وبالعلم .

المطران خضر : خيانة المثقفين

في تعليقه على ما جاء في هذه الامسية اشار المطران خضر الى انه بات مقتنعا بعد البيادس من تشرين بأننا « دخلنا في طور جديد بعد تلك الشحنة من القومية التي تسلمناها . اننا اصبحنا بغنى عن هذه التأملات ، بعد ان غدونا في شيء كثير من التوحد وباتت مشاكل لبنان صغيرة ازاء دعوة لبنان .

اما بالنسبة الى الانقسام فهو بنظر المطران خضر انقسام بين المترفين والبائسين ، وان العالم العربي والشرقي مسحوق من ٦٠٠٠ سنة ، ولا نستطيع ان نتسلى ببحث اخر . فالانقسام الحق هو انقسام بين مؤمن بالانسان وملحد بالانسان .

من هنا رد المطران خضر على كمال الصليبي اذا اردنا ان نضرب الطائفية : اما الاختيار الالحادي واما الاختيار الايماني الذي تتجاوز فيه الملل والنظم الدينية .

واشار اخيرا الى ان المسيح هو مسيح الفقراء مسيح الجنوب . وان الهوية اللبنانية هي في تطلعنا الى ان يصبح كل لبناني . مخلصا للعالم.

سمير الصايغ

"طريق الحلم": بداية صناعة الافلام الارمنية

بين افلام الموسم الحالية فيلم ارمني يدعى على طريق الحلم ، اخراج العراقي هاري سركيسيان بطولة سيلفيا ملكون ايليفاتيان الى جانب تربكور ساتاميان (مخرج مسرحي وسينمائي) اديس ارمون (مغني) اربي شانت (ممثلة مسرحية سابقة بفرقة كسبارابيكيان) .

وفيلم « طريق الحلم » الذي صورت اكثر مناظره في منطقتي الحمراء وبرج حمود يرتكز بمضمونه على محور ان يكون الانسان او ان يملك بطله طالب موسيقي موهوب (عازف كمان) ظروفه المادية جعلته يعيش في صراع دائم مع الحياة ، رغم ارتباطه بعلاقة طيبة مع زميلته في المعهد الموسيقي (ابنة عائلة بورجوازية) . (اربي شانت) .

من تلك النقطة بالذات ينطلق الصراع النفسي بين انسان لا يملك شيئا واخر يملك كل شيء ، ورغم علاقتهما فهما عاجزان عن اسعاد نفسيهما . والقصة لا ترتكز فقط على الشخصيتين الرئيسيتين بل تتعداهما الى بقية شخصيات القصة لتبرز وجهة صراع كل منها مع الحياة بغية تحقيق وجودها . فالذين اختاروا السبيل السهل انحرفوا وكانت نهايتهم سريعة وبشعة ، اما الذين تسلحوا بالصبر وسعوا وراء الامل فكانوا من الفائزين في النهاية .

وفكرة انتاج فيلم ناطق باللغة الارمنية كانت حلم المخرج هاري سركيسيان (المولود في العراق من اصل ارمني) وهو لا زال يدرس الاخراج السينمائي في بودابست منذ عام ١٩٦٢ . بعد تخرجه من المعهد العالي جاء الى بيروت لتحقيقه . الا انه اصطدم بعوائق وصعوبات ، لان السينما لم تكن مركزة بعد . فانتقل الى دمشق وعمل في برنامج اسبوعي يدعى الفرات . كما اشترك باخراج مسرحيات تلفزيونية افضلها « الام » لتشكي كارل تشابك ، عام ١٩٦٧ عاد الى بيروت وبدأ يعمل في تجارة الافلام وعندما تجمع لديه الرصيد الكافي قام بتأسيس شركة لتوزيع الافلام السينمائية ولما جاءته الفرصة اقدم على تحقيق حلمه بعدما اقنع بعض المواهب المسرحية والهواة بالاشتراك معه بالتمثيل ، مقابل حصة من الارباح .

وبامكانيات شخصية استطاع هاري سركيسيان عام ١٩٧٢ الانتهاء من تصوير فيلمه على « طريق الحلم » ، في مدة لا تتجاوز الشهر والنصف الا ان ظروف الاحداث لم تكن ملائمة لتوزيعه . لذلك فقد تقرر عرضه ابتداء من ١٢ تشرين الثاني الحالي في سينما بيبلوس .

ع. ن.



■ هاري سركيسيان : البداية ■



■ من الفيلم : تربكور ساتاميان وسيلفيا ■

اسم وخبر

توزيع الشهادات على خريجي مركز الدروس اللاهوتية

دعا مركز الدروس اللاهوتية للعلمانيين للرهبانية المارونية الى حفلة توزيع الشهادات برعاية السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا ، وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد المقبل .

الهيئة التنفيذية « للندوة الزحلية »

انتخبت « الندوة الزحلية » هيئتها التنفيذية الجديدة من السادة : السيد موريس مسلم الرئيس ، الانسة انطوانيت خوري نائبة الرئيس ، السيد الياس الراعي امين السر ، السيد متر معلوف امين الصندوق والشؤون الداخلية ، السيد يوسف عطا امين الشؤون الاجتماعية والرياضية ، السيد ... وزي قادري امين الشؤون الثقافية والاعلام ، الانسة هدى الشامي مستشارة .

مجلس جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى

اسفرت الانتخابات التي جرت يوم الاحد بتاريخ ٤ — ١١ — ١٩٧٣ لجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان عن النتيجة التالية : توفيق الباشا رئيسا ، رويير خياط نائبا للرئيس ، مارون كرم امينا للصندوق ، ميشال طعمه مديرا للمكتب ، جوزف فاخوري امينا للسر ، نزار الحر ممثلا لدى الحكومة ، توفيق العطار محاسبا ، الياس رحباني ، زكي ناصيف ، محمد جمال ، احسان صادق ، موريس عواد ، اعضاء مستشارين .

● احتفل السيد افرام فايز بحضور عدد كبير من الاهل والاصدقاء بعيد ميلاد نجله نضال . مبروك .

استقبال شعيب ناصر

بمناسبة زواجهما يستقبل السيد جوزف شعيب والسيدة عقيلته مولودة مليا ناصر ، الاهل والاصدقاء يومي السبت والاحد في ١٠ و ١١ تشرين الثاني ١٩٧٣ ابتداء من الساعة ٤ في منزلهما الكائن في الطابق الثالث من بناية « لاروز » شارع زهرة الاحسان — الاشرفية .

دعوة لخريجي دار نبيل عازوري للمعلمين

تدعو ادارة « دار نبيل عازوري للمعلمين والمعلمات» — الاشرفية ، جميع خريجيها ، الى اجتماع يعقد في الساعة العاشرة من صباح الجمعة في ٩ — ١١ — ١٩٧٣ في الدار .

(بعد اعادة العلاقات بين مصر وامريكا)

فكرة !

تعلمنا من اخطائنا ، بعد ان كنا نتمسك بها ، ونصر على تكرارها !

لم ندخل الحرب هذه المرة بلا استعداد ! لم يركبنا الغرور ونتصور ان جيشا واحدا يستطيع ان يرمي اسرائيل في البحر . لم نوهم انفسنا بان سلاح الحق قادر على ان يهزم سلاح الباطل دون تدريب وتجهيز واعداد . لم نتحرك لاننا غضبنا ، بل تحركنا لاننا استكملنا كل استعداداتنا ، ورتبنا تحركاتنا ، ووزعنا الادوار على كل بلد عربي .

لم نحارب لنكسب تصفيق الجماهير .. ولكن لنكسب المعارك الحربية .

لم نسجل انتصارات وهمية على الورق وعلى امواج الاذاعات .. وانما حققنا انتصارات واقعية في ميادين القتال .

واكتسحت الجيوش المصرية قوات العدو ودكت حصونه ، وتقدمت خلال اسبوعين مائتي كيلومتر وهو رقم قياسي في سرعة الهجوم .. ودكت الجيوش السورية قلاع العدو في الجولان . واشتركت في الجبهتين قوات سعودية وكويتية وعراقية ومغربية واردنية . وساهمت السعودية ودول الخليج والكويت والجزائر وليبيا بمئات الملايين في المعركة .

ثم فاجأ العرب العالم باستعمال سلاحهم الجبار وهو الزيت . واحدث هذا السلاح ذعرا في كل بيت في امريكا واوروبا ، واثار فزع حكوماتها . ولاول مرة اجتمع جميع وزراء خارجية غرب اوروبا وابدوا العرب ضد اسرائيل بقرارات صريحة لا لف فيها ولا دوران .

وبعد ان كانت دول افريقيا على الحياد في كل حروبنا ، سارعت ٢٧ دولة بقطع علاقاتها السياسية باسرائيل احتجاجا على عدوانها على العرب .

وبعد ان كنا نحاكم قوادنا على هزائمنا ، بدأت الاحزاب تطالب بمحاكمة موشي دايان ومساعديه . وانقسم وزراء اسرائيل ، واستقال وزير العدل .. واهتزت الارض تحت غولدا مائير . وبدأ الشعب الاسرائيلي يطالب باجراء تحقيق واسع النطاق عن اسباب انهيار جيشه امام القوات المصرية . واعترفت اسرائيل انها فقدت ١٨٠٠ قتيل ، و١٨٠٠ جريح ، و٤٠٠ مفقود ... وستتضاعف هذه الارقام عندما تضطر اسرائيل الى كشف اوراقها .

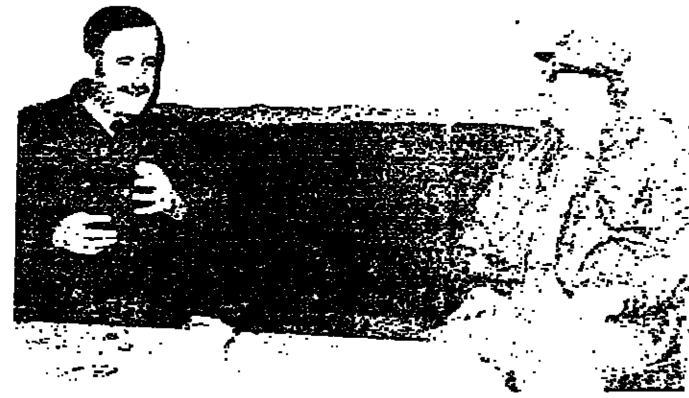
وبعد ان كنا في حروبنا السابقة نجري الى عواصم الدول العظمى ، طارت الدول العظمى الى عواصمنا .

اننا نعيش اليوم في احلى ايام تاريخنا . لقد كنا بالامس نغمض عيوننا ونحلم ... اما اليوم فاننا نفتح عيوننا وعقولنا ونعمل .

علي امين

محادثات مهمة بين الاسد وعرفات





■ الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات اثناء اجتماعهما في دمشق امس ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس ، السيد ياسر عرفات ووفدا من قادة المقاومة .

وقالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ان امورا هامة عربية وفلسطينية بحثت في الاجتماع الذي كان وديا وناجحا .

وذكرت الوكالة ايضا ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية انهى اجتماعات استمرت يومين في بيروت ، ناقش خلالها الظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية في ضوء الاوضاع العربية الراهنة .

وقالت ان المجلس المركزي سيعقد اجتماعات اخرى قريبا لمواصلة بحث القضايا الراهنة .

دعوة فرنجية لمؤتمر قمة يعقد في ليبيا

اعلن رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح مساء امس ، ان الرئيس سليمان فرنجية تلقى دعوة لحضور مؤتمر قمة عربي من الرئيس الليبي معمر القذافي .

جنبلاط يدعو لتزويد الدول الصديقة بالنفط

ناشد السيد كمال جنبلاط الدول العربية المنتجة للنفط ، ان تأخذ بعين الاعتبار موقف الدول الصديقة المؤيدة للعرب ، وخصوصا الدول النامية في افريقيا وآسيا .

وجاء هذا النداء اثر اجتماع عقده السيد جنبلاط مساء امس مع سفير الهند في لبنان . ونوه بمواقف الهند المؤيدة للعرب .

الوفد الامريكي — تتمة

الترتيبات الخاصة باقامة كيسنجر في فندق « هيلتون » .

فقد جاء اختصاصيون ودرسوا الجناحين الحادي عشر والثاني عشر ، وتركوا بعض معاونيهم في هذين الجناحين بعد ان اطلعوا على لائحة باسماء النزلاء في الفندق ، خصوصا في الجناح الذي يقع تحت جناح كيسنجر ، وكنت انا في هذا الجناح ، وتصورت اني استطيع ان اتناول عصا طويلة وادق السقف الذي هو ارض جناح كيسنجر . وقد منع على غير النزلاء في الفندق الصعود الى الطوابق .

في الساعة الرابعة مساء اكتملت الترتيبات في الفندق .

توزع رجال الامن امام مدخلي الفندق لجهة ميدان التحرير ولجهة النيل .

وفي الداخل توزع هؤلاء الرجال بملابسهم المدنية في زوايا الصالونات الفسيحة .

وكنت مع احد الزملاء في مقهى الفندق نتناول فنجان قهوة عندما اقترب منا احدهم وسألنا بكل تهذيب عن هوياتنا ، ولما اطلع عليها شكر واعتذر .

حوالي الساعة الثامنة مساء وضعت في بهو الفندق لوحة كبيرة بالعربية ولوحة اخرى بالانكليزية وقد كتب عليها : « الرجاء استعمال مدخل التحرير في الدخول والخروج ، وكذا موقف السيارات .. مع الشكر » .

ووقف اختصاصيون يحملون اجهزة ارسال صغيرة على باب المصعد الخاص بجناح كيسنجر ، وفي زوايا اخرى .

في هذا الوقت كان الصحافيون والمراسلون الاجانب ومصورو الاذاعة والتلفزيون يتدفقون على الفندق ، كما تدفق رجال قوات الطوارىء الدولية الذين كان بعضهم يتوقف ليسأل اذا كان الدكتور كيسنجر قد وصل .

وفي العاشرة ليلا انقسم الصحافيون والمراسلون والمصورون قسمين : الاول توجه الى المطار لتغطية وصول كيسنجر ، والقسم الثاني بقي في الفندق لتغطية وصوله الى هنا ايضا .

وكنت انا مع القسم الذي توجه الى المطار .

هناك احتشد اكثر من ٥٠٠ صحافي ومصور من مختلف انحاء العالم .

واخذنا ننتظر . كان هناك من يقول ان كيسنجر سيتأخر حتى الثالثة صباحا ، خصوصا ان تعديلا طرأ مرتين على موعد اقلاعه من الرباط .

وفي الحادية عشرة سمحوا لنا بالخروج الى باحة المطار بينما كانت طائرة تحط على رأس المدرج وتقترب باتجاهنا .

وتحرك السلم المخصص لباب الطائرة ، وتدافع المصورون وجهزوا آلاتهم . ولكن الطائرة تجاوزتنا ووقفت بعيدا . لقد كانت طائرة حبشية .

في هذه الاثناء كان بعض الجنود منتشرين على المدرج بانتظار طائرة كيسنجر .

.. واخيرا وصل

وحوالي الساعة الثانية عشرة الا ربعا ، هدرت طائرة كيسنجر وهبطت على المدرج ، واتجهت نحونا رأسا .

كان قد وصل وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي وبعض المسؤولين ، كما وصل المسؤولون في مكتب المصالح الامريكية في القاهرة .

واعتذر الوزير فهمي عن الادلاء باي تصريح ، وقال ، وهو يشير الى طائرة كيسنجر : اننا ننتظر . .

وتوقفت محركات الطائرة التي رسم على ذيلها العلم الامريكي ، وكتب عليها بالانكليزية طبعا « الولايات المتحدة الامريكية » ، وهي طائرة خاصة بالبيت الابيض وتحمل الرقم ٨٦٩٧٠ .

نزلوا مسرعين

اقترب الوزير فهمي من سلم الطائرة ، وفتح بابها ، وبعد لحظات اطل ستة من رجال الامن الامريكيين الاشداء بالبستهم المدنية فنزلوا السلم ، فاستقل بعضهم سيارة كانت بانتظارهم وغادروا المطار فورا ، بينما بقي الاخرون عند اسفل السلم .

وبعد ثوان اطل كيسنجر . كان يرتدي بذلة رصاصية اللون وقميصا رماديا . ؟

التفت الى تحت والى اليمين والى اليسار ، ثم هبط السلم ، ووسط الصراخ مستر كيسنجر .. مستر كيسنجر .. وكانت هذه صيحات المصورين الذين يريدون ان يلتفت اليهم لتكون لقطة خاصة .

وتدافع الصحافيون ومدوا « ميكروفوناتهم » الطويلة نحوه ، واختلطت الاسئلة الا ان كيسنجر اعتذر عن عدم الادلاء باي تصريح .

وصافحه الوزير اسماعيل فهمي مرحبا به . وبصعوبة استطاع ان يتحرك من مكانه الى باب السيارة ، لان المصورين غطوه .

وكانت سيارة تابعة لرئاسة الجمهورية بالانتظار ، فصعد الى سيارة تابعة لمكتب المصالح الامريكية في القاهرة لوحتها (ملاكي القاهرة — رقم ٦٨٥٨) .

وجلس الوزير فهمي الى جانبه ، بينما كان المصورون يطرقون زجاج السيارة باصابعهم ويصيحون : مستر كيسنجر ... مستر كيسنجر ... .

وكان يلتفت ولا يقول شيئا .

وتوجه الموكب الى فندق « هيلتون » فاستراح كيسنجر قليلا ، وبدأ اجتماعه فورا مع الوزير اسماعيل فهمي .

وفي الساعة الواحدة والربع صباحا غادر الوزير فهمي الفندق ورد على سؤالين « للانوار » نشرا في مكان آخر .

وكان روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ، الذي يرافق كيسنجر في زيارته ، قد ذكر في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ، انه قد تم التوصل الى اتفاق مبدئي على تبادل السفراء بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .

واشار ماكلوسكي الى ان المسؤولين المصريين وضيوفهم الامريكيين قد تبادلوا الاراء حول المشكلات الملحة وغير الملحة .

سيسكو في تل ابيب

وقد غادر القاهرة الى نيقوسيا مساء امس ، جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ، وهارولد سوندرز عضو مجلس الامن القومي الامريكي ، وهما من اعضاء الوفد المرافق لكيسنجر .

وفور وصولهما الى نيقوسيا استقلا طائرة الى تل ابيب . وقد عقدا بعد وصولهما الى اسرائيل ، اجتماعا مع غولدا مائير رئيسة الحكومة الاسرائيلية .

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد رفضت التعليق على الانباء الواردة من القاهرة عن نتائج محادثات كيسنجر .

القاهرة ، تل ابيب — اشيا ، ر ، ي. ب. ، ا. ب. ، وصف

محادثات السادات — تتمة

السيد اشرف غربال ، كما عينت الحكومة الامريكية السفير هيرمان ايلتس اللذين سيتوليان منصبيهما على الفور .

اجتماع فهمي وكيسنجر

وبعد صدور بيان اعادة العلاقات ، عقد اجتماع ثنائي بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، وكيسنجر .

وبعد انتهاء الاجتماع حضرا مادبة عشاء اقامها الوزير فهمي الذي القى كلمة قال فيها : ارجو ان تكون زيارتكم التي تخللتها محادثات مع السيد الرئيس بداية للعلاقات بين بلدينا وان تسهم في توطيد السلام العادل في المنطقة .

ثم تحدث كيسنجر فاشاد بحكمة الرئيس السادات ، وقال : ان التاريخ اثبت انه عندما تكون العلاقات طيبة بين العرب وامريكا فان ذلك يكون في مصلحة البلدين ... اما عندما يتعكر صفو هذه العلاقات فان هذا يكون ضد مصلحتهما .

واختتم كلمته بالاعراب عن امله في ان تؤدي كل هذه الجهود الى اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .

محرر عسكري — تتمة

داخل اسرائيل نفسها .

ويضيف المحرر العسكري للوكالة قائلا : ان هذا الموقف الاسرائيلي يكشف بوضوح عدم احترام المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة والمجتمع والرأي العام الدولي مما يهدد بخطر صدام عسكري جديد بالشرق الاوسط لا يمكن تحديد مداه او عواقبه على السلام العالمي كله .

الموقف العسكري للقوات المصرية

وقال المحرر العسكري للوكالة ، ان الموقف العسكري للقوات المصرية على الجبهة يتلخص في عدة امور بارزة اهمها :

⊕ اولا — ان قواتنا المسلحة بالقطاع الشمالي والاوسط داخل سيناء في حالة ممتازة ، في الروح المعنوية او الامدادات ، وهي تقف على اهبة الاستعداد لردع العدو اذا ما حاول كسر وقف اطلاق النار تجاهها .

⊕ ثانيا — ان الضفة الشرقية للقناة بهذين القطاعين قد تم ربطها ربطا تاما بالضفة الغربية للقناة ، وتم تأمين الربط بمختلف وسائل الدعم العسكري .

⊕ ثالثا — ان قوات الجيش الثالث بالقطاع الجنوبي بالضفة الشرقية من البحيرات المرة شمالا حتى عيون موسى بخليج السويس جنوبا ، وفي عمقها حتى امام ممري متلا والجدي ، تقف صلبة صامدة قوية كالصخر ، وهي على استعداد تام وفي اية لحظة لسحق اي محاولة من العدو ضدها . كما ان الروح المعنوية لدى افراد قواتنا هناك في اعلى درجاتها ، وان وسائل الربط بينها وبين الجزء الثاني والاكبر من الجيش الثالث بالضفة الغربية للقناة ، موجود وقائم ، وتتم عملية تموينه وامداده بصورة منتظمة . ولقد شنت اسرائيل دعايات مغرضة على هذا الجيش في محاولة لتثبيت الجبهة الداخلية ، ولكنها واهمة فيما تدعيه وكذبت هي نفسها بنفسها .

● رابعا — ان الجزء الاكبر من هذا الجيش يوجد بالضفة الغربية للقناة ، وان وسائل الربط بينه وبين الجزء الاول من داخل سيناء مستمر وقائم ، الى جانب الربط الاخر داخل الجمهورية .

● خامسا — انه توجد عدة جيوب اسرائيلية صغيرة متداخلة بين قواتنا وليست لها سيطرة فعلية بكل نقاطها . ولقد استغلت اسرائيل قرار وقف اطلاق النار وحاولت الانتشار بهدف اظهار انها تمسك اكبر مساحة من الارض للمساومة بها في مباحثات السلام المزمع عقدها .

آراء المراقبين العسكريين

ولكن كل المراقبين العسكريين في العالم يؤكدون عدة نقاط بشأن هذه القوات في مقدمتها :

١ — وجود احتمال وامكانية سد الثغرة التي دخلت منها هذه القوات مهما كانت الخسائر بقطع طرق امداد وتموين هذه القوات واستمرارها في اي قتال منتظر موضع شك كبير .

٢ — ان انتشار القوات الاسرائيلية في مجموعات صغيرة متباعدة يضع امكانية اختراقها من اكثر من موقع وتطويقها وتصفيتها . ولكنه في النهاية يحكم على هذه القوات الاسرائيلية بالفشل .

٣ — صعوبة الامداد والتموين لهذه القوات وطول خطوطها ، خاصة اثناء القتال ، يضعها في موقف لا تحسد عليه ، خاصة وان الامداد « بالهليكوبتر » والاعتماد عليه بصفة كلية ، موضع شك كبير اثناء قتال ضار وعنيف .

٤ — ان هذه القوات الاسرائيلية اصبحت قريبة جدا من الكثافة العسكرية المصرية القريبة الصلة من مراكز تموينها وخطوطها ، يضيف الى ذلك الكثافة السكانية مما يجعل هذه القوات الاسرائيلية في النهاية هي الخاسرة .

٥ — اذا اجتمعت كل العناصر السابقة ، فان وضع القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية انما هو وضع حرج لقيادة اسرائيل العسكرية ، خاصة وان هذه القوات تكبدت خسائر فادحة خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ تشرين الاول الماضي ، قدرتها بعض المصادر باكثر من الفي قتيل ، بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى والاسرى .

حرب تشرين غيرت المفاهيم

وقالت الوكالة ، ان حرب تشرين الاول غيرت بعض المفاهيم العسكرية التي تتلخص بما يلي :

□ اولا — اثبتت هذه الحرب اهمية المشاة المترجلة لا عمليات التطهير وتثبيت الارض ، في معارك ملتحمة وضخمة مع الدبابات المعادية بعد ان كان ظهور الدبابات بكثرة في الحرب العالمية الثانية قد بدأ يلغي اهمية المشاة المترجلة مما دعا العسكريين الى البحث عن وسيلة جديدة ظهرت في المشاة الميكانيكية الالية . ولقد كان من ابرز معارك حرب السادس من تشرين الاول المعارك التي خاضتها قوات المشاة المترجلة المصرية ضد دبابات العدو في القطاع الاوسط والشمالي ، واحدثت بها خسائر جسيمة في الدبابات .

ولقد ذكر الخبراء العسكريون ان اسرائيل خسرت خلال الايام الستة الاولى من حرب السادس من تشرين الاول ، حوالي ٦٠٠ دبابة جزء كبير منها دمره المشاة .

□ ثانيا — قدرة المقاتل المصري ، والمقاتل العربي ، على تحدي اسرائيل وتحطيم الاسطورة التي نسجتها حولها من انها جيش لا يقهر او لا يمكن الوقوف امامه .

□ ثالثا — اهمية شبكات الصواريخ المضادة للطائرات ليست في تقليل حركة الطيران المعادي ، وانما في احداث خسائر ضخمة فيه تؤثر بشكل ملموس على حركته الكلية اثناء المعارك .

القاهرة — اشيا

اشرف مروان يصل الى دمشق

وصل الى دمشق مساء امس ، السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس انور السادات لشؤون المعلومات ، وبصحبته ستة مرافقين .

وكان السيد مروان قد وصل الى بيروت من القاهرة ، وتوجه بطريق البر الى العاصمة السورية .

عرفات يهنىء القادة السوفيات بثورة اكتوبر

بعث السيد ياسر عرفات ببرقية الى القادة السوفيات بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة اكتوبر ، اشاد فيها بالتأييد الحازم والمساندة المطلقة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للامة العربية والشعب الفلسطيني .

عرض عسكري في موسكو

احتفل الاتحاد السوفياتي امس ، بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية ، واقيم عرض عسكري كبير للمعدات العسكرية والصواريخ التكتيكية والاستراتيجية في الميدان الاحمر بموسكو ، حضره بريجنيف وكبار القادة السوفيات .

وعرضت لاول مرة ، دبابة سوفياتية محمولة جوا تعطي امكانية التدخل بسرعة في اي مكان ساخن بالعالم . كما عرضت صواريخ موجهة ، واخرى استراتيجية ، وعابرة للقارات .

والقى وزير الدفاع السوفياتي غريشكو خطابا قال فيه ان بلاده تقف الى جانب القضية العربية ، وتبذل ما في وسعها من اجل ضمان السلام والامن لجميع دول الشرق الاوسط ، وازالة بؤرة الحرب .

موسكو — ر

مجلس النواب الامريكي يتحدى « فيتو » نيكسون

تحدى مجلس النواب الامريكي ، الرئيس نيكسون امس ، وصوت على مشروع يحد من سلطاته بشن الحرب على الرغم من « الفيتو » الذي وضعه نيكسون على المشروع .

وسيحول المشروع الى مجلس الشيوخ الذي يتوقع ان يقره ايضا .

واشنطن — ا. ب

مزاعم بريطانية عن موجة رسائل ملغومة

ادعى البوليس البريطاني امس ، ان منظمة عربية وصفها بالارهابية ، قد تكون على وشك شن موجة جديدة من الرسائل المتفجرة في اوروبا ضد الافراد والمنظمات التي تدعم اسرائيل .

وقال ناطق باسم بوليس سكوتلنديارد ، ان الرسائل قد توجه من دول اوروبية شرقية وغربية مختلفة الى العديد من الاشخاص والمؤسسات في اوروبا .

لندن — ا.ب

تدابير طارئة في اسرائيل لتوفير البترول

قال وزير النقل الاسرائيلي شمعون بيريز امس الاول ، ان تدابير طارئة ستتخذ لتوفير استهلاك المحروقات ، من بينها توقيف السيارات يوما واحدا في الاسبوع . واضاف انه سيطلب من الاسرائيليين ان يخففوا من السرعة اثناء قيادة سياراتهم .

تل ابيب — اب

العدو — تتمة

القاهرة في وقت سابق امس حول الوضع الحالي .

وطلب الصحفيون مزيدا من التفاصيل حول تصريحه لكنه رفض الادلاء باي تعليق آخر .

وذكرت وكالة « رويتر » ، انه يعتقد ان البيانات المتفائلة التي كان يشير اليها الناطق الاسرائيلي هي البيانات التي صدرت عن الرئيس انور السادات ووزير الخارجية الامريكية كيسنجر بعد اجتماعهما في القاهرة امس .

تل ابيب — ر، ي.ب ، ا.ب.

رسالة نيكسون — تتمة

اي محاولة لطرح موقع « الدفرسوار » كورقة مساومة ، والجواب هو : العودة الى مواقع ٢٢ تشرين ، ثم البدء بتطبيق قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ مع الدخول في مفاوضات لتحقيق السلام .

ماذا عندكم ؟

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس السادات كان مستمعا اكثر منه متكلما خلال مقابلته لهنري كيسنجر في الساعة العاشرة قبل ظهر امس .

ذلك ان المهمة الاساسية لوزير الخارجية الامريكي ليست الاستماع الى وجهة النظر المصرية ، وهي معروفة وواضحة وثابتة ، بل ان مهمته هي ايضاح الموقف الامريكي بعد التطورات التي حصلت منذ توقف اطلاق النار ، وبالتالي ايضاح الافكار والنيات التي تدور في رأس نيكسون بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

ولذلك كان سؤال الرئيس السادات لهنري كيسنجر : ماذا عندكم ؟

اما بالنسبة لمصر فان ما عندها هو ما عند الدول العربية جميعها من اصرار على استئناف القتال اذا بقيت اسرائيل في موقع تسللها في « الدفرسوار » ، ورفضت امريكا او « عجزت » عن حملها على الانسحاب وعلى التخلي عن الشروط التي لا يمكن ان تسلم بها مصر .

تكلم باسم العرب

وعلم ان الرئيس السادات تكلم مع كيسنجر باسلوب جعله يفهم انه يتكلم باسم العرب جميعا ، انطلاقا من الموقف الموحد الذي ظهر خلال رحلة السادات الى الكويت والسعودية واجتماعه مع الرئيس حافظ الاسد والملك فيصل والشيخ صباح السالم الصباح ، فضلا عن المشاورات والاتصالات التي قام بها مع الدول العربية الاخرى ، والدور الذي قام به الرئيس هواري بومدين والعقيد معمر القذافي .

لا تشاؤم ولا تفاؤل

بالنسبة لانطباعات القاهرة عن النتائج التي يمكن ان تسفر عنها زيارة كيسنجر يمكن القول انها لا تتميز بالتشاؤم ، ولكن لا يمكن القول انها تتميز بالتفاؤل .

ففي الساعة الواحدة والربع من صباح امس قابلت وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي في صالون فندق « هيلتون » وكان خارجا لتوه من اجتماعه الاول مع كيسنجر ، وسألته عن انطباعاته فرفع يديه مع نصف ابتسامة : لا شيء .

وقلت له : يعني ولا كلمة ؟

قال : تصبح على خير .

قلت : وهل سنصبح على خير ؟

قال : ان شاء الله .

اتصال مع نيكسون

وكان كيسنجر قد وصل الى الفندق بعد منتصف ليل امس الاول ، يرافقه وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي وعقد معه اجتماعا دام حوالي ثلثي الساعة .

وبعد ان غادر السيد فهمي فندق « هيلتون » بقي جناح كيسنجر مضاء حتى الفجر ، وعلم انه اجرى اتصالا مباشرا مع الرئيس الامريكي نيكسون فور انتهاء اجتماعه مع الوزير فهمي .

وبالنسبة للسهرة الطويلة التي امضاها فقد استيقظ وزير الخارجية الامريكي مبكرا صباح امس . وقد جيء له بجميع الصحف والمجلات المصرية الصادرة صباح امس ، وجرت ترجمتها بسرعة بواسطة الجهاز الصحافي المرافق له .

وكانت ابرز العناوين التي وضعت امامه عن توتر شديد يسود جبهة سيناء « الاهرام » وان اسرائيل تحاول نسف مهمته « الجمهورية » .

ومن العناوين البارزة في الصحف المصرية التي وضعت امام كيسنجر صباح امس ايضا ، خلاصة الرسالة التي وجهها الرئيس انور السادات الى الزعماء السوفيات ، والتي جاء فيها : « يطيب لي ان اؤكد لكم عمق اواصر الصداقة العربية السوفياتية التي هي ابرز طاقات النضال ضد الاستعمار وسيطرته ومخططاته ، وانه لا يخالجنا شك في انه بفضل التعاون المثمر البناء والوقفة المخلصة التي يقفها الشعب السوفياتي مع الشعوب العربية في كفاحها البطولي لاسترداد ارضها المغتصبة ، سوف تحرز ما تنشده من نصر على قوى الاعداء وتحقيق السلام القائم على العدل . ومع اخلص تحياتنا لكم ايها الاصدقاء الاعزاء » .

وعند الظهر اقام وزير الخارجية السيد اسماعيل فهمي مادبة غداء لكيسنجر في نادي التحرير ، وفي المساء استأنف معه جلسة المباحثات .

الى القلة التي امنت — تتمة

اصلا في سجل القضايا الانسانية العادلة في الغرب !

ففي التراث الاوروبي المعاصر ، كان الانتصار لليهود دائما وابدا ، امارة المثالية والانحياز للحق !

كما كان هناك ، دائما وابدا ، استعداد اوروبي لكره العرب كعرب ، انطلاقا من رواسب تاريخية ، او مصالح مادية قوية ومباشرة .

يضاف الى ذلك كله ان قضية فلسطين تحمل ، بطبيعتها ، شيئا من اللبس ، بالنسبة لكل من يراها من خارجها .. فها هنا شعب مصنف عالميا بانه شعب مضطهد (الشعب اليهودي) يمارس الاضطهاد على شعب آخر.. فاذا اقتنع غربي ، بعد جهد ، بان العرب واقعون تحت اضطهاد ، لا يستطيع في اغلب الاحيان الا ان يزيد : واليهود كذلك هم ضحايا اضطهاد ..

امام هذا اللبس الخاص بالقضية الفلسطينية ، بالاضافة الى عناصر اخرى متعددة ، كان الرأي العام الغربي يمتنع باصرار عن التسليم بالبطولة الفكرية والاخلاقية لمناصري العرب ، بل يمتنع باصرار عن ادراجهم في مجموعة المجتهدين لمصلحة القيم الانسانية المثالية .

بالطبع ، ليس عدد العارفين بحقائق القضية الفلسطينية قليلا بين المفكرين الغربيين وقادة الرأي . وعلى التأكيد ، فان الكثرة الساحقة منهم لا تجهل اين هو موضع الحق ، وفي جانب من يقف الالتزام الاخلاقي الصادق.

واذا كان الامر ملتبسا على نسبة كبيرة من الجمهور ، فان القضية واضحة بالنسبة لقطاع واسع من المثقفين والمهتمين .

ولكن المفكرين وقادة الرأي هناك ، الا اقلهم ، اعفوا انفسهم من الشهادة في هذا الامر ، اذ وجدوا في الالتباس الشعبي المنتشر حول القضية ، سبيلا للتنصل من موقف اخلاقي يعرض مصالحهم للخطر ، ولا يعود عليهم حتى بسمعة الانتصار للحق ، كما هو الامر بالنسبة لفيتنام وكوبا وحتى بالنسبة لثورة الجزائر في الماضي .

ان الضمير الوطني والانساني العام داخل مجتمعهم لم يطالبهم بموقف حول هذا الموضوع ... اذن فلماذا يطالبون هم ذواتهم بهذا الموقف ؟ .

ذلك كان ما يمكن تسميته بخيانة المفكر ورجل السياسة الغربي المتقدم لرسالته في موضوع فلسطين .

لقد استغل ضياع مجتمعه عن حقائق القضية الفلسطينية ليستنكف عن التطوع لحق هو يعرف جيدا انه الحق .

كان كمن وجد نفسه مغطى باستار الليل ، فلم يخجل بموقف كان يخجله لو وقفه في النهار .

وسر عظمة اصدقاء العرب — اولئك الذين امنوا بنا زمن اليأس — هو انهم وقفوا موقفا اخلاقيا في الليل ... رفضوا ان يتخذوا من اعفاء المجتمع لهم بابا لاعفاء انفسهم من موقف اخلاقي وعقلاني. تطوعوا وتبرعوا والتزموا باقصى ما في الالتزام من آداب !

ما كان اكبرهم ، فعلا ، في وجه ذلك الليل ...

توينبي ، اعظم مؤرخ حي ، يأبى وهو في التسعين من عمره الا ان يقول في وجه كل الضغوط : ان اسرائيل زائلة ، ونهضة العرب حتمية تاريخية .

جاك برك ، المستشرق المفكر العالم الاديب ، يصرح بان الانحياز للعرب هو انحياز لاعمق اصالة واقيم تجدد .

ديغول يعلن ان الشرق الاوسط هو العرب ، وغيرهم هو الحقيقة الثانوية.

دونشر يؤكد في اعقاب ٥ حزيران انه ، وهو اليهودي ، يعتبر الانتصار الاسرائيلي اكبر كارثة على اليهودية .

انطوني ناتنغ ، بنادي وسط حزب المحافظين البريطاني ان المرحلة الحالية هي مرحلة نهضة العرب ، ويستقيل من وزارة العدوان على السويس .

فولبرايت يصرخ في مجلس الشيوخ الامريكي نفسه : ان امريكا بحاجة الى اخذ استقلالها من الصهيونية .

هؤلاء ، وقلة قليلة معهم ، جديرون بان يذكرهم الناس دائما ، لا على انهم اصدقاء العرب فحسب ، بل على انهم النخبة التي انفردت بالتجند للحق يوم لم يكن حوله جنود .

الملك فيصل يهنىء بودغورني بذكرى ثورة اكتوبر

بعث الملك فيصل امس برقية تهنئة الى الرئيس السوفياتي بودغورني بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية ، وتمنى له وللشعب السوفياتي التقدم والنجاح .

الرياض — وصف

موقف الدول الاوروبية يثير غضب اسرائيل

قالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من تل ابيب مساء امس ، ان اسرائيل استقبلت بغضب وخيبة امل موقف دول السوق الاوروبية المشتركة بصدد ازمة الشرق الاوسط .

وقد بعثت غولدا مائير برسائل الى رؤساء تلك الدول تعرب فيها عن القلق الشديد لموقفهم الذي اعتبرته مؤيدا للعرب .

ورحبت مصر والعواصم العربية الاخرى امس ، بالموقف الاوروبي ، وقال المتحدث الرسمي المصري السيد احمد انيس ان الدول الاوروبية بدأت مرحلة هامة في مجال تنسيق سياستها .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

الدول العربية تقاطع البرتغال وتحذر الدانمرك

قالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق امس ، ان الدول العربية قررت مقاطعة البرتغال مقاطعة اقتصادية شاملة .

وكان السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية السوري قد اجتمع مساء امس الاول برؤساء البعثات الدبلوماسية وبحث معهم في الاجراءات التي ستتخذ ضد البرتغال بعد مواقفها المعادية للعرب .

وفي الكويت ، قالت مصادر رسمية ان اتصالات عربية تجري لاتخاذ اجراءات ضد الدانمرك بعد تصريحات رئيس وزرائها المعادية للعرب .

دمشق ، الكويت — ر ، ي.ب

الكويت ترفض استقبال سيسكو

اكدت مصادر وزارة الخارجية الكويتية امس ، ان الكويت رفضت استقبال جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي ، لانها ترى انه لا توجد هناك افكار امريكية جديدة حول تسوية لازمة الشرق الاوسط تبرر اجراء محادثات .

وقالت المصادر ان القرار نقل الى الرئيس السادات ، فاعرب عن الشكر لموقف الكويت .

وصرح السيد حمد الرجيب سفير الكويت في القاهرة ، بان سياسة الكويت التي تقوم على مبدأ وحدة الكلمة ، لا ترى مبررا لهذه الزيارة في وقت يضع فيه العرب ثقتهم في شقيقتهم الكبرى مصر .

الكويت ، القاهرة — ر ، اشيا

قطر تضع كل امكاناتها بتصرف سوريا

وصل الى دمشق مساء امس الشيخ سحيم بن حمد آل ثاني وزير خارجية قطر ، في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام ، يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول الوضع الراهن .

وقال وزير خارجية قطر في تصريح ادلى به اثر وصوله ، انه يحمل رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الى الرئيس حافظ الاسد . واكد ان حكومته تضع كل امكاناتها تحت تصرف سوريا في معركة التحرير التي تخوضها القوات العربية .

دمشق — اشيا

مصر تعبىء كل امكاناتها لمتطلبات المعركة

بحث مجلس الوزراء المصري في اجتماعه برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء امس ، تفاصيل الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٤ ، للعمل على سد الاحتياجات لمتطلبات المعركة .

كما بحث الخطوط العريضة لخطة التنمية التي تعطي الاولوية المطلقة لمتطلبات المعركة .

القاهرة — اشيا

الصليب الاحمر يكذب اسرائيل

نفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف نفيا قاطعا امس ، ما نشرته صحيفة اسرائيلية ان السوريين قد قتلوا ١٠٠ اسير اسرائيلي في مرتفعات الجولان .

وكانت الصحيفة قد نسبت نبأها المزعوم الى مندوبي الصليب الاحمر .

جنيف — ا

اصابة ضابط اتصال مصري في سيناء

قال ناطق بلسان الامم المتحدة في القاهرة امس ، ان ضابط ارتباط مصريا اصيب بجروح يوم الاثنين الماضي ، شرق القنطرة .

القاهرة —